تصدر عن دار الصياد

الانوار

AL-ANWAR

بيروت □ الجمعة ٢٣ شباط ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٠٢
Beyrouth □ 23 Février 1990 □ 31e Année □ No. 10402

٨ صفحات ٢٠٠ ليرة

الانوار
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٢٢ - ٤٥٢٧٠٠
بيدرو تلفون: ٣٨٧٥٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١
راس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٣٨٥٢ - ٧٢٥٢٥٥
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بعد اعلان عون نعيه لجهود لجنة الوساطة ورفضه وجود خطوط تماس داخل «الشرقية»

اللجنة الامنية تتوصل ليلا الى اتفاق شامل لتطبيع الوضع

وفتح الطرقات وانسحاب القوى الى ثكناتها وجبهاتها صباح اليوم

الوفد الفلسطيني زار صفير ومبادرة عرفات تلحظ انسحابا سوريا من الغربية والضاحية

كان يوم امس، يوماً صعباً في المواقف والمفاوضات، لا بل كان يوما حاسماً، يشكل الحد الفاصل بين الاتفاق واللا اتفاق، وبين الاتجاه نحو المواجهة العسكرية، او السير على طريق اعادة السلام، وطي صفحات القتال، او العودة الى الحرب التي خيم شبحها بشكل واضح على صدور الناس.

هذه الاجواء كانت تخيم على الوضع، فيما لجنة الوساطة الثلاثية تواصل تحركها بين بعبدا والكرنتينا، من دون ان تحقق خطوات ملموسة، تردم الهوة العميقة بين طروحات العماد ميشال عون ومواقف الدكتور سمير جعجع.

وفيما كانت اللجنة في بعبدا للاجتماع الى العماد عون، بعد لقاء مطول عقدته مع قائد «القوات اللبنانية»، كانت اللجنة العسكرية تلتئم للمرة الاولى، منذ معركة «عين الرمانة» لمعالجة الهدنة الامنية التي كانت تهتز تحت وطأة الحملات الاعلامية المستمرة، وبفعل الخروقات التي كانت رقعتها تتسع من منطقة الى اخرى، ووسط الحديث عن تعزيز في المواقع ... وكأن الحرب عائدة لا محالة، بفعل مراوحة اللجنة في نشاطها عند نقطة تمسك كل فريق بمواقفه.

ووسط هذه الاجواء، عقد العماد عون عند الرابعة من بعد ظهر امس لقاء صحفيا في بعبدا، نعى فيه جهود اللجنة الثلاثية، التي قال انها لا تستطيع ان تتخلص من المراوحة، وذكر انها عاجزة عن تطبيق البند الاول من البنود الستة التي اوقف اطلاق النار على اساسها.

وعندما لاحظ ان الاباتي بولس نعمان دخل القاعة مع الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب، خاطبهما قائلا: اني اتحدى اللجنة ان تقول امام الصحافيين انها حققت خطوة الى الامام، وقال انه يطالبها بفتح الطرق جميعا، فتاتي اليه باقتراح فتح زاروب.

وحدد عون اسس الحل بوجود هوية دفاعية ضمن الهوية الوطنية في ظل ديمقراطية حرة، واكد ان لا حل الا بفتح الطرق كافة، والا فلا بد من الانفجار.

وكان عون قد استهل لقاءه الصحافي، بالحديث عن وجود خطة لاختراق الشرقية اعدت للتنفيذ بالتعاون مع «القوات اللبنانية» انطلاقاً من الشمال، وعرض على الصحافيين، امر عمليات صادراً عن المقدم لحود جرجس قائد اللواء السابع بالوكالة في سمار جبيل (البترون) يورد فيه ان عملاً عسكرياً سيحدث في اتجاه الشرقية بالتعاون مع «القوات».

واورد عون، اسماء ثلاثة ضباط موقوفين بهذه العملية من بينهم العقيد انطوان سعد والمقدم يوسف الطحان، اضافة الى ضباط اخرين، ذكر انهم هربوا الى «القوات» من بينهم العقيد بولس فلوس والمقدم وهبة قاطيشا، والمقدم ريشار داغر، بعد طبعهم وتوزيعهم بلاغات تحمل رقم واحد... واثنين وثلاثة ...

وحول مبادرة عرفات، قال عون انه يشكر اية مبادرة، لكنه اعلن رفضه وجود مراقبين فلسطينيين للفصل بين الجيش و «القوات» لانه يؤدي الى خطوط تماس داخلية في المنطقة الحرة، ولانه اصلا يرفض وجود خطوط تماس داخل الوطن.

(التفاصيل على الصفحة ٣).

جعجع متفائل

وكان الدكتور جعجع قد صرح امس، بان لا معارك بعد اليوم، وان المرحلة السوداء انتهت وبالحوار فقط ستحل مشاكلنا.

واوضح ان ما يجري الآن، هو تطبيع الوضع والعودة به الى ما كان عليه قبل هذه الحرب، ودعا الى تضميد الجراح، لتكملة المسيرة وصولا الى الاهداف التي نذرنا انفسنا لها منذ خمسة عشر عاما للوصول الى لبنان الجديد الذي نحلم به كلنا.

اتفاق

وعند الساعة الثانية عشرة والربع من بعد منتصف الليلة الماضية، بثت اذاعة «صوت لبنان» بيانا لمصدر مسؤول في اللجنة الامنية اعلن فيه ان اللجنة توصلت

(البقية على الصفحة ٧)

اليات الدفاع المدني مدمرة بفعل القصف في اثناء المعارك الاخيرة (جوزف فضول)

ايدوا الانتفاضة ونددوا بهجرة اليهود

وزراء المال العرب طالبوا بدعم اقتصادي الى لبنان

اختتم وزراء المالية والاقتصاد العرب اجتماعاتهم امس الخميس، بتكليف الامانة العامة لجامعة الدول العربية باعداد مزيد من الدراسات واوراق العمل لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية. ودعا الوزراء الدول الاعضاء الى تقديم دعم كاف للانتفاضة الفلسطينية وللبنان، وادانوا هجرة اليهود السوفيات الى المناطق المحتلة.

وصدر البيان الختامي للدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية خاليا من اي اجراءات عملية بشأن التكامل الاقتصادي العربي، واكتفى بالقول ان الوزراء ركزوا على ضرورة معالجة موضوع التكامل الاقتصادي العربي في ضوء تجربة اوروبا الموحدة معالجة عملية من كافة جوانبه.

وقال البيان ان الوزراء قرروا «بقاء هذا الموضوع كمحور رئيسي على جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس» التي تقرر عقدها في السادس والسابع من ايلول القادم وان لم يتحدد بعد مكان انعقادها.

وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة العربية بالتنسيق مع صندوق النقد العربي والتجمعات الاقتصادية الاقليمية العربية باعداد واستكمال

(البقية على الصفحة ٧)

محكمة مانهاتن تجمد بيع الكنز الاثري اللبناني

اصدرت محكمة اميركية امس الاول امرا مؤقتا بتجميد التصرف في قطع فضية اثرية يطالب بها لبنان وتعود الى العصر الروماني. وتقدر قيمة هذه القطع بنحو ٧٠ مليون دولار.

ويقول لبنان ان القطع الفضية وعددها ١٤ قطعة جزء لا يقدر بثمن من التراث الفني والثقافي اللبناني، وانها خرجت من البلاد دون اذن من الحكومة.

ويعتقد ان القطع الاثرية تعود الى القرنين الرابع والخامس الميلاديين.

وكانت صالة مزادات سوثبي تعتزم عرض القطع الفضية في مزاد في نيويورك. وتظهر اوراق المحكمة في الدعوى المقامة على المركيز سبنسر دوغلاس ديفيد كومتون، ان لبنان لم يعلم باعتزام بيع القطع الاثرية الا منذ عشرة ايام فقط.

ويعتقد انه تم العثور على هذه القطع في السبعينات، وان ذلك ربما كان في سهل البقاع وان المركيز حصل عليها في الثمانينات.

وقد اصدرت المحكمة العليا في منهاتن امس الاول امرا مؤقتا بعدم بيع القطع الاثرية وحددت جلسة في الثاني من اذار القادم يتخذ بعدها قرار بما اذا كان لا وجه لاقامة الدعوى او انه سيتم النظر فيها.

وقال السيد بسام نعماني القائم باعمال السفارة اللبنانية في واشنطن في شهادته ان حكومته بحثت عن اي وثائق في لبنان وفي السفارة اللبنانية في سويسرا تتضمن تسجيلا لتصدير القطع الفضية دون تصريح حكومي. واضاف قوله انه علم بانه لم يتسن الحصول على مثل هذه الوثائق.

نيويورك – ر

اسرائيل: موسكو تواصل تزويد سوريا بالاسلحة المتطورة

قال خبراء اسرائيليون في الشؤون الاستراتيجية امس ان الاتحاد السوفياتي يواصل تزويد سوريا بالاسلحة المتطورة على الرغم من تهديدات بخفض المساعدات العسكرية.

وقال الجنرال في الاحتياط اهارون ليفران في مؤتمر صحفي ان ترسانة سوريا المتزايدة من الصواريخ السوفياتية والتي تحمل بعضها رؤوساً حربية كيماوية تشكل خطرا جسيما على اسرائيل.

واضاف ليفران قوله: ان سوريا هي المشكلة الرئيسية ليس فقط لانها تجاور اسرائيل، ولكن ايضا بسبب امتلاكها لصواريخ ارض – ارض.

وقال ليفران وهو ضابط مخابرات سابق ان سوريا تمتلك صواريخ متوسطة المدى من طراز «سكود» ذات رؤوس حربية كيماوية وصواريخ اخرى قصيرة المدى، ولكن اكثر دقة من طراز «اس اس ٢١».

واضاف قوله: يمكنهم (السوريون) ان يفعلوا ما لا يستطيع جيش اخر ان يفعله الا وهو الحاق خسائر فادحة بالمناطق الداخلية من البلاد.

وقال يوري غولد وهو خبير في الشؤون الاسرائيلية في جامعة تل ابيب ان عدد بطاريات صواريخ «اس اس ٢١» السورية زاد الى ١٨ بطارية في عام ١٩٨٧ – ١٩٨٨. وقال ايضا ان الاتحاد السوفياتي قدم ٢٤ طائرة قاذفة من طراز «سوخوي» الى ليبيا والعراق ومن المحتمل الى سوريا ايضا.

وكانت اسرائيل قد بدات بمساعدات

(البقية على الصفحة ٧)

علماء اسرائيليون يساعدون المزارعين في المكسيك

اعلنت الخارجية المكسيكية امس الاول ان علماء اسرائيليين سيساعدون المزارعين في المكسيك على انشاء وحدات صغيرة في مجال الصناعات الزراعية وفي انظمة الري بالتنقيط وذلك في ختام زيارة رسمية استمرت يومين قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز الى المكسيك.

واشارت الوزارة الى ان ارينز الذي وصل الاحد الماضي والتقى الرئيس كارلوس ساليناس قرر تمديد زيارته يومين اخرين في زيارة خاصة.

(البقية على الصفحة ٧)

صدام ومبارك وصالح في عمان اليوم

«قمة التعاون العربي» تفتتح غدا وعلى جدولها هجرة اليهود السوفيات والازمة اللبنانية

من المرجح ان تهيمن مسالة تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل، على اجتماع قمة دول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ في عمان يوم غد السبت.

وقال دبلوماسيون عرب ان المحادثات ستتناول ايضا الجهود المتعثرة الرامية الى بدء محادثات سلام اسرائيلية – فلسطينية، والصراع في لبنان، وحالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران والتقدم الذي تم تحقيقه في الوحدة اليمنية.

وسيجتمع زعماء مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي في عمان اليوم الجمعة قبل الافتتاح الرسمي لاجتماع القمة الذي يستمر يومين يوم غد السبت. ومن المقرر ان يعقد رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي ووزراء خارجيتها محادثات منفصلة اليوم.

وقال الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان هجرة اليهود السوفيات، تحد خطير جدا للعالم العربي وسيؤدي استمرارها الى اعاقة اي تحركات للسلام.

وقال الدكتور نمر لرويتر انه يامل بان يضع اجتماع القمة خطة عمل لمواجهة هذا الخطر.

ولم يستبعد السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن مناقشة التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون العربي.

وقال السيد بدران للصحفيين هذا الاسبوع ان المسالة غير مدرجة في جدول اعمال القمة، ولكن يمكن للزعماء ان يناقشوا اي شيء بما في ذلك التعاون العسكري.

وكانت شوارع عمان الرئيسية ازدانت بلافتات واعلام ترحب بقدوم قادة دول مجلس التعاون العربي.

وقد استكملت كافة الاجراءات الامنية والترتيبات الادارية لاستقبال الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح ورؤساء وزراء الدول الثلاث والوفود الوزارية الاخرى المرافقة.

ويصل الزعماء الثلاثة الى عمان بعد ظهر اليوم الجمعة حيث سيكون في استقبالهم العاهل الاردني الملك حسين.

وسيكون الزعماء الثلاثة بمعية الملك حسين، اول من يمكث في مقر الضيافة الجديد الذي اعيد تاثيثه وترميمه بكلفة وصلت ٣.٥ مليون دينار اردني (حوالى ٥.٢ مليون دولار اميركي).

وقد بنى العاهل الاردني هذا القصر والمعروف باسم قصر الهاشمية في اوائل السبعينات في منطقة الحمر التي تبعد حوالى عشرة كيلومترات خارج عمان.

عمان – ر

البشير: العلاقات مع اثيوبيا فاترة ومبارك يحضّر لحوار مع الثوار



البشير يودع وزير الدفاع المصري قبل مغادرته القاهرة ويبدو الى جانبه الرئيس حسني مبارك (ا ف ب)

نفى الزعيم السوداني عمر البشير اتهام اثيوبيا للسودان بمساندة الثوار الاريتريين، وقال ان بلاده لا تسمح بشن عمليات عسكرية ضد الحكومة الاثيوبية انطلاقا من اراضيها.

وقال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» نشرت امس الخميس، ان تصعيد العمليات في جنوب السودان، والدعم الذي يصل الى المتمردين الجنوبيين ونشاط الثوار الاريتريين داخل اثيوبيا، كل هذا ادى بدوره الى حالة فتور في

(البقية على الصفحة ٧)

واشنطن تبيع مصر دبابات لادخال «تحسين» على الاجهزة العسكرية

اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الولايات المتحدة تنوي بيع مصر دبابات من طراز «ام ٦٠» اصبحت فائضا في اوروبا شرط ان تدمر مصر عددا مماثلا من الدبابات السوفياتية في ترسانتها لتجنب سباق في التسلح.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتويلر، بما ان مصر تعتبر من الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة غير العضو في حلف شمال الاطلسي فانها من اول المرشحين لتلقي عدد كبير من الدبابات.

وكان تم استبدال الدبابات التي لم تشر الى عددها بدبابات من نوع «ام ١ – ابرامس» وتبحث الولايات المتحدة وحلفاؤها في كيفية التصرف بها.

اضافت الناطقة، نيتنا هي في ان تحل هذه الدبابات محل الدبابات السوفياتية مما يعني انه لن تكون هناك زيادة في الترسانة المصرية. وقالت ان اسرائيل هي على اطلاع كامل على هذا الموضوع وانه تم عرض المشروع عليها لكنها رفضت. وسيتم استشارة الكونغرس قبل عملية التسليم.

وحسب صحيفة «الواشنطن تايمز» التي كشفت القضية فان مصر سوف تستلم ٧٠٠ دبابة وان لدى الجيش الاميركي ٣٠٠ دبابة اضافية في اوروبا.

وبموجب مشروع الاتفاق فان مصر لن تدفع الا نفقات شحن الدبابات السبعمائة اي حوالى مليون دولار.

ومقابل كل دبابة «ام ٦٠» فان مصر تتعهد بتدمير دبابة «ت ٥٤» او «ت ٥٥» السوفياتية الصنع. اضافت «الواشنطن تايمز» نقلا عن المصادر نفسها ان الامر يتعلق بادخال «تحسين اساسي» للاجهزة العسكرية المصرية.

ويرى المراقبون ان الهدف من التعهد بتدمير دبابات سوفياتية الصنع هو تجنب حصول تصعيد في سباق التسلح في الشرق الاوسط مع ان دبابة «ام ٦٠» تعتبر متفوقة اكثر من الدبابتين السوفياتيتين الاخريين.

وتسليم هذه الدبابات يمكن ان يخلق مشاكل في فيينا.. ومع ان الاتفاق مع القاهرة ليس مرتبطا مباشرة بخفض الاسلحة التقليدية وان هذه الدبابات ستسحب باي حال من اوروبا اشار مسؤولون اميركيون رفضوا الكشف عن اسمائهم الى انه في حال التوصل الى اتفاق في فيينا من المقرر ان يصار الى تدمير هذه الدبابات.

وخلص المسؤول في وزارة الخارجية نقلا عن الصحيفة نفسها انه في حال توصلت المفاوضات مع مصر الى نتيجة ملموسة من المقرر ان تبدأ الدبابات بالوصول الى مصر الصيف المقبل. ولدى الولايات المتحدة ٣٠٠ دبابة «ام ٦٠» اخرى في اوروبا تبحث في نقلها الى دول المغرب العربي وخاصة الى المغرب.

واشنطن – ا ف ب

غارة اسرائيلية جديدة على شرقي صيدا

شن سرب من الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية على منطقة شرقي صيدا، وهي العملية الثانية خلال ثلاثة ايام.

وادت الغارة الجديدة الى جرح ثلاثة اشخاص. وفي حين ذكرت وكالة «رويتر» ان الغارة استهدفت مواقع تابعة للجماعة الاسلامية، قال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان الطائرات استهدفت مواقع كانت تستخدم كقواعد انطلاق في محيط لبعا.

لحد يدعو الى انهاء المعارك في الشرقية

دعا قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد الى انهاء المعارك في الشرقية، والعودة الى العقل، والتراجع عن الطموحات الشخصية.

ودعا لحد الى قيام شكل من «الكانتونية» في لبنان. وقال للتلفزيون الاسرائيلي ان الشريط الحدودي حيث يقيم يعتبر مثالا يجب اتباعه في سائر انحاء لبنان.

شقيقة اندرسون تصل الى دمشق

علم من مصدر مطلع ان شقيقة الرهينة الاميركي تيري اندرسون المحتجز في لبنان منذ حوالى خمس سنوات بيغي ساي وصلت الى دمشق ليل الاربعاء الخميس يرافقها عدد من الصحافيين.

وتقيم ساي مبدئيا في فندق «شيراتون» دمشق. وذكرت مصادر قريبة منها انها تامل في لقاء وزيري الخارجية والاعلام السوريين فاروق الشرع ومحمد سلمان.

واثناء اقامتها في دمشق لمدة اسبوع في العام الماضي التقت ساي سلمان واعربت عن املها في لقاء الزعيم الروحي لحزب الله المؤيد لايران الشيخ محمد حسين فضل الله. الا ان اللقاء لم يتم بسبب زيارة المسؤول الشيعي الى ايران.

وحضرت ساي في تموز ١٩٨٦ اطلاق سراح رهينة اميركي اخر هو الاب لورانس جينكو في دمشق برفقة مبعوث اسقف كانتربري تيري ويت الذي خطف بعد ذلك في بيروت الغربية في كانون الثاني ١٩٨٧.

ولم تزر ساي لبنان قط الا انها زارت الحدود السورية اللبنانية لتكون اكثر قربا من شقيقها فكريا تيري اندرسون (٥١ عاما) مدير الشرق الاوسط لوكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية الذي احتجزته في ١٦ اذار ١٩٨٥ في بيروت الغربية «منظمة الجهاد الاسلامي».

دمشق – ا ف ب

دي كويار يقترح استئناف المفاوضات بين ايران والعراق

علم من مصادر مطلعة ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار اقترح خطة لاستئناف المفاوضات بين ايران والعراق يفترض ان تحظى قريبا بموافقة مجلس الامن الدولي.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الخطة تقضي باجراء محادثات مكثفة طيلة شهرين بين وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي.

ويفترض ان تبدأ هذه المحادثات في ايار المقبل في نيويورك او في اية مدينة اخرى يتفق عليها الطرفان وذلك برعاية الامم المتحدة وبمشاركة مباشرة من دي كويار او من ممثله في موضوع النزاع العراقي الايراني الديبلوماسي السويدي يان الياسون.

ويرتكز جدول اعمال المفاوضات هذه التي اقترحت رسميا على الوفدين امس الاول الى الاولويات التي نص عليها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والتي اعيد تحديدها في تقرير الامين العام في ايلول الماضي وبالتحديد في الفقرة ٤١ من هذا التقرير.

وتعتبر خطة دي كويار القرار رقم ٥٩٨ الذي تم تبنيه في تموز ١٩٨٧ وقبله العراق ثم ايران بعد عام مشروع تسوية شاملة للنزاع بين البلدين.

والاولويات المحددة هي وقف لاطلاق النار بين البلدين دخل حيز التنفيذ في اب ١٩٨٨ وانسحاب قوات الجانبين الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل جميع اسرى الحرب البالغ عددهم ٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني.

وكان عزيز وولايتي اللذان استقبلهما دي كويار كل على حدة في كانون الاول الماضي في نيويورك عرضا

(البقية على الصفحة ٧)

الفلسطينيون غير مستعدين لتقبل الخداع

المنظمة تعتبر توطين اليهود قرب نابلس عملاً حربياً يستدعي الرد

قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قيام اسرائيل بتوطين ٢٠٠ من اليهود السوفيات المهاجرين قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة «عمل حربي» قد يستدعي ردا انتقاميا.

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين ان المنظمة تعتبر هذا التوطين شنا للحرب على الشعب الفلسطيني والعالم العربي وانه ليس لمثل هذا العمل الا ان يثير ردود فعل مماثلة اي اعمال حربية.

وقال ان توطين المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد يدفع منظمة التحرير الفلسطينية الى التشدد من جديد.

ومضى قائلا انه امر بالغ الخطورة وان المنظمة ابلغت بانه غير قابل للنقاش. واستطرد قائلا ان الفلسطينيين سيستمرون في العمل من اجل السلام غير انه ما لم تتخذ خطوات عملية من جانب التوطين المخططين فانه سيتعين عليهم ان يفكروا في سبل ووسائل للدفاع عن ارضهم.

وسئل السيد ابو شريف عما اذا كان ذلك قد يعني نهاية لمبادرة السلام الفلسطينية القائمة على الجهود الديبلوماسية والرامية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل فقال

(البقية على الصفحة ٧)

رابين يمهل شامير ٣ اسابيع لاتخاذ خطوات نحو السلام ...

امهل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وهو شخصية محورية في الحكومة الائتلافية رئيس الوزراء اسحق شامير ثلاثة اسابيع لاتخاذ خطوات نحو السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واوضح رابين الذي ينتمي الى حزب «العمل» في سلسلة من المقابلات الاذاعية انه يعتقد ان على حزب «ليكود» اليميني الذي يتزعمه شامير ان يعجل بعملية البحث عن السلام اذا ما كان للحكومة الائتلافية ان تستمر.

وقال رابين: اعتقد ان اسبوعين او ثلاثة اسابيع فترة كافية لاجراء مناقشات والتوصل الى قرار في مجلس الوزراء المصغر.

وتحدث رابين عن هذه المهلة قبل يوم واحد من اجتماع موشي ارينز وزير الخارجية مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في واشنطن لدفع جهود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط والتي تعد الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية من اسباب تعطلها.

واضاف رابين قوله. اذا ما حدث تعطيل في هذا الامر فانني اشك في جدوى استمرار الحكومة وتساءل ماذا سيحدث .. دعونا ننتظر ونرى.

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يحدد فيها رابين مهلة فيما يتعلق بخطوات السلام منذ شارك شامير في ١٤ ايار الماضي في طرح مقترحات اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث تندلع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال رابين الذي يعد القوة الرئيسية التي تضمن استمرار تاييد حزب «العمل» لحكومة شامير الائتلافية التي

(البقية على الصفحة ٧)

اسرائيل تعزل غزة وتبحث عن ابطال عملية ضد دورية للجيش

عزلت القوات الاسرائيلية قطاع غزة المحتل امس الاول بينما قامت قوات امن اسرائيلية بالبحث عن مسلحين اطلقوا النار على دورية للجيش في هجوم لم يصب فيه احد باذى.

واغلق الجنود الاسرائيليون نقاط العبور الى اسرائيل في اعقاب الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء واعلنوا المنطقة الساحلية التي تمتد بطول ٤٠ كيلومترا منطقة عسكرية مغلقة. وقامت زوارق مسلحة بدوريات قبالة الساحل.

واطلقت القوات الاسرائيلية في القطاع النار فجرحت اثنين من المتظاهرين الفلسطينيين. وفي بلدة جبين بالضفة الغربية المحتلة قال مستشفى ان ثلاثة متظاهرين اصيبوا بنيران القوات الاسرائيلية في مخيم للاجئين الفلسطينيين.

واصدرت محكمة عسكرية احكاما بالسجن لمدد طويلة على ثلاثة فلسطينيين من القدس الشرقية العربية لادانتهم بتهم اشعال النار في سيارات متوقفة والقاء قنابل بنزين على سيارات للشرطة.

من جهة اخرى، صرح متحدث عسكري اسرائيلي امس الاول في القدس المحتلة بانه لم يحدث اي «انتهاك متعمد لحقوق الانسان» من قبل الجيش الاسرائيلي سنة ١٩٨٩ في الاراضي المحتلة رغم ارتكاب بعض «التجاوزات».

واكد الليفتانت كولونيل رعنان جيسين للصحف ان «هذه التجاوزات جرى قمعها بمجرد علم الضباط الكبار بها».

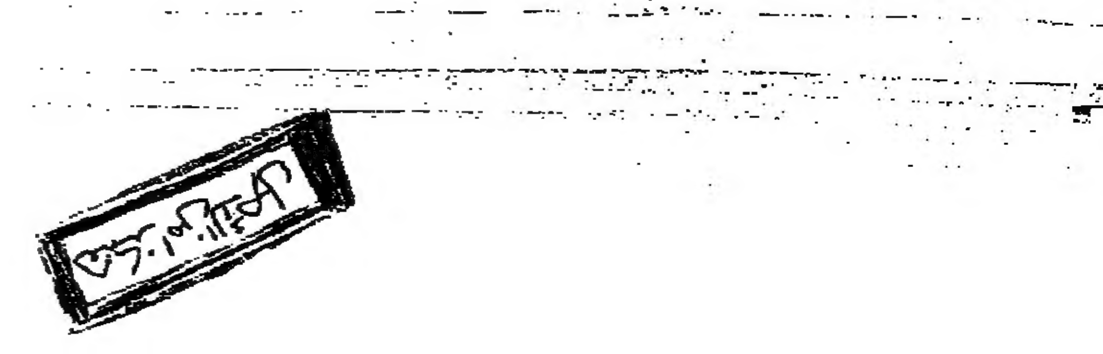
واعتبر الضابط ان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة الذي نشر يوم الثلاثاء كان «افضل بالنسبة لاسرائيل من تقرير عام ١٩٨٨».

وكشف مع ذلك عن وجود «اغلاط» في هذا التقرير. فحسب الجيش قتل اربعة فلسطينيين اثر ضرب مبرح واثنان اخران بعد عمليات استجواب عام ١٩٨٩ في حين اشار التقرير الى سقوط عشرة قتلى على الاقل بسبب هذه الممارسات.

واوضح المتحدث ان نحو ٣٠٠ الف عسكري من النظاميين والاحتياط خدموا في وقت ما في الضفة الغربية وقطاع غزة سنة ١٩٨٩.

وقال الليفتنانت كولونيل جيسين ان حجم القوات العاملة يفسر ما يلاقيه القضاء العسكري من صعوبة في القاء الضوء على كل قضية تجاوز. واضاف

(البقية على الصفحة ٧)



سكان شرق العاصمة يعيشون «المرحلة الرمادية» ويتخوفون من اصطدامات اخرى

معلومات ديبلوماسية: موقف «القوات» رهن اجوبة دولية محددة ومبادرة عرفات شكلت خرقاً لـ «الطائف» مقدمة لارساء تسوية جديدة

يشغل سكان شرق العاصمة معرفة ما اذا كانت الاوضاع السائدة، في مناطقهم ، مقبلة على الانفجار، بصرف النظر عن حجم رقعة مسرح القتال ومكانه ، او على الاستقرار، ما داموا يعيشون الآن «المرحلة الرمادية» .

واقع الحال يدل على ان طرفي الصراع ما زالا يعتمدان سياسة «الضغط على طرفي حبل المفاوضات» ، التي تجريها لجنة الوساطة المسيحية، ولو ان بعض اوساطها يبدي تفاؤلاً لجهة اعتماد بيان النقاط الست في النتيجة الاخيرة . لكن متى؟

الاجابة عن هذا السؤال الملح ، تبدو - في نظر المراقبين الديبلوماسيين - غير مرتبطة بموازين القوى الداخلية ، بمقدار ارتباطها بالحصول على اجوبة واضحة وصريحة من جهات عربية ودولية ، حول ما اذا كان سيشهد لبنان تسوية جديدة في مدى الاسابيع المقبلة، او ان ما جرى ويجري في مناطق شرق بيروت سوف يقود الى تكريس واقع جديد يطول امده ، ويكون قابلاً للاستثمار من الاطراف العربية والدولية، وذلك حسب تطور الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط .

في هذا النطاق، تعترف المصادر الديبلوماسية بالابهام المخيط بالوضع العام في شرق العاصمة . وتعزو ذلك الى اعتبارات اساسية ، بينها: هل اقتنعت الاطراف الدولية بان ما تملكه من وسائل لتعميم «شرعية الطائف» غير كافية، ولا تستطيع بواسطتها الوصول الى مثل هذا الهدف، او انها ستكرر المحاولة من خلال وسائل اخرى؟

مقابل ذلك ، هل ان قيادة القوات اللبنانية اقتربت من التسليم بان دورها العسكري يقتصر على حدود القيام بدور المساند للجيش اللبناني في القضايا الوطنية، كما كان حال حزب الكتائب اللبنانية في الاعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٩ و ١٩٧٣ واوائل العام ١٩٧٥ . وليس البديل منه ، بعد ان تعطل دوره في اعقاب ذلك؟

اوساط مقربة من الرئيس العماد ميشال عون تؤكد انه لا يقبل باي دور عسكري لاية جماعة لبنانية خارج نطاق دور المساند للجيش اللبناني واطار توجهاته واهدافه. وان ما حصل ويحصل اليوم هو بهدف حمل «القوات اللبنانية» على بلورة قناعة كاملة بذلك .

غير ان مصادر ديبلوماسية تنقل عن اعضاء قياديين في «القوات» قولهم بان العماد عون يريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء. فالقوات ليست حزب الكتائب، بل هي مؤسسة سياسية - عسكرية اكتسبت استقلاليتها من خلال نضالاتها وارساء مفهوم سياسي خاص بها ، فضلاً عن مشروع الفيدرالية ، الذي صاغته لحل الوجه الداخلي من الازمة اللبنانية . وهي، على اي حال، ليست على استعداد للتسليم باتفاق الطائف كاطار حل للازمة الداخلية، مثلما تواجه صعوبة في صياغة قناعة تتخلى بموجبها عن الدعم العسكري لتوجهاتها السياسية ، فضلاً عن انها لا يمكن ان تتجاهل الواقع التدميري الحاصل في مناطق عين الرمانة - فرن الشباك، بفعل الاصطدام مع الجيش اللبناني .

حيال ذلك، تقول المصادر الديبلوماسية انه يبدو لها ان قيادة «القوات اللبنانية» في وارد اتخاذ الموقف الاستراتيجي من مجمل المسائل المطروحة ، ولكن بعد الحصول على ايضاحات صريحة ، عما اذا كانت الاتصالات الدولية توصلت الى توافق عربي - دولي حول ارساء تسوية في لبنان تكون بديلاً من «اتفاق الطائف» . وهل ان هذه الاتصالات اسفرت عن مبادرة وشيكة في هذا الاتجاه ، او ان اوانها لم يحن بعد؟

المؤشرات السياسية الراهنة تدل على ان قيادة «القوات» ترغب في التريث قبل الموافقة على اي خيار ، سواء كان يصب في خانة مشروع النقاط الست، او في خانة التسوية المرتقبة ، فيما العماد عون يسعى الى الضغط عليها بمختلف الوسائل المتاحة لديه وحملها على القبول بخياراته .

المصادر الديبلوماسية في بيروت تقول ان هذه المفارقة لا تتيح اضاعة المزيد من الوقت ، وسط رفض السكان لتكرار احداث عين الرملة - فرن الشباك في مناطق اخرى .

وتضيف انه مع اخذها لهذا العامل بعين الاعتبار، فان ما بوسعها تاكيده هو حصول الخرق السياسي العربي والدولي لاتفاق الطائف من خلال مبادرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

ومع ان هذه المصادر تحاول الابتعاد عما يحققه الرئيس عرفات من مبادرته ، سواء اذا كان ذلك دولياً ، او شرق اوسطياً ، فان الثابت الآن هو ان هذه المبادرة شكلت مخرجاً للجنة الثلاثية العربية يتيح التفكير بوسائل اخرى لارساء تسوية في لبنان تاخذ في عين الاعتبار تطلعات الاطراف اللبنانية كافة للمستقبل السياسي فيه ، فضلاً عن صياغة حل لا يتجاهل مطلب العماد عون في السيادة الوطنية، كما حصل خلال اجتماعات الطائف .

وبحسب معلومات مصادر ديبلوماسية غربية رفيعة المستوى، فان الفاتيكان يلعب الدور الاساسي والفعال في هذا الاتجاه . وذلك من خلال رسائل الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى كل من الرئيس الاميركي جورج بوش وزعماء دول اوروبا الغربية وقادة الدول الغربية، ولا سيما اعضاء «اللجنة الثلاثية العربية العليا» ، بهدف ارساء حل دولي - عربي للمسالة اللبنانية برمتها . فهل يرى هذا الحل النور في غضون الاسابيع القليلة المقبلة؟

جورج صليبا

انوار على الاخبار

لجنة الوساطة ما لها وما عليها

لجنة الوساطة المتحركة بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع لا يمكنها التبشير بانها حققت اي تقدم على صعيد حل الازمة المأساة التي تواجهها المنطقة الشرقية، خصوصا وان وقف اطلاق النار وثباته بشكل ملحوظ، هو قرار اتخذته قيادة الجيش وقيادة «القوات» : اما على الصعيد السياسي، وعلى الرغم من الاحاديث الايجابية فان شيئا لم يتحقق، وخبر صغير او كبير في وسائل الاعلام المختلفة اقوى بكثير من كل الكلام والتحرك الذي تقوم به اللجنة .

والسؤال المطروح: هل ان اللجنة هي فقط للتحرك والاتصال واجراء المقابلات وعقد الاجتماعات المطولة، ام انها تملك حق القرار في كثير من الحلول المطروحة فتقبل هذا البند وترفض ذاك. انطلاقاً من قناعة لدى اعضائها بان هذه البنود تشكل حلاً ام انها تؤدي الى تصعيد المشكلة، والى مزيد من الاستعداد للمواجهة العسكرية التي يتخوف من حصولها الجميع .

وفي الوقت نفسه نسمع اخبار التحرك الذي تقوم به اللجنة الفلسطينية المكلفة من السيد ياسر عرفات القيام بدور الوساطة بين الجيش و «القوات» وهي تملك مشروع حل لم تكشف عنه بعد، فيما لجنة الوساطة اللبنانية ما زالت متوقفة عند البنود الستة المتعلقة بوقف النار، وحل مشكلة السلاح وتشكيل المرجعية الوطنية ، من دون معرفة العقبات الاساسية التي تحول دون تنفيذ هذه البنود كافة ، خصوصاً لجهة فتح المعابر، وازالة اسباب التوتر القائم ووقف الحملات الاعلامية التي عادت وتيرتها الى الارتفاع مجدداً .

ولكن حتام سيبقى الوضع على حاله متأرجحاً بين ايجابيات تبث بشكل خجول، وترويج لمعركة أتية في الاشرفية او كسروان ، فيما اللجنة المذكورة لم تحقق اي تقدم ملحوظ، ولم تقل كلمة الفصل في القضايا المطروحة . ولا سيما لجهة الخطوات الامنية المكملة لوقف اطلاق النار، كفتح المعابر والتخفيف من الاستعدادات العسكرية، افساحاً في المجال امام العمل في اجواء هادئة، يمكن ان تؤدي الى نزع فتيل التفجير بشكل واضح .

واذا كان الجانب الفلسطيني يقوم بدور الوساطة مشكوراً على تحركه هذا بعدما اقدم على خطوة للفصل بين «امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح ، فانه لا يجوز على اللبنانيين وبصورة خاصة على المسيحيين ، ان يسجلوا على انفسهم هذا العجز في معالجة شؤونهم الداخلية وحل خلافاتهم ، مع ان الحرب اللبنانية بدأت بسبب الوجود الفلسطيني المسلح. وتطورت مع الوقت الى الواقع الذي نعيشه اليوم .

وكما ان العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع مطالبان بوقفة تاريخية لانقاذ ما يمكن انقاذه بالوسائل السياسية والسلمية، على الرغم من الواقع التعددي القائم، فان لجنة الوساطة مطالبة بان تكون اكثر فاعلية، واكثر تحركاً وتحررا من وضع وثيقة حل متكاملة للازمة الراهنة ، وان تملك حق القرار في معظم الحلول المطروحة ، لانها وحدها تعرف الموقف الصحيح للواقع القائم، وتعرف ما هي الخطوات الضرورية، الواجب اتخاذها لوضع الازمة على طريق الحل الصحيح ، مستعينة بخبرتها الطويلة، وبالدعم الذي تلقاه من كل القوى المحلية والخارجية التي تريد اسكات صوت المدافع ، وبالارادة الحقيقية عند المواطن اللبناني المسيحي ، بان ما يحصل هو بالفعل انتحار جماعي، لا يجوز الاستمرار به .

ان عدم وجود قوة ثالثة فاعلة وصالحة للتدخل من اجل الحل، سواء كانت داخلية ام خارجية . ولان عملية الحسم العسكري تعني التدمير والخراب والويلات من دون ان يكون هناك ربح لاحد، ولان مؤشرات المعركة تزيد على مؤشرات الامن والسلام ، فان لجنة الوساطة تبقى هي الامل الاساسي المعقود عليه الرهان . شرط ان تستعمل كل ما لديها من قدرة لنزع فتيل التفجير والعمل باقصى سرعة لتحقيق الحل الشامل. والثابت سواء وفق البنود الستة او وفق وثيقة ترى فيها الحل الصواب البديل من الانتحار الجماعي .

فوزي مبارك

الحسيني أبرق الى اميري الكويت وقطر مهنئا

الخير: احداث الشرقية لتكريس منع تنفيذ «الطائف»

اعتبر السيد صالح الخير ان احداث المنطقة الشرقية . هي لتكريس منع تنفيذ اتفاق الطائف بشكل لا عودة عنه . وراى ان وضع حد لما يجري يتطلب العمل في كل المجالات وباستعمال كافة الاسلحة المطلوبة وطنيا وداخليا وديبلوماسيا ولم يستبعد السلاح العسكري مشيرا الى ان هناك ما يعمل عليه لاعادة البناء في المجال العسكري لتصل الامور الى المستوى المطلوب باقل كلفة ممكنة .

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني عند العاشرة من قبل ظهر امس الخير وعرض معه الاوضاع العامة . ولا سيما الوضع في المنطقة الشرقية الذي قال اثر اللقاء:

احداث الشرقية هي من ضمن المخطط لتقسيم لبنان يعني كل المحنة اللبنانية من بدايتها الى نهايتها . واحداث لبنان كلها من اجل تقسيم لبنان . واتى الطائف في الحقيقة لوقف هذه المؤامرة واعادة الوحدة الوطنية وتوحيد لبنان وعودة لبنان كدولة ديمقراطية في هذه المنطقة . وبكل اسف منذ اول يوم بدأت عراقيل لمنع تنفيذ اتفاق الطائف . وكان اخرها التفجير الذي حصل في الشرقية . وبرايي ان هذا الانفجار في الشرقية ما بين اهل «الخندق الواحد» كما يسمى،ما هو الا من اجل تكريس هذا الواقع بشكل اعمق وبشكل لا عودة عنه . وهذا الامر الذي نعيشه اليوم في الشرقية يتطلب في الحقيقة العمل في كل المجالات وبشكل واسع وفي العميق وباستعمال كافة الاسلحة المطلوبة وطنيا وداخليا وديبلوماسيا . لوضع حد لهذا الشيء الذي يحصل ولدفع مسيرة خلاص هذا البلد من خلال المؤسسات الشرعية التي انبثقت عن حكومة ما بعد الطائف .

سئل: وعسكريا؟

فاجاب: كل الاسلحة ، كل شيء مطلوب المفروض في الحقيقة ان يوضع في الحساب والا يتخذ الا ما هو لمصلحة الشرعية واحتوائها في كل الوطن .

سئل: الملاحظ ان جماعة الطائف لم يتخذوا اي اجراء تجاه الوضع في الشرقية كيف تبرر ذلك؟

فاجاب: الحقيقة ان ١٥ سنة من المحنة تتطلب اعادة بناء كافة المجالات خصوصا المجال العسكري واتصور ان هناك ما يعمل عليه لتصل الامور الى المستوى المطلوب باقل كلفة ممكنة .

واستقبل الحسيني بعد ذاك عميد الاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد ثم الوزير السابق السيد سامي يونس .

برقيات تهنئة

من جهة ثانية ابرق الحسيني الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ، مهنئا بالعيد الوطني الكويتي . كما ابرق الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني . والى رئيس مجلس الشورى القطري السيد عبد العزيز بن خالد الغانم ، مهنئا بالذكرى السنوية لتنصيب امير قطر .

وجاء في برقيته الى امير الكويت:
صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت .

يطيب لي لمناسبة ذكرى العيد الوطني للكويت الشقيق ان ابعث اليكم باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني باطيب مشاعر التهنئة سائلا المولى ان يوفقكم لما فيه خير الامة العربية .

ونصت برقية الرئيس الحسيني الى وزير الخارجية الكويتي على ما ياتي:
«سمو الامير الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية دولة الكويت .

لمناسبة ذكرى تاسيس دولة الكويت الشقيقة ابعث اليكم باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني باطيب التهاني سائلا الله ان يوفقنا واياكم لما فيه خير الامة العربية .

وابرق الى امير قطر بما ياتي:
صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

يطيب لي لمناسبة الذكرى السنوية لتنصيب سموكم اميرا لدولة قطر الشقيقة ان ابعث باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني باطيب مشاعر التهنئة سائلا المولى ان يوفقكم لما فيه خير الامة العربية .

اما برقيته الى رئيس مجلس الشورى القطري ، فجاء فيها:
سعادة رئيس مجلس الشورى القطري السيد عبد العزيز بن خالد الغانم .

لمناسبة الذكرى السنوية لتنصيب سمو امير دولة قطر الشقيقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ابعث باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني باصدق التهنئة سائلا المولى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير الامة .

المضواحي اسف لما يحدث في الشرقية

مبارك للسفير الصلح في القاهرة : لن ندخر وسعا في سبيل عودة الامن الى لبنان

اكد الرئيس المصري حسني مبارك لسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح ، انه لن يدخر وسعاً في سبيل عودة الامن والطمانينة الى ربوع لبنان .

جاء ذلك في برقية تلقتها وزارة الخارجية والمغتربين امس من السفير الصلح يبلغها فيها انه سلم الى الرئيس مبارك ، اوراق اعتماده كسفير للبنان لدى جمهورية مصر العربية . ونقل اليه تحيات وتمنيات الرئيس الهراوي ، مع التمني للشعب المصري بالتقدم والازدهار . والتنويه بالجهود التي تبذلها مصر من اجل تحقيق وحدة الصف العربي ، ووضع حد للماساة التي يعاني منها شعب لبنان .

من جهة ثانية شهدت وزارة الخارجية امس حركة سياسية وديبلوماسية ناشطة ، حيث استقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتيه عند العاشرة من قبل ظهر امس الرئيس عادل عسيران وعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية .

واستقبل بعد ذلك القائم باعمال الجمهورية العربية اليمنية في لبنان السيد احمد المضواحي الذي قال بعد اللقاء : الزيارة تناولت ما يدور في هذا البلد الجميل العزيز على النفوس . ولا يمكننا ان نتصور ان يصل لبنان الى هذه الحال من السوء ، خصوصا بالنسبة الى ابناء الطائفة الواحدة . ونرجو ان يكون هناك رجوع الى الحكمة والعقلانية لمعالجة القضية اللبنانية . لان لبنان في القلب . ونحرص ان يظل مشعلا للفكر والحرية . ومنفتحا على الحياة لا على الوفاة .

سئل : كيف تقومون الوضع في الشرقية ؟

فاجاب : الوضع محزن ومسيء الى الطرفين المتقاتلين والينا كعرب ، لان الاقتتال بين الاخوة ليس في صالح الفريقين ، وليس في صالحنا كافة . نحن نعتبر الذي يحصل في الشرقية مسيء لنا كاسرة عربية واحدة ، لان المتقاتلين وان كانوا مسيحيين نحن نعتبرهم جزءا من الامة العربية . ونعتز بمسيحيي لبنان لانهم يحافظون على عروبتهم واصالتهم المرتبطة بوجودهم وبكيانهم باعتبار ان الاصالة انبثقت من هذه المنطقة التي نعيش فيها .

سئل : هل من مبادرات عربية جديدة لوضع حد للماساة في لبنان ؟

فاجاب:المبادرات كثيرة،ولكن نريدان يكون هنا على الارض قبول المبادرات. وهل هناك افضل من المبادرة التي حصلت ، لكن للاسف لا ندري ما هي الاشياء المخفية التي تنقض على المبادرات . واخرها مبادرة الوفاق في الطائف ، واعتقد ان هذه نفسها ينبغي ان تاخذ حظها في التجربة على الساحة اللبنانية . لكن للاسف يحاول الاعداء والخصوم ان يجهزوا عليها حتى يبقى لبنان في هذا التخبط .

وعند الحادية عشرة استقبل السفير ستيتيه القائم باعمال يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فيكوفيتش وعرض معه الوضع العام والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ثم استقبل القائم باعمال تشيكوسلوفاكيا السيد جوزف كوتسكي الذي اوضح اثر اللقاء ان البحث تناول العلاقات الثنائية والوضع الدقيق الراهن في لبنان .

وبدوره التقى مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد وعرض معه العلاقات الثنائية .

شماس اطلعه على مهمته الاوروبية

الهراوي يلتقي عسيران وحداد ورئيس غرفة تجارة بيروت

اطلع الرئيس الياس الهراوي من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس الذي زاره عند التاسعة من صباح امس، على المهمة التي قام بها في عدد من الدول الاوروبية . واستمر اللقاء بينهما حوالى الساعة .

واستقبل الهراوي عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الرئيس عادل عسيران وعرض معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية .

كذلك عرض الهراوي هذه الاوضاع في اتصال هاتفي تلقاه من الوزير الشيخ الياس الخازن .

وعند الاولى والربع من بعد الظهر، التقى الهراوي مطران زحلة للروم الكاثوليك اندريه حداد يرافقه السيد ايلي فرزلي اللذين بحثا معه اوضاع زحلة والبقاع عموما في ظل نزوح حوالى الف عائلة من المنطقة الشرقية ، الى زحلة والقرى البقاعية ، وامكان تامين مساعدات الى هذه العائلات عبر لجنة التنسيق العليا التي ترئسها عقيلة الرئيس الهراوي السيدة منى الهراوي .

واستقبل الهراوي بعد ذلك، رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار الذي ادلى بعد الزيارة بالتصريح الاتي: عرضنا الوضع المقلق في المنطقة الشرقية ، وكررنا موقف الهيئات الداعي لكل تحرك بوقف النزف، ويحول دون تجدد الاقتتال ويعيد توحيد البلاد بكل مناطقها ، وقد ابدينا تقديرنا للمواقف الحكيمة للسلطة الشرعية من الاحداث في «الشرقية» ، واعربنا عن وضع امكاناتنا المتواضعة في تصرف هذه السلطة ، بما يؤدي الى التخفيف من الام اخواننا في المناطق الشرقية، لانه بالنتيجة وكما اثبتت الاحداث الاخيرة، فانه لا حل ولا خروج من الازمة في لبنان الا بالالتفاف حول السلطة الشرعية التي تشكل وحدها الضمانة للجميع . وتؤمن للمواطن كرامته في العيش بحرية وسلام .

وقد وجدنا كل ادراك وتفهم لواقع الامور، ولمسنا استعدادا كاملا للاهتمام بكل الانعكاسات التي افرزتها هذه الاحداث التي نامل ان تسفر كل الجهود والمساعي الحثيثة في حصرها وعدم تجددها رحمة بالابرياء من المواطنين الذين دفعوا ويدفعون الثمن غاليا خسائر في الارواح واضرارا بالغة في الممتلكات .

الحص يبرق الى دي كويار مستنكراً مقتل الجنديين الدوليين

ابرق الرئيس الدكتور سليم الحص امس الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار معزيا بمقتل اثنين من افراد القوة الدولية في الجنوب وجاء في البرقية:

تلقيت بحزن والم عميقين نبأ الاعتداء الذي تعرضت له قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان والذي نجم عنه مقتل عنصرين من عناصرها وجرح اخرين .

واني اذ اتقدم من سعادتكم ومن عائلتي الضحيتين باسمي وباسم الحكومة والشعب اللبناني بالحر التعازي، يهمني ان اؤكد لكم استنكارنا وشجبنا الشديدين لمثل هذه الاعمال المدانة التي تتعرض لها هذه القوات التي تكن لها وشعبنا اعظم تقدير لدورها السلمي البناء والذي نامل في ان يؤدي في النهاية الى تحقيق كامل الاهداف الموكلة لها بموجب القرارات الدولية وفي طليعتها القرار رقم ٤٢٥ .

للشهيدين الرحمة وللجرحى الدعاء بالشفاء العاجل .

واستقبل الحص في التاسعة صباحا النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوقيان ، وبحث معه شؤونا مالية .

ثم استقبل محافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة فالمحامي نعمة حمية .

رزق عرض الوضع مع دلول

استقبل الوزير السيد ادمون رزق الوزير محسن دلول وبحث معه التطورات الراهنة .

ثم استقبل رزق السادة: رفيق شاهين، طلال المرعبي وصالح الخير والوزير السابق محمد صفي الدين .

وتشاور الوزير رزق هاتفيا مع الوزير الدكتور البير منصور .

وعقد اجتماعا لمجلس ادارة تلفزيون لبنان، ثم جلسة عمل مع المسؤولين في وزارة الهاتف .

شاش زار الهراوي والراسي

زار سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش ظهر امس الرئيس الياس الهراوي في المقر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء .

اثر اللقاء قال السفير شاش : «تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وتدارسنا في الاوضاع خصوصا في هذا الظرف الصعب والمحزن في المنطقة الشرقية. واننا لا زلنا في مصر لا نستطيع الا ان نقدر هذه الظروف، ونرى ان الشرعية هي الضمان والامان الوحيد في لبنان الحبيب» .

الخليل تشاور مع المرعبي وبيضون

اجتمع الوزير الدكتور علي الخليل في مكتبه امس، بالسيد طلال المرعبي وعرض معه التطورات السياسية الراهنة .

والتقى الوزير الخليل على التوالي: المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق، المدير العام للموارد المائية والكهربائية بالوكالة السيد علي شعيتو، النائب الاول لحاكم «مصرف لبنان» السيد محفوظ سكينة ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب .

وتلقى الخليل اتصالا هاتفيا من السيد محمد يوسف بيضون تمحور حول الاوضاع والمستجدات ولا سيما في المنطقة الشرقية .

الراسي تلقى اتصالا من الحسيني

تلقى الوزير الدكتور عبدالله الراسي امس اتصالا من الرئيس حسين الحسيني وتشاور معه بالتطورات .

كما تلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، واخر من مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر. واتصل الراسي بالرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابراهيم السلطي، كما استقبل مدير البرامج الصحية في منظمة «اليونيسيف» الدكتور علي الزين ثم رئيس «هيئة انماء الضاحية» المهندس ملك شمص .

كذلك التقى وفدا من «هيئة ابناء العرقوب» عرض معه شؤون المنطقة .

نشاط الخازن

استقبل الوزير الشيخ الياس الخازن قبل ظهر امس السيد صالح الخير وجرى عرض اخر المستجدات الامنية والسياسية .

واجتمع الخازن بمحافظ مدينة بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن واطلع منه على سير العمل في المصالح والدوائر خصوصا في ما يتعلق باعادة تاهيل كورنيش المزرعة، وابدى الخازن ارتياحه للعمل الذي يقوم به .

واجرى الوزير الخازن اتصالا هاتفيا بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية .

طالب فرنسا بدور مهم ... ويوضع لبنان في «محجر صحي»

جنبلاط ينتقد مبادرة عرفات وحكومة الحص: «الطائف» غير صالح وبعض الوزراء اصحاب دكاكين

راى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان لفرنسا دورا مهما تلعبه لاعادة السلام الى لبنان الذي يجب كما قال «وضعه في المحجر الصحي» بواسطة جهد عربي ودولي مشترك، وذلك بفصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط .

وقال جنبلاط لوكالة «فرانس برس» «انني في باريس لكي ارى اذا كان بالامكان تحريك مبادرة فرنسية» . واضاف جنبلاط الذي سبق له ان وجه انتقادات عنيفة الى فرنسا الخريف الماضي، واتهمها بانها تساند العماد ميشال عون «لتنس الماضي» فالمهم الان «هو مستقبل لبنان» .

وحث جنبلاط على وضع لبنان في نوع من «المحجر الصحي» بهدف «فصل قضيته عن النزاع في الشرق الاوسط» مع الاخذ «بعين الاعتبار مشاكل الامن لكل من اسرائيل وسوريا» . ولم يدل جنبلاط بافكار محددة واضحة في اطار مشروعه هذا الذي لا يعني باي حال ارسال قوات دولية وعربية الى لبنان ، وانما ايجاد «صيغة سياسية» . وقال «ستكون سابقة ان يترك بلد يموت ويختفي» .

ورفض جنبلاط ان تكون المعارك بين المسيحيين في لبنان تساعد حكومة سليم الحص وهو عضو فيها،«لاننا لن نرث سوى الخراب» كما قال ولان «كل البنية التحتية للبلاد تدمر حاليا» .

وانتقد جنبلاط بشدة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بوساطة لوضع حد للنزاع الدامي بين «القوات اللبنانية» وجنود العماد عون . ودعا عرفات الى «ان يركز جهوده لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة بدلا من الاهتمام بلبنان».لكنه اوضح ان العراق وعرفات يفقدان الان سندا مهما كانا يعتمدان عليه ضد سوريا. وقال «انهما يشعران الان بان الاحداث تجاوزتهما ، لانهما لم يكونا يتوقعان هذه المعارك» .

وصرح جنبلاط انه «ليس مقتنعا» بان «اتفاق الطائف» الذي شكلت الحكومة اللبنانية على اساسه «حل صالح» . واشار الى ان اتفاق الطائف «كان الحل الوحيد الموجود لدى العرب . انه تسوية على الطريقة العربية» .

وراى ان الحكومة الحالية او عددا من اعضائها على الاقل «تم تجاوزهم» وهم «غير قادرين على ادارة الازمة وتوفير الحد الادنى من الامن والرفاه للشعب انهم اصحاب دكاكين صغيرة» .

«الوضع يتجه نحو التطبيع»

جعجع : لا معارك بعد الآن والحوار سيحل كل المشاكل

اعلن قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع «ان لا معارك بعد الآن» ، مشيرا الى ان الوضع يتجه نحو التطبيع الى ما كان عليه قبل ٣١ كانون الثاني الماضي ، واكد ان الاستعدادات العسكرية توقفت وان الحوار هو الذي سيحل كل المشاكل .

زار الدكتور جعجع امس اذاعة «صوت لبنان» ، يرافقه رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي والشيخ سيمون الخازن المشرف العام على الاذاعة مطمئنا الى سلامة العاملين فيها ، وخلال الزيارة اجرت الزميلة روز زامل (وردة) حوارا مباشرا مع الدكتور جعجع هذه وقائعه :

● كيف وجدت قهوتنا ؟

□ طيبة .

● بعدنا منشرب قهوة بالاشرفية ؟

□ رح تضلوا تشربوا قهوة وغير قهوة .

● ونضمل نتحدث ويضل عنا زيارات ؟

□ من كل بد .

● سمير جعجع بدي قلك بكل بساطة . هل يزعجك هذا الشيء ؟

□ ابدا .

سؤال كنت احب دائما او اوجهه اليك ، من انت ؟

□ هذا سؤال كبير . الحقيقة اكبر سؤال ممكن ينطرح علي . من اجل ذلك اتمنى ارجاءه الى ظروف اخرى واجواء اخرى اكون شاكرا اذا كنت تلحين ماذا استطيع ان افعل .

● كل الذين حولي مصرون .

□ بالبداية انا ابن عين الرملة وابن بشري ، ابن بشري كمولد وكطبيعة وكوراثة وكحضارة ، لا يصح الا ان اذكر هنا ان كل ضيعة من ضيعنا لها نكهة مميزة ، تختلف عن الضيعة الاخرى ولو كنا جميعا اولاد مجتمع واحد وحضارة واحدة . وانا ابن عين الرملة كمربى .

● في اي شارع تربيت في عين الرملة ؟

□ بالتحديد في شارع جعجع .

● هل بقي شيء منه بعد المعركة ؟

□ بين بيتنا مقابل سينما دنيا بالذات ، من حرب السنتين على خط التماس تحديدا. اشك في ان يكون بقي منه شيء اصلا ، من ايام حرب السنتين . كما قلت لك كابن بشري كتراث وكفكر وكتاريخ وابن عين الرملة كمربى ومن هناك وبالطالع ابن ثانويات الدولة الرسمية ، وابن الجامعة الاميركية وابن المعهد الفرنسي للطب في ما بعد . بالبداية ابن حزب الكتائب سياسيا ، ومع بداية الحرب ابن «القوات اللبنانية» ، ابن الكسليك ، ابن الكنيسة المارونية المسيحية في لبنان . ومن هناك ورايح عليك .

● دكتور جعجع انت هنا الآن في الاستديو واحد...

□ انا في الحقيقة اتيت للاطمئنان عليكم لانها ولجباتي ولاطمئن على كل اهالي الاشرفية وبيروت واتيت بالتحديد للاطمئنان على صوت لبنان .

● كيف وجدت الدمار؟

□ والله ، الدمار المادي بالنسبة الي لا شيء . صوت لبنان ليس بناية ولا حجارا ولا مفروشات . صوت لبنان تراث وتقليد وصوت الحرية والكرامة .

المهم ان يبقى هذا من صوت لبنان . والباقي نعمره . اتيت لاشكر كل واحد منكم على الجهد الذي بذله خلال هذه الفترة العصيبة التي كنت اتمنى ان لا تحدث ولا تكون ابدا اتيت اطمئن عليكم وعلى الناس هنا . وهذا بحد ذاته كاف لي .

● دكتور جعجع ، ماذا يحدث الآن ولماذا حصل ما حصل ؟

□ رايي ان لا اتكلم بالذي حدث لانه لا يفيد ويمكن ان يضر . فلنتكلم بالذي يحصل الآن والذي يجب ان يحصل والذي سنضع كل قوتنا لتحقيقه .

الذي يحصل الآن عملية تطبيع كاملة للوضع في المنطقة الشرقية . اريد ان اذكر ان المنطقة الشرقية هي قلب لبنان واذا ضرب هذا القلب ينصدم كل امل في كل لبنان ، الضرر لن ينحصر في هذا القلب بالذات. واقولها بصوت عال اذا ضرب قلب لبنان فلا امل في لبنان ، من هنا علينا ان نعمل كل شيء ليطبع الوضع في المنطقة الشرقية وتعود الحياة الى طبيعتها ومن هناك مشاكلنا السياسية وغير السياسية يجب حلها عبر طاولة ، فلدينا العقل ولدينا الحوار ومن خلاله يجب التوصل لحل مشاكلنا .

● المواطن العادي قد لا يفهم معنى التطبيع ؟

□ التطبيع يعني عودة الوضع الى حالته الطبيعية الى ما كان عليه قبل ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ المشؤوم ، هذا تاريخ مشؤوم في تاريخنا علينا كلنا حفظه حتى لا نعود ونسمح لانفسنا في ان نقع في مثله في المستقبل .

● يعني ذلك من دون معابر مذلة وخطوط تماس مبتكرة ؟

□ ابدا ، فهل لا يزال ينقص المنطقة الشرقية خطوط تماس ومشاكل وقنص وخراب ودمار وسرقة وتعتير ، اكيد ابدا ، وعندما اقول عودة الحياة الطبيعية اقصد العودة الى الحياة الطبيعية كما كانت قبل بدء هذه الاحداث ، فكيف كانت ، وهل كان فيها معابر ، ابدا ستعود كما كانت وهلم جرا .

● اهل الاشرفية يعيشون صدمة غريبة ؟

□ مع انها غير مبررة .

● معركة ، لا معركة ، يتذكرون عين الرمانة ، كيف تطمئنهم ؟

□ لا معارك بعد الآن ، الآن الذين في عين الرمانة سيتذكرون الاشرفية . لن تحصل معارك بعد الآن ، اذا اراد الله انتهت هذه المرحلة السوداء كما يجب ان تنتهي ومن هناك كما قلنا وكما اكرر منذ سنة ونصف في الحوار فقط نستطيع حل مشاكلنا وبغير الحوار لا حل لاي مشكلة ، ومن هذا المنطلق اتصور اننا كلنا اقتنعنا بالعودة الى الحوار والى الهدوء والى الكلام الموزون وهذا وحده كاف لحل المشكلة التي وقعنا بها .

● حضرتك ناديت بالحوار مع بداية المعركة وما زلت تدعو له ؟

□ مئة في المئة لانه لا يوجد حل غيره ، الحرب ليست حلا ولا تحل شيئا .

● هناك حديث عن انتصارات ومعارك هل تعتبر ان هناك انتصارات في هذه المعركة ؟

□ انا ارفض ذلك ولا اسمح لنفسي ان اقيم الحرب الداخلية التي حصلت وكانني مراقب خارجي ، وفي النهاية كل الاطراف الذين شاركوا في الحرب الداخلية هم منا ولنا وعلينا ، من هنا ارفض ان يكون هناك غالب ومغلوب ومنتصر ومهزوم . ارفض ذلك على الاطلاق .

● ماذا تقول للشعب الذي صمد ١٥ سنة ؟

□ اقول له انها ليست اول ازمة وليس اول قطوع يمر به واقول له ان كثيرا من العوامل تلعب دورها في ازمتنا وكثير من القوى ، لدينا مجموعة مشاكل متراكمة لا بد وان تنفجر في اي وقت وبالشكل الذي انفجرت به هذه المرة . لنا بالنهاية مهما كان الليل طويلا لا بد ان الفجر آت ، فرصة جديدة علينا التعالي على جراحنا ونضمد هذه الجراح لاكمال المسيرة وصولا الى الاهداف التي نذرنا انفسنا لها منذ ١٥ سنة لغاية الان . ونقول للجميع انه كما كنا منذ ١٥ سنة لا زلنا في هذه اللحظة ، اي ذات الاهداف للبنان الجديد الذي كلنا يحلم به .

● واذا سالك الشعب لماذا التعزيزات العسكرية مستمرة ؟

□ اتصور انه قبل اليوم اي امس وما قبله كانت التعزيزات العسكرية قائمة انطلاقا من الازمة التي كانت موجودة والتي لا يستطيع احد ان ينكرها او يتغاضى عنها . اما اليوم وغدا فامل ان نشهد فكا لهذه التعزيزات رويدا رويدا .

● كيف تبرر ظاهرة الاشاعات ومنها انك سافرت الى باريس وارسلت خطيبتك اليها ؟

□ هذا شيء مؤسف ، وانا لا ارى ضرورة للرد على كل اشاعة ولا اريد ان اذكر بالمثل المأثور عبر الاذاعة ، عيب . ولكن البلد بلد اشاعات فاي باريس ذهبت اليها ، واذا اردت ذلك فعلا فكيف اذهب ، اما بالنسبة الى خطيبتي فيمكن للجميع رؤيتها والاطمئنان عليها ساعة يريدون . غريبة هذه الاشاعات . ولكن الذي اريد قوله هو لا ضرورة لنتوقف عند كل اشاعة فهناك يوميا ٥ الاف اشاعة .

● هناك حرب عسكرية وهناك حرب اشاعات ، الحرب العسكرية يستعملون فيها الاسلحة كالدبابات والمدافع والقنابل ، ففي رايك اي سلاح يستعملون في حرب الاشاعات ؟

□ السكوت . نحن الان في الحرب العسكرية اقوياء ، حرب الاشاعات هذه لا اريد الدخول فيها لانها «حرب نسوان الفرن» ، حكي حكي من اول النهار الى اخره . اتمنى فقط على المواطنين التحقق من اي خبرية فاذا ثبت عدم صحتها يتركونها يجب ان نتعلم من خلال كل ما مررنا به انه من الممكن ان نعم الخبر في المجتمع وتكون عارية عن الصحة . قد تريدين ان اعمم خبرية ، هناك فيل كان يطير قرب المجلس الحربي وطلع في اتجاه الاشرفية انفخت دولابه على الطريق ، يتمقى وبعد نصف ساعة ستسمعين الناس تتناقلها .

هذا شيء مؤسف علينا ان نتعلم رفض الاشاعات وسبل انتقاء الاخبار ولكن قليلا قليلا قريبا في الالف سنة المقبلة نتعود ان لا نأخذ بالاشاعات

● طلب مرجع كبير سابق من لجنة الوساطة عدم ادراج اسمه في لجنة المرجعية العليا .

● كلف الرئيس حسين الحسيني احد النواب اقناع زملائه الموجودين في باريس بالانتقال الى بيروت ليقوموا بدورهم في المجلس النيابي .

● وزيران في حكومة الرئيس سليم الحص يقولان في مجالسهما الخاصة ان العهد انتهى، عندما فشل في تحقيق الخطة الامنية لبيروت الغربية .

نعى لجنة الوساطة ورفض مبدأ المراقبين للفصل في مبادرة عرفات وحذر من الانفجار العسكري

عون: هذه هي وثائق اختراق الشرقية بالتعاون مع «القوات» ولا حل الا بتوحيد البندقية في ظل هوية سياسية واحدة

اذاع العماد ميشال عون وثيقة ، قال انها تؤكد وجود خطة لاختراق الشرقية ، بالتعاون مع « القوات اللبنانية » انطلاقا من المدفون ، عند الحدود الفاصلة بين محافظة الشمال ومحافظة جبل لبنان .

وقال العماد عون في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في قصر بعبدا ، ان السيد نادر سكر توجه الى المنطقة الغربية بحرا ، من الكرنتينا الى مرفأ السان جورج ، للعمل على تنفيذ الاختراق ، وابرز « امر عمليات » صادراً عن المقدم لحود جرجس قائد « اللواء السابع » بالوكالة في سمار - جبيل يتحدث فيه عن عمل عسكري .

واورد العماد عون اسماء عدد من الضباط الموقوفين الذين تعاونوا مع هذه الخطة ، من بينهم العقيد انطوان سعد والمقدم يوسف الطحان ، اضافة الى ضباط اخرين قال انهم هربوا الى « القوات » ومن بينهم العقيد بولس فارس والمقدم وهبه قاطيشا والمقدم ريشار داغر .

ونعى العماد عون لجنة الوساطة الثلاثية ، وعندما لاحظ ان بعض اعضائها دخلوا القاعة ، نظر اليهم وقال انه يتحداهم ان يقولوا امام الصحافيين انهم حققوا اية خطوة الى الامام ، وذكر انه يطالب بفتح طريق ، فيحملون اليه اقتراحاً بفتح زاروب .

واشاد عون بجهود اعضاء اللجنة ، لكنه قال انه لا يعتقد ان هذه الجهود ستكون ايجابية ، طالما هناك خلفيات وارتباطات غير مرئية من قبله على الاقل . اضاف : لو اقسمت اللجنة انها ستفتح طريقا غدا ، فانني سأقول لها ان الطريق لن تفتح... واتمنى الا اكون على حق . وذكر « ان جعجع لا يقدم إلا حلولا تصادمية ، فيما نفتش عن حل ينزع فتيل التصادم » .

وحدد عون اسس الحل بوجود هوية سياسية واحدة للوطن ، وهوية دفاعية ضمن الهوية السياسية ، في ظل ديمقراطية حرة .

وحول مبادرة عرفات قال انه يشكر اي مبادرة ، لكنه ابلغ الوفد الفلسطيني ، انه يرفض وجود مراقبين فلسطينيين للفصل بين الجيش و« القوات » ، لانه يؤدي الى وجود خطوط تماس داخلية في قلب المنطقة الحرة ، وهو يرفض اصلا وجود خطوط تماس داخل الوطن .

وهذه هي وقائع المؤتمر :

استهل العماد عون مؤتمره بالقول :

اهلا وسهلا بكم ككل مرة . والمناسبة اليوم هي لوضع الراي العام اللبناني والعالمي في اطار الازمة السياسية العسكرية التي نعيشها حاليا ، وكيف بدأت في مرحلتها الحادة ، لانه لمجرد بدء الهجوم العسكري علينا ، بدأ الهجوم الاعلامي في الوقت نفسه . وحصل الكثير من الاعلام الخاطىء حول العملية العسكرية ، وتبين للراي العام في بعض الاحيان ، وكأن الجيش بدأ المعارك الداخلية . وكل الناس كان عندهم هذا الشعور ، لان المعركة محضرة واستطاعت النفاذ الى الراي العام بهذا الشكل . الازمة بدأت قبل ذلك ، بعد الطائف مباشرة .

بعض الضباط بالاتفاق مع القوات اللبنانية رموا مناشير في حينه وتذكرونهم « بلاغ رقم واحد » و « رقم ٢ » و « رقم ٣ » . هؤلاء الضباط اوقف منهم ثلاثة وفر منهم اثنان بواسطة « القوات اللبنانية » ، وحاليا التحقا بها واللذان اوقفاهما : العقيد انطوان سعد ، المقدم يوسف الطحان . والذين فروا هم العقيد بول فارس والمقدم وهبه قاطيشا وريشار داغر زوج الست فيفيان صليبا داغر (رئيسة تحرير مجلة المسيرة) . هؤلاء هم الذين قاموا بحركة البلاغات بالتعاون مع « القوات اللبنانية » . طبعا بعد التحقيق تبين ان انطوان سعد مع يوسف الطحان يقومان بتنسيق عملية ما بين الخارج والداخل لضرب الجيش اللبناني على خطوط التماس ، وبالتحديد في منطقة الشمال ، وتذكرون المهرجان الذي الغي في المجلس الحربي ، والذي الغي على اثر صدور امر العمليات بتوقيع المقدم الركن لحود جرجس قائد اللواء السابع بالوكالة ، الموجود في سمار - جبيل يقول فيه ، وهذا صدر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ وكان بعد مدة وجيزة « امر العمليات » بين يدينا ، والمحت في حينه الى تنسيق بين الداخل والخارج للقيام بعمل عسكري معين . ماذا يقول امر العمليات بالنسبة الى وضع القوى ، يعتبر الميليشيات الموجودة في جنوب المدفون قوات صديقة ، يعني انه يعتمد عليها في عمله العسكري في حينه ونسبة لضخامة الموضوع ، قررنا ان نتصارح مع « القوات اللبنانية » ومع الدكتور سمير جعجع بالذات . فتحنا الموضوع وبينكم من كان على اطلاع في حينه ومع الاستاذ جورج عدوان - او الدكتور جورج عدوان . فتحنا الموضوع واطلعناهما على امر العمليات . قال الدكتور جعجع اعوذ بالله قد يكونون عناصر متعاونة ، قلت له قد يكون عندنا في الجيش بعض العناصر المتعاونة ، وقال لي بالحرف : لن نسجل على نفسنا عاراً تاريخياً ، ان نترك القوى تمر او ان نضرب الجيش من الخلف . وهذا الكلام هو للدكتور سمير جعجع ، على هذا الاثر ، وبالرغم من ان هناك عملية عسكرية ، والقوى الموجودة في منطقة جبيل - عمشيت غير كافية في حال هناك حشد عسكري ، عززنا هذه القوى على مقاطع الارض الهامة ، على اساس ان تتمركز باتجاه الشمال وذهب العميد جان فرح ومعه اللواء فؤاد مالك في حينه ، الى المنطقة ، وهو على اطلاع بموضوع التمركز . وفوجئنا خلال الـ ٤٨ ساعة التي سبقت الحوادث الدامية الاخيرة ، انه في كل نقطة وضعنا فيها قوة ، تمركزت فوقها قوة ثانية لتثبيتها ، وعندما بدأت العملية بدأت في كل مكان ، وكان اعنفها في جبيل ، لان القوى كانت تعتمد على جو صديق متمركزة في اتجاه واحد ، لا تدافع عن نفسها دائرياً ، واخذت الصدمة الاولى ، ووقع فيها خسائر بشرية ، ليس في القتال ، ما بعد القتال حيث قتل الجنود وهم « مصفوفون » على الجدران ، حتى الآن الصليب الاحمر لم يستطع ملء « فيشة » اسير لهم ، او « فيشة » موقوف ، بينما كل الموقوفين لدى الجيش اجرى الصليب الاحمر الدولي لكل منهم « فيشة » ، وكما اقول دائماً ، نحن دولة نحترم الاعراف والمواثيق الدولية ، بالنسبة الى العدو ، كيف بالحري بالنسبة الى الذين نعتبرهم دائما مواطنين ، وان اخطأوا . هنا افتح مزدوجين ، واقول لانه كل يوم ينقل قتيل الى بشري او الى قرية ، ويقولون انه كان مع الجيش وقتله ورماه . لا احد اوقف لدى الجيش الا واعلنا عن اسمه والصليب الاحمر يطلع على كل ذلك ، انما القتلى لدى « القوات اللبنانية » لم يعلن عنهم ، ولن يعلن عنهم ، ولا اعرف ما هو السبب ولم يسمح للصليب الاحمر بملء « فيشة » للعسكريين الموقوفين لدى « القوات اللبنانية » او للمدنيين . هذا هو الواقع الانساني والعسكري .

وتابع : وقائع اخرى اريد ايضاحها خصوصا الوقائع الكبرى ، ولن ادخل في التفاصيل . تدمير المروحيات في مهبط ادما في اول ليلة للاحداث وبرملية مباشرة . المروحيات موضوعة على سطح ومعظمكم بمناسبة او باخرى ، سافرتم بالمروحيات ، وتعرفون كيف توجد على سطح من الازفلت ، ظاهر للعيان ، على اساس انها في محيط صديق . منذ الليلة الاولى استهدفت المروحيات وتفجرت .

واذا كان الامر - كما ادعت القوات اللبنانية - ان المروحيات فجرها الجيش ، فكيف طارت طائرات « الهوكر هنتر » من حالات الى القليعات ، وكيف ابحر السيد نادر سكر من « المجلس الحربي » الى « السان جورج » وقائع امر العمليات المعتمد على الصديق الموجود جنوب المدفون ، وهذه الوقائع اضعها بتصرف عائلات بشري ودير الاحمر - بشري القضاء وليس بشري المدينة فقط ودير الاحمر والمحيط ، وبتصرف قاعدة « القوات اللبنانية » - المقاتلين - ، وكل هذه المعلومات التي اوردتها ، واقول لهم انه في عين الرمانة ، كانوا يقولون لهم ما اذهلني ، وهو ان الجيش اللبناني سيذبحكم ويقتلكم . ومسؤولو القوات الذين كانوا في عين الرمانة هم لدى الجيش الآن منهم من سلم تلقائياً ، ومنهم من اوقف خلال القتال ، وانا لا اعرفهم الا من خلال الاسماء مثل جورج مزرعاني ، جوزف بسيل ، اميل شبلي ، سمير ابو يونس واليوم - امس بالذات احدهم هرب الى الاشرفية ، وجاء من الاشرفية وسلم نفسه اسمه حسين شعبان ، كان على خط « المزدا - قصرجيان » ، استغرب كيف يقال لهم ان الجيش سيقتلكم ، انهم يقصدون تبرير معركتهم ، ما هي الوقائع التي اعتمدوا عليها؟ لا اعرف . فهل الذي تمركز اولا دفاعيا باتجاه الشمال في منطقة جبيل ، ومن ثم يقتل في مركزه . وليس هو يتحرك او وهو يهاجم ، يكون هو الذي بدأ المعركة؟ نحن لم نبدأ في المعركة الا بعد ان انتهت كسروان وجبيل . عندها وجدنا ان القصة ليست قصة جادة ، خصوصاً بعدما تدخل كل الناس وما استطاعوا وقف المعركة شعرنا على انفسنا كأننا مخنوقون وتحركنا في ضبيه ، وفي عين الرمانة وفي القليعات ، وحيث تحركنا عملنا الشيء الذي يجب ان نعمله . كلكم تعرفون لماذا تحركنا في القليعات ، بعد اعلان وقف اطلاق النار عززوا مراكزهم ، ونسفوا الجسر خلفنا ليقطعوا القوة الصغيرة التي كانت في القليعات ، مما اضطرنا للتحرك واصلحنا الجسر - المعبر واخذنا قاعدة اوسع ، ووضعنا قوة . عملوا منها معركة وقالوا انهم انتصروا فيها . فلتكن دائماً انتصاراتهم بهذا الشكل . اذا كانت القليعات انتصاراً فلتكن دائماً انتصاراتهم بهذا الشكل . انا لم ار انهم انتصروا في مكان ، الا في قاعدة تموين او قاعدة تدريب او مركز منعزل ، وفي المكان الذي يعرفون ان لهم فيه قوة ، لاحظتم ماذا حصل على الارض ، ولا احب ان اعتبر ذلك انتصاراً او انكساراً ، لانه في النتيجة كله تحطيم ذاتي للقوى البشرية والاقتصادية . ولو لم تكن على اخر رمق لما قمنا بها والآن هناك لجنة تذهب وتعود - لتقول فلنفتح هذا « الزاروب » ونقفل هذا « الزاروب » . في الاشرفية لم يعد هناك ناس . وما زالوا على الموال نفسه . هذه الطريق نفتحها وهذه لا نفتحها ، يعلنون عن افكار كبيرة ويتصرفون تصرفات صغرى ، دائماً هناك باطنية في المواقف وكذب وتحايل هذا الشيء نرفضه بعدما نكشف الموضوع ، نتحدث عن ازمة كبيرة ونتصرف تصرف مهيناومشينا وصغيرا ، الامور تستدعي الوعي والادراك والحل الجذري ، والا فان الحياة المتشابكة دائما من دون وضوح ، ستؤدي الى انفجارات ، ولا يمكن ان تؤدي الى الاستقرار « قصة ضربني وبكى... سبقني واشتكى » لن تمر على احد من اللبنانيين .

اللاجئون الى لبنان

هناك قصة ثانية مع اللاجئين من الطوائف السريانية والكلدانية والاشورية ، ومنهم فئة وصلت حديثا الى لبنان ، وفئة ولدت في لبنان ، ونحن ندرس بجدية موضوع منحهم الجنسية منذ ما قبل عيد الميلاد ، وايضا سكان عكار ، لكننا ندرس الموضوع بشكل سري ، لئلا تكون هناك « سوق سوداء » تمنح للمستحقين وبشكل مفاجىء ، لا احد يستغل احدا هؤلاء ايضا يستغلونهم ويقولون لهم الجيش سيعتقلكم وسيسلمكم للسوريين ، وسيخرجكم من لبنان ، ليخلقوا لهم نوعا من الحوافز لمقاتلة الجيش ، في حين نحن منكبون على معالجة وضعهم بشكل ايجابي وانساني ، على اساس ان لبنان ملجأ المضطهدين ، ولم يكن يوما مضطهدا . هذه هي الافكار الاساسية التي اردت ان اضعكم في اجوائها ، وهذه هي الوقائع على الارض والوثائق تشهد عليها ، و « امر العمليات » الذي ذكرت رقمه ٣/١/١/٤٩ س الفرع الثالث . عمليات « سري للغاية » بيان ترقيم وتوزيع امر عمليات اللواء السابع - التوقيع في ١٩٧٩/٢/٦ للمقدم الركن جرجس قائد « اللواء السابع » بالوكالة . يتضمن القوى المشتركة والمهمة هي اختراق المدفون والتوغل مع « القوات » المعتبرة صديقة باتجاه الجنوب اي باتجاهنا نحن .

امل بعد هذه المقدمة ان اجيب على اسئلتكم .

الاسئلة والاجوبة

● هناك حاليا مبادرة عربية تقوم بها لجنة المساعي ومبادرة فلسطينية ويقال انه حصل اجتماع بينكم وبين لجنة فلسطينية . هل يمكن ان نعرف اولا ماذا حققت لجنة المساعي ولماذا فشلت حتى الآن . وما هو سبب فشلها . واللجنة الفلسطينية ماذا اقترحت ؟

□ اللجنة المحلية التي تتعاطى بهذا الشأن ، والتي كنا سنحولها الى هيئة مرجعية سياسية وتوسيعها تراوح مكانها ، وما هو السبب ؟ السبب هو ان الدكتور جعجع يعلن شيئا ويعمل شيئا اخر ، امس الاول قال بفتح الطرقات وسحب المسلحين ، واليوم اصبح يتحدث بفتح « زاروب » ، يعني العمل ليس بمستوى المأساة ، اتفقنا على توحيد القوى للدفاع الخ ... فاعطى مفهوم هوية مستقلة للقوات سياسية وعسكرية ، يعني حلوله دائما تصادمية ، نحن نفتش على ما ينزع فتيل التصادم في المستقبل ، هو يفتش عن حل تصادمي - بعد اخذ النفس يعود الى التصادم مرة ثانية ، لهذا السبب ، فان اللجنة تراوح مكانها ، طبعا اللجنة نفسها طويل وتريد تحقيق النجاح ، لكن انا في التفاوض مع الدكتور جعجع لا اعطيها حقا كبيرا لانه هو معطيها كلاما ، وانا اعطيها اعمالا ، نحاول ان نعطيها اعمالا ... تذهب وتعود الينا بكلام ، من هذا المنطلق اني اترك اللجنة حتى تضجر ، وعندما تضجر فلتقل لي .

● وبالنسبة للتحرك الفلسطيني ؟

□ جاءنا زوار فلسطينيون يريدون المساهمة في ايجاد حل ، اعتقد ان مبادرتهم مهمة جدا ، لكن ، لا اعرف مدى تصورهم للموضوع وواقعيته بالنسبة للمشكلة القائمة .

● المبادرة مؤلفة من ست نقاط هل لديك تحفظات ، وما هي هذه النقاط ؟

□ وافقت على الست نقاط ، وقف اطلاق النار واعادة الحياة الى طبيعتها وتوحيد الجهد العسكري وحصر مهمات القوات اللبنانية بالقضايا الدفاعية وغير امنية .

● يقال ان لديك تحفظا على ادخال ضباط عرب ؟

□ انك تقصد المبادرة الفلسطينية ، انا لم اطلع على ست نقاط لقد اطلعت على افكار عامة . والافكار العامة هي وقف اطلاق النار ، وكلنا نريد وقف اطلاق النار لا خلاف على ذلك ، قصة المراقبين لماذا المراقبون ، هل لتثبيت امر واقع معين ، انا ضد خطوط التماس ضمن الوطن ، وكيف ضمن المنطقة التي كنت اعتبرها حرة وان شاء الله ان تستمر حرة بالمفهوم الذي اعطيناها اياه .

● ما هي الآلية لحل الازمة ؟

□ هناك هوية سياسية واحدة للوطن وهوية دفاعية ، ضمن الهوية السياسية الديمقراطية تلعب دورها ، فيكون هناك احزاب وصراع حر على السلطة ، وتنافس على السلطة ، وليس صراعا ، والراي له الارجحية . هذه هي الديمقراطية التي نحلم بها ، ولكن ضمن الخيارات الوطنية . اما ان تكون هناك هويتان عسكريتان ، فهذا لا يجوز ، وعند وجود مثل هاتين الهويتين يصبح هناك وطنان . يجب ان يكون هناك سلطة واحدة دفاع واحد وتعدد احزاب سياسية ، وهكذا السلطة تمر من حزب الى حزب ، ومن فئة الى فئة ، وهيكلية الدولة تكون بامرتها . انا كنت في فرنسا : وكان السيد جيسكار ديستان رئيسا للجمهورية . فاز السيد ميتران وهو اشتراكي انتقلت السلطة له واستمرت مؤسسات الدولة ذاتها ، ولم يأت كل واحد مع جيشه . نحن نبني جيشا للوطن ، ونريد حكومة للوطن ، لا نريد حكومة لفئة تتحكم برقبة الشعب . منذ ١٥ سنة نعيش تحت رحمة اصبع ولد يضغط على الزناد على حاجز . قلناها مئة مرة وقالوا نعم ... نعم ... نعم .

واخيرا اصبح يضغط على مدفع الدبابة . في النتيجة اريد ان اسأل اي هدف عسكري تشكل وزارة الهاتف بالنسبة الى اللبناني اما بالنسبة الى العدو الخارجي فيريد تحطيم بنية الدولة وضرب كل الاتصالات وغيرها ، لكن بناية الهاتف اي هدف عسكري يشكل بالنسبة للقوات اللبنانية ، القاعدة البحرية التي كانت قاعدة تموينية للمنطقة لماذا خربت ، واين هي القوة الاجتياحية التي كانت فيها حتى تهدم ثكنتهاوتغرق الزوارق التي كانت فيها ، ثكنة صربا وذخيرتها ، مستودع ذخيرة للدفاع عن الوطن لماذا نهب ؟ لماذا نهبها عنصر « القوات » ، لماذا حطم القاعدة البحرية - استوليتم عليها ... لماذا تحطيمها ، انها فكرة الغزو وليست فكرة الدولة . اللبناني لا يستطيع ان يعيش في هذا التفكير . المكان الذي تضع يدك عليه اسرقه وانهبه ، ولو كان عندهم فكرة بناء دولة ، ولو عندهم نضج لكانوا استعملوا كل الاشياء التي وضعوا يدهم عليها . وضعوا يدهم على الطائرات وارسلوها الى القليعات لم اتصور ان مثل هذا العمل سيحصل ، انا مذنب ومقصر في هذا المجال ، لم افكر ان القاعدة البحرية تهدم ، وصربا تنهب حتى ولو استولوا عليها عسكريا من قبل القوات اللبنانية او الطائرات المروحية التي احرقوها او طائرات « الهوكر هنتر » التي اصبحت في القليعات . هذه الطاقة الدفاعية عن المنطقة ، انا من هذه الناحية مقصر ، لانني ما استطعت تخيلها ، ولا اعرف اذا كان احد منكم يستطيع ان يتخيلها ، او اي لبناني .

لا افهم ان تحرق وزارة المالية وان تسرق الاموال التي فيها . كان كل همنا ان نؤمن السيولة بالف تدبير وتدبير ، ليستمر المواطن في حياته طبيعيا . هذه امور حصلت ولا استطيع ان استوعبها ، ولا ادري اذا انتم استوعبتموها او تخيلتموها .

● الدكتور جعجع قال الوقت الراهن ليس وقت حل الميليشيات ، طالما هناك ميليشيات لدى الآخرين ، وقال الجيش ضمانة للدفاع . ولكن ما هو الضامن لبقاء العماد عون سنة او اثنتين ؟

توحيد البندقية

□ ما هو الضامن لبقاء الدكتور جعجع ، اذا كان هو ضمانة ، هذه الاسئلة لا تطرح لا في الشكل ولا في الاساس .

● مسألة الميليشيات؟

□ ومن طرح الموضوع اصلا؟ كل ما طرحناه هو توحيد البندقية ، توحيد القيادة في الدفاع . انا لا افهم لماذا فلان من الناس يجري توقيفه عند القوات اللبنانية من دون امر من النيابة العامة ، باي صفة؟ لماذا لا يطبق القانون اذا كانت بعض المناطق تحت الاحتلال؟ او تحت سيطرة الميليشيا ، الناس ليس عندهالحصانة القانون ، لماذا ندعي اننا في منطقة حرة وليس عندنا حصانة القانون . اني اعطي حصانة القانون للمواطن . غضبنا من الصحافي لانه اخل بالقانون ، وارسلناه الى النيابة العامة . لم نضربه ولم نضعه في « الزنزانة » هدفنا مواطن عنده حصانة قانونية . انا لا افهم ، عن حريات من يتحدث ، قالوا سنسحب المقاتلين من عين الرمانة قلنا تفضلوا حتى نخفف من ازهاق الارواح والقتال ، سحبوهم عن طريق المنطقة الغربية وكان معهم موجودات كثيرة قيل انها ثمينة لا اعرف قيل بقيمة مليون دولار ذهبت هدايا على الطريق ولا نريد ان نقول انهم شلحوهم اياها هذه كلها من مناجم عين الرمانة كلها من انتاج الفقراء .

● وردا على سؤال ليس هناك موقف واضح من الناحية السياسية ولا من القضايا الجارية ولا موقف دفاعي واضح ضربوا القوة التي تدافع عن المنطقة ، بددوا وسائلها ويدعون اننا سنذبحهم ، اصبح مجرد وجودنا هو الذي يزعجهم ، الحمد الله تخطينا المرحلة والاشياء اصبحت معكوسة ، انا اقول يجب ان نتوصل الى حل جذري ، ومن الافضل ان يكون حواريا وليس تضييعا للوقت .

● من الملاحظ زيادة عناصر الجيش في اماكن معينة " مقابل وجود حشودات عسكرية في الطرف الاخر .

□ العسكر دائما يتحرك ويستطلع على كل الجبهات لكن نحن لم نضع عوائق على الطرقات ، بينما الفريق الاخر يضع العوائق والالغام ، ونحن نزيل الانقاض ونفتح الطرقات ونزيل الالغام ، عليك ان تلاحظ اين توجد الفكرة القتالية ، واين توجد الفكرة السلمية هل لاحظت اننا وضعنا الغاما في اي مكان اننا نحضر انفسنا لفتح الطرق ، ونلمس انهم لا يريدون فتح الطرقات .

● كيف سيستمر الوضع؟

□ لا يمكن ان يستمر .

وردا على سؤال قال المظهر الذي يقدمون به هو مظهر خراب ، ينتظرون اليوم حيث تجد التدشيم والالغام هذا نذير بالخراب ولذلك نتسابق مع الزمن لنزع السواتر والالغام وفتح الطرقات .

● الدكتور جعجع طلب الجنرال عون تقديم التنازلات ما هو نوع هذه التنازلات؟

□ تكرم عينه فليطلب ولا شيء يعز عليه .

اصبح مثل قوى الاحتلال يطلب تنازلات والله لا ادري ماذا يريد .

موقف اذاعة اهدن

● اذاعة اهدن تهاجم « القوات اللبنانية » ، هل من تنسيق مع فعاليات الشمال ؟

□ لا ليس هناك تنسيق خاص ، هناك مصيبة مشتركة ، ذكريات اهدن ليست طيبة على قلب ابن الشمال ، وهي التي وضعت خط تماس بين الشمال والوسط . وحاليا « القوات اللبنانية » تقيم خطوط تماس بين الوسط والجنوب .

● ليس هناك من اتصالات؟

□ اتصالات علنية وجو صداقة ، ولكن هناك عقبة اتصال .

● الدكتور جعجع يقول انك الشرعية وباستطاعتك ايقاف الحرب؟

□ هذا كلام استفزازي على اساس يطلق نيران المدافع ، ويطالب بايقاف الحرب . هذا نوع من الشطارة السياسية والاعلامية ، لان القضية كبيرة ومسؤولياتها كبيرة ونحن لسنا في وارد التبحر في هذا الموضوع .

● الوضع القائم الى متى سيستمر؟

□ طرحنا مبادىء حل وعندما جئنا الى التنفيذ لا يريدون التنفيذ ، اننا نترك المجال للجنة الوساطة .

● هل هناك حل سياسي برايك؟

□ اننا نطرح الاشياء عمليا وعندما نطرح البند الاول ، ولا نستطيع فتح الطرقات ، معنى ذلك الامور معقدة اي انهم قبلوا بالبنود لكسب الوقت ولا شيء جديا يعني الفريق المقابل لا يريد حل القضية .

وردا على سؤال قال : عندما تمضي ٢٤ ساعة بعد ٢٤ ساعة لا يعود هناك كلام عن المهل تصبح الامور تحت رحمة القدر ، اذا لم نوظف الوقت ايجابيا يوظف سلبيا ، والبرهان على ذلك الالغام تزداد وكذلك المتاريس .

● هل من شيء جديد قدموه؟

□ لا ..لا لم يقدموا سوى المتاريس .

● بالنسبة الى الوفد الفلسطيني هل طلب منكم موعدا ثانيا؟

□ لا لم يطلب موعدا ثانيا .

● هل صحيح ان هذا الوفد يحظى بدعم سعودي وعراقي؟

□ لا اعرف .

● اذن . كيف اخذ هذه المبادرة ويطرح حلولا؟

□ كل شخص يستطيع طرح مبادرة . واذا استطاع اعطاء نتيجة ايجابية فليكن .

● دولة الرئيس ، يصف الاعلام الاجنبي الوضع في الشرقية بانه اشبه ببرميل بارود لا يعرف متى ينفجر؟

□ مضبوط .

● هل يعني اننا نميل الى الانفجار العسكري؟

□ عندما يكون هناك فتيل فعليك اما نزعه واما انفجاره . الفتيل موجود .

● الا يوجد كاسحات الغام ؟

□ يبدو انها معطلة .. خلص . بعد الذي حدث اذا كنت ستنتظر انك ستبيع بالوقية وبالفرق وبالغرامات وتقول لي سأفتح هذه الزاروبة والطريق التي هناك ساتركها ، وهذه النكتة اريدها ، ولا تريد ان ترى رؤية شاملة لا تستطيع ان تحل المشكلة ، القصة بدها تستمر لتحسم بشكل اخر ، والحسم بشكل اخر سيكون ربما الاستسلام الى حلول سياسية اخرى .

● وسائل اعلام « القوات اللبنانية » تطرح تطبيع الوضع كحل لكل المشكلة هي يمكن الوصول الى هذا الحل على اساس ان تخرج القوات من بيروت مقابل كسروان وجبيل؟

□ استطيع ان اقول لغاية الآن ، لقد توصلنا الى النقاط الست ، ويبدو ان اللجنة الآن دخلت الآن وهي تستمع الى حديثي ، وانا اتحداها امامكم انها غير قادرة على تنفيذ بند واحد منها ، لانها قصة نقل كلام وحكي من محل الى محل ، وانا اتحداها وهم يضحكون الآن الاباتي نعمان يضحك والاستاذ روجيه ديب موجود الآن هنا ، وقصة ليونته وحكمتهوهدوءه تساعد كثيرا ولكن هذا لا يكفي اذا لم يزح بحصة عن الطريق ، كل هذا الهدوء لا ينفع اذا لم يزح بحصة عن الطريق وهذه البحصة لن يستطيع ازاحتها ، لان القصة اذا كانوا سيبيعونها بالمفرق وبالغرامات وكما يأتون ويقدمونها فلن تحل . هناك خيار سياسي معين يجب ان يعمل وعلى اساس هذا الخيار يبدأ التنفيذ ، اما ان يناقشوا معي كما يأتوا كل يوم صباحا ويناقشوا كما في اجتماع اللجنة الامنية فلا نتائج ايجابية . وهذه الطريقة لا تأتي الا بالكوارث على الوطن . والتأرجح الذي بدأت فيه اللجنة منذ بداية مساعيها حتى اليوم . هو الذي سبب المعارك المختلفة لان الاسلوب لم يؤد الى اي نتيجة ، نضع الغاية من المسعى ونأتي لنشتغل لها فنجد ان الطريق مسدودة .

فلان ، اي شغل على الارض من دون هدف محدد لا طعم له . نضع الهدف ونأتي لنشتغل لنفتجد ان هناك عوائق لا تنفذ ، وهذه طريقة لن توصل الى نتيجة . ونحن على كل حال نشكرهم على جهودهم ، ولكن لا اعتقد ان هذه الجهود ستكون ايجابية طالما هناك خلفيات وارتباطات غير مرئية من قبلي انا على الاقل .

الآن ولو ستقسم اللجنة يمينا امامي هنا وتقول ان الطريق ستفتح صباح الغد ، سأقول لهم لا لن تفتح الطريق ، واتمنى ان لا اكون على حق واتمنى ان اكون على خطأ .

● ما هي الطرقات المطلوب فتحها؟

□ كل الطرقات .

● دفعة واحدة؟

□ اكيد لا يستطيع رفش واحد ذلك ، ولكن عندما تريد فتح الطرقات لا تحدد ، تبدأ بفتح الطرقات وازالة الالغام من امام بيوت الناس ، ليدخلوا الى بيوتهم ومحالهم ، ولا تساوم على زاروبة من هنا تمر بها وتزورب ، وتقول لي « بفتح الطريق الخلفية بنهر الكلب وبفتح طريق داريا من هناك وبفتح من الدورة على مار يوسف وبسكر ... كل هذه لا تدل على نيات حل ، تدل على نيات تثبيت وضع قائم وهذا الوضع هو شاذ .

اما ان يخرج الناس بحل واضح وصريح مطمئن ، نستطيع ان نقول لهم خلصت المشكلة ، اما ان تبقى هذه القصة مرهونة بمزاجية البعض فلن نقبل بها اطلاقا .

● في حرب التحرير كنتم في خندق واحد ...

□ (مقاطعا) لم نكن في خندق واحد اطلاقا ، واتحداك ان تسمي لي شهيدا واحدا من القوات اللبنانية بين ١٤ اذار و ٢٣ ايلول .

● ولكن كنا نعرف...

□ (مقاطعا) كنا محافظين على الشكل . اذكر لي شهيدا واحدا من « القوات اللبنانية » بين ١٤ اذار و ٢٣ ايلول ١٩٨٩ واين استشهد حتى اقول لك اننا كنا في معركة التحرير سوية .

● ولكن الآن تاركين الجبهات ...

□ عال ، لشو ، مثل بعضها ، خلص ، بدل ان يدخل من الخارج ويعمل في المعركة ، جوا ، دخل انه يعمل المعركة جدا .

● من اجل ماذا . ولانقاذ ماذا؟

□ من اجل انقاذ المنطقة؟

● وتحولها الى ماذا؟

□ لانقاذ الشعب؟

□ ما دام العدو هو الجيش اللبناني وما دام وزارة المالية هي هدف ووزارة الهاتف هدف ، وقاعدة التموين في صربا هي هدف والقاعدة البحرية هي هدف وقاعدة حالات هدف وقاعدة الهليكوبتر هدف ، فلماذا تسألني هذا السؤال ، وماذا بقي حتى تنقذ السيارات المحروقة .

● تنقذ الشعب المعتر؟

□ لماذا انا اعمل اليس للشعب ، عندي ١٥ سنة ترسبات اتوا ، وانفجروا كلهم الان ، انا اريد ان اعرف ما هو الهدف الذي اعطي للقوات اللبنانية حتى يضربوا العسكر الموجودين في جبيل ولماذا ضربوهم .

الاعمال التي سبقت كما ذكرت سابقا ، ذهب العميد فرح ومعه فؤاد مالك (اللواء مالك الان في القوات) وركزوا القوة سوياً على اساس قوات جبهة راينا ان قوات الجبهة ضربوا .

● حول هذه الوقائع ، الدكتور جعجع يقول انه لم يبدأ القتال في ٣٠ الشهر انما انتم بدأتم بالتحرك ، وبالتالي انتم بدأتم القتال ، وانتم تقولون ان هناك مؤامرة؟

□ انا اعطيك الان وثائق ، لم اعتمد لا على الحكي وقلت انني سانزع القال والقيل ، قلت لك انا عندي وثيقة هنا ، « امر عمليات » مشترك ولدي ضباط اوقفتهم كانوا يقومون بتنسيق بين الشمال وبين « القوات » من اجل عملية اختراق ، نريد ان ننتهي من الحكي « انا بلشت وهو بلش » هناك ٦٣ حادث اعتداء في الشهر الذي سبق التحرك هذا على قوى الجيش ، ان كان على الانتصار او على قوى امن . هناك لائحة طويلة عريضةمن الالف الى الياءكم سيارةتم تكسيرها للناس ، لانها حاملة صورة العماد عون وكم شخص اطلقت النار عليه من اجل ذلك ، ثم كيف ان دورية الشرطة القضائية التي كانت تراقب بعض الاماكن التي وقعت فيها اعمال سلب ، في الليل ، يتم توقيفها واخذها الى هناك وكلما مرت سيارة درك على الكورنيش يلاحقونها ويزركونها بين سيارتين ويقولون لسائقها انزل وارفع يديك ثم يشلحونه سلاحه . ٦٧ حادثة في الاسم والساعة ، وبين مركز الاعلام تفضل الان نعطيك بهم نشرة كاملة ، لا تستطيع ان تقول لي تحركت انت او اقول له تحركت انت . اقول لك هذه الوقائع لدي . وبعد ذلك تقول لي كيف تحركت على الضبية ، « طيب شو بدك ما هو طلع وشتمنا على التلفزيون وكمل من جبيل وقاطع لهون ، بعد في البيت هون ما سلمنا اياه . ارغمنا على التحرك عندما تحركنا واخذنا المبادرة ولسنا على استعداد لان نخسر المبادرة ابدا ولو للحظة .

● سبق وذكرت انه جرى تحقيق مع الضباط الذين تم توقيفهم هل نستطيع معرفة التحقيق؟

□ لقد قلنا نتيجة التحقيق عمل تنسيقي بين الخارج والداخل لعملية اختراق من الشمال وفي ١١ الشهر عندما ذهب نادر سكر الى الغربية ذهب ليقول لهم « انا عملت الشق المختص بي ، تفضلوا عملوا الشق المختص بكم » ، قالوا له لا يكفي الذي قمتم انتم به لقد خربتم الدني بزيادة ولا نريد اكثر من ذلك .

نحو رحلات مكوكية مع تونس

الوفد الفلسطيني يوسع تحركه وعرفات اطلع موسكو على مبادرته

كتب نزيه نقوزي :

اكدت المصادر الفلسطينية المطلعة ان لا وقت محددا لمهمة الوفد الفلسطيني في شرق العاصمة ، وان هذا الوقت مرهون بالتوصل الى حل نهائي للمشكلة . واضافت المصادر ان الوفد قد ينتقل الى تونس للتزود بالتوضيحات المطلوبة من قيادة منظمة التحرير هناك ، ثم يعود مجددا الى بيروت ، واعترفت المصادر بان اللقاءات التي تمت بين اعضاء الوفد وبين العماد عون والدكتور جعجع لم تؤد بعد الى حلحلة الاوضاع والمواقع المتباينة بين العماد والدكتور ، وان كانت حصلت على مؤشرات ايجابية .

وتضيف المصادر ان المشكلة الاساسية في الشق الامني من المبادرة العرفاتية ، تكمن في تمسك العماد والدكتور كل بموقفه الرافض . وتقول المصادر ان اللقاء الثالث مع العماد عون لم يات بجديد على موقفه الذي لا يزال مصرا على رفض اية فكرة لوجود خطوط تماس جديدة في الشرقية ، وبالتالي رفضه لقضية وجود مراقبين في المنطقة الشرقية ، وتضيف المصادر ان الوفد الفلسطيني قد حصل على ايجابيات كبيرة من العماد عون ، لكن هذه الايجابيات لا تزال في طور التحضير من اجل جعلها عملية للتطبيق .

وذكرت المصادر ان لقاء الوفد مع قائد القوات اللبنانية كان في خانة الايجابيات ايضا لكن تمسك كل من العماد عون والدكتور جعجع بموقفه المعروف قد دفع بالوفد الفلسطيني الى توسيع نطاق اتصالاته في المناطق الشرقية ، فالتقى يوم امس الاول البطريرك صفير ، كما التقى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ، وان مواعيد اخرى قد حددت للقاء فعاليات روحية وسياسية .

ورأت المصادر الفلسطينية ان مهمة الوفد الفلسطيني - ولو انها نالت الكثير من الايجابيات ، وفي طليعتها استمرار وقف اطلاق النار ، فانها ترى ان عمل الوفد في المنطقة الشرقية بالذات ، بحاجة الى كثير من الجهد والتريث ، نظرا لرفض فريق من اللبنانيين في الشرقية ، مثل هذه الوساطة . ونقلت المصادر الفلسطينية امس ان الوفد الذي يرئسه السيد زيد وهبه ، ويضم قائد الكفاح المسلح في لبنان المقدم الركن وجيه ابو غربية وحسن قريطم مع ملحقين عسكريين هما الرائد احمد الايوبي و « ابو زياد » ، ان مهمة الوفد الفلسطيني لا وقت له ، بل انه يركز اكثر ما يركز على التوصل الى حل لسفك الدماء والدمار في الشرقية ، للانطلاق بعد ذلك نحو القاطع السياسي للازمة ، للعمل على حله بصورة جذرية عبر حوارات سياسية تضم كل الافرقاء .

واوضحت المصادر ان قيادة « المنظمة » في تونس قد وسعت نطاق اتصالاتها اقليميا وعربيا باتجاه الاتحاد السوفياتي واميركا والجزائر والمغرب . وذلك بهدف دفع المبادرة نحو الافضل . ونقلت المصادر ان السيد ياسر عرفات لم يكن ليقدم على مثل هذه المبادرة ، لو لم يكن متاكدا من ايجابيتها ، وبالتالي من انها ستؤتي ثمارها المرجوة ، لاعادة الوحدة الى لبنان والسيادة الى اراضيه . وتضيف المصادر الى القول ان المبادرة الفلسطينية قد جاءت بعدما تبين لقيادة الفلسطينيين تحرك الاسرائيليين نحو اتخاذ قرار ما . وان هذا القرار لا يمكن ان يكون - كما تقول المصادر - الا لمصلحة العدو وللحالة التقسيمية التي يريد منها تفتيت المنطقة ، لتكون اسرائيل هي القاعدة القوية في المنطقة .

واوضحت مصادر عسكرية بارزة في منظمة التحرير في صيدا لـ « الانوار » ان المبادرة الفلسطينية التي اتخذها عرفات ليست مبادرة للشرقية فقط كما يشاع ، وانما هي مبادرة من اجل لبنان الواحد الموحد ، لان الفلسطينيين هم اكثر الناس تضررا مما يجري على الساحة اللبنانية ، وان الهم الاول للمبادرة هو وقف سفك الدماء والدمار في المناطق الشرقية ، للتوصل الى حلول شاملة للازمة اللبنانية ولان ما يجري في « الشرقية » قد حول الانظار عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل ، ومهد الطريق للاسرائيليين للقيام بعمليات واسعة ضد ابنائنا هناك .

وقال المصدر ان الوفد الفلسطيني قد قوبل حتى الآن بتقدير واحترام من كل الافرقاء في المنطقة الشرقية ، وان مهمته ستستمر حتى نجاحها ولو ادى ذلك الى قيام رحلات مكوكية للوفد بين الشرقية ومقر قيادة المنظمة في تونس .

وحدد الايجابيات التي برزت حتى الآن بانها ايجابيات على الصعد الامنية والعسكرية اضافة الى الصعد الانسانية والحياتية . وتوقع ان تكون الساعات الثماني والاربعين المقبلة اكثر ايجابية على صعيد المبادرة .

قيادة الجيش تنعى ٤ شهداء عسكريين

نعت قيادة الجيش مديرية التوجيه العسكريين الشهداء الآتية اسماؤهم :

● الرقيب الشهيد الياس جرجس جرجس ، مواليد ٦٦/١/٩ منياره عكار ، من عداد « اللواء التاسع » ، تطوع في الجيش بتاريخ ٧٩/٢/١٧ ، حائز تنويه قائد الجيش ثلاث مرات ، حائز تهنئة قائد اللواء ثلاث مرات ، حائز وسام الحرب مرتين ، متاهل وله ولد واحد ، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٧ .

● العريف الشهيد اسعد الياس نهرا مواليد ٦١/١١/٢٩ كفرا - النبطية من عداد « اللواء الثامن » . اعزب . استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٧ .

● العريف الشهيد ميلاد ميخايل مواليد ١٩٦٥/١/١٩ القاع - بعلبك من عداد « اللواء الثامن » ، تطوع بتاريخ ٨٣/٣/١٤ حائز تهنئة قائد الجيش اربع مرات ، حائز تنويه قائد الجيش اربع مرات ، حائز وسام الحرب ثلاث مرات ، حائز تهنئة قائد اللواء اربع مرات ، اعزب ، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٥ .

● العريف الشهيد طنوس حنا رامز مواليد ٦٥/٣/١٠ الشيخ طابا - عكار من عداد « اللواء الخامس » ، تطوع في تاريخ ٨٣/٣/٢٢ ، حائز تنويه قائد الجيش خمس مرات ، حائز تهنئة قائد اللواء . اعزب ، استشهد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٧ .

وفاة العميد المتقاعد وجيه كرم

غيب الموت وجها بارزا من الوجوه الوطنية هو العميد المتقاعد وجيه كرم ، واقيم امس في زغرتا مسقط رأسه قداس وجناز عن روحه الطاهرة ، ثم ووري الثرى في مدافن العائلة . وفي عظة الرثاء كان تاكيد على خصائل الفقيد وعطاءاته للمؤسسة العسكرية وللبنان . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

وفد من الاقليم اطلع المفتي قبلان على اوضاع المنطقة

زار وفد من اهالي منطقة اقليم التفاح امس المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان واطلعه على اوضاع المنطقة في ضوء تجدد المعارك بين « حزب الله » و « حركة امل » ، ودعاه الى مضاعفة جهوده من اجل انهاء هذا الاقتتال ، خصوصا وان الاهالي يعانون ازمات معيشية خانقة من جراء عمليات التهجير التي طاولت اسر بكاملها لجأت الى المناطق الآمنة من الجنوب وبيروت الغربية .

واثناء لقائه الوفد اتصل المفتي قبلان بالوزير عبدالله الراسي وتمنى عليه العمل من اجل الاهتمام باوضاع اهالي منطقة اقليم التفاح للتخفيف من الازمة التي يعانونها .

واجرى اتصالا مماثلا برئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري وتشاور معه في اوضاع المنطقة .

قباني عاد كبي

عاد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قبل ظهر امس النائب الدكتور جميل كبي في مستشفى المقاصد واطمأن الى صحته وكانت مناسبة للتشاور في الوضع الراهن .

الاسعد الى اوروبا اليوم

يغادر الرئيس كامل الاسعد اليوم عن طريق مطار بيروت الدولي الى قبرص ومن هناك الى اثينا ثم الى باريس فجينيف .

نداء من مجلس كنائس الشرق الاوسط

جاءنا من « مجلس كنائس الشرق الاوسط » الآتي :

بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان ، قام امين مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد كبريال حبيب بزيارة لبنان . واتصل برؤساء الكنائس الاعضاء في المجلس ، للتباحث معهم ، في مساهمة المجلس في المساعدات الانسانية .

وخلال زيارته لمتروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده ، حضر جانبا من اجتماع لجنة الصلاة من اجل السلام الذي انعقد في دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء ٢١ - ٢ - ١٩٩٠ .

وقد دعت اللجنة الى رفع الصلوات في كافة كنائس بيروت ، عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٣ شباط ١٩٩٠ ، لاحلال السلام في هذا الوطن المعذب ، ثم السير الى ساحة ساسين في الاشرفية ، حيث يلتقي المصلون جميعا ، عند الحادية عشرة ليرفعوا الصلاة معا الى رب الكون ، عله يرأف بهم وبوطنهم ويغمرهم بمحبته وسلامه .

وقد طلب المطران عوده من الامين العام توجيه نداء الى الكنائس الاقليمية والدولية ، لكي تشارك كنائس بيروت في الصلاة والتضرع الى الخالق من اجل السلام في لبنان .

القصف دمر ٨٠٪ من اليات الدفاع المدني

الدمار في اليات الدفاع المدني (جوزف فضول)

مبنى الدفاع المدني في عين الرمانة

السيد حنين امام المبنى المدمر

• الدفاع المدني • مؤسسة رسمية نذرت نفسها للعمل الانساني ولخدمة المواطن في الحالات الطارئة او الكوارث او الازمات الحربية ... وعملها يغطي كل المناطق اللبنانية وكل اللبنانيين. وانطلاقا من هذا الواجب الانساني، من الطبيعي جدا ومهما كانت الظروف والاسباب والحالات الطارئة، ان يعمد الى تجنيب • الدفاع المدني • ومؤسساته وتجهيزاته اية اعمال من شانها ان تعرقل مهمته او تشلها. لا بل بالعكس، يجب ومهما كانت الظروف، تسهيل مهمته من كل الاطراف.

غير ان مهمة • الدفاع المدني • الانسانية لم تحترم خلال الاعمال العسكرية التي شهدتها منطقة عين الرمانة خلال الايام الماضية. اذ استهدف مركز الدفاع المدني بالقصف المباشر والمركز بغية تدمير الياته ومنشاته.

فالدفاع المدني الذي كان طوال فترة الحرب منذ العام ١٩٧٥ وبشكل خاص خلال فترة القصف التي بدات في اول شباط الحالي، ملجا المواطن والوحيد • الواقف • مستعدا لتلبية نداءات الاستغاثة دون السؤال عن طالب المساعدة، حاول البعض القضاء عليه يهدف القضاء على الانسان. فلغة الحرب لم تفرق هذه المؤسسة الانسانية عن المرابض العسكرية. فكان ان دفع • الدفاع المدني • الثمن بتدمير ٨٠ بالمئة من الياته وبتدمير المبنى بقذائف مباشرة.

واليوم وبعد تدمير الآليات، يعمل الدفاع المدني من مركزه في عين الرمانة بواسطة ٣ سيارات اسعاف فقط بعد ان اصيبت الياته الاخرى، وبجهاز بشري لا يتعدى الـ ٧٠ بالمئة في المناطق التي تضررت، وبجهاز بشري عادي في المناطق الاخرى التي لم تطالها العمليات العسكرية.

وقد وجه مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين عبر • الانوار • نداء الى جميع المؤسسات الانسانية لتزويد الدفاع المدني باليات وتجهيزات تغطي العجز في مهماته الانسانية بعد الاصابات التي تعرضت لها الياته.

وناشد السيد حنين الشباب للتطوع، ومدّ يد المساعدة لعناصر الدفاع المدني لجهة المساهمة في مهمته برفع الانقاض والركام واثار القصف في مثلث عين الرمانة - فرن الشباك - بدارو. كما وناشد اصحاب الجرافات والشاحنات والآليات للتطوع بمعداتهم لتامين هذه المهمة الانسانية. شاكرا الذين تطوعوا حتى اليوم.




السيد ايلي حنين يتحدث

وطلب حنين • تحييد مراكز الدفاع المدني من القصف لتسهيل مهامه • مؤكداً • ان مديرية الدفاع المدني موحدة تتعاطى مع الانسان من دون تفرقة واينما وجد • .

من جهة اخرى، اكد حنين • ان المؤسسة بما يتيسر لها مما تبقى من تجهيزات ومعدات وجهاز بشري تعمل اليوم على ازالة اثار القصف من مناطق مثلث عين الرمانة - بدارو - فرن الشباك. كما وتؤمن للمواطنين وعبر مراكزها المنتشرة في كل لبنان تطمينات للعائلات التي فرقتها الحرب. هذا وتؤمن المياه للمواطنين وكل ما يحتاجون اليه • .

واعلن حنين عن ترحيب الدفاع المدني بكل مساعدة وتطوع لجهة الجهاز البشري او صيانة الآليات او تقديم الآليات لمساندة الدفاع المدني.. ونفى ان تكون اية مؤسسة انسانية وحتى اليوم قد قدمت اية مساعدات من شانها ان تغطي الفراغ الذي احدثه القصف في مهمة المديرية.

وتجدر الاشارة الى ان موظفي الدفاع المدني لم يقبضوا وحتى اليوم رواتبهم عن شهر كانون الثاني الماضي. وتجري حاليا اتصالات لتامين هذه الرواتب.

هذا وقدرت الاضرار التي اصابت مركز الدفاع المدني في عين الرمانة لجهة المبنى والآليات بحوالى المليار ونصف المليار ليرة. وقد ادى القصف الى توقف الاتصالات في مركز عين الرمانة. اما الارقام التي يمكن الاتصال بها لطلب مساعدة الدفاع المدني او للتطوع لمساعدة الدفاع المدني، فهي الآتية: مركز الحدث على الرقم ٤٦١٤٧٢ ومركز الحازمية ٤٥١٠٣٢ - ٤٥١٧٠٢.



تشييع الضحايا

العيشية شيعت ابناءها السبعة ضحايا اللغم في منطقة العدلية

العيشية - من دريد كيوره:

شيعت العيشية امس الاول سبعة من ابنائها، هم افراد عائلة واحدة ذهبوا ضحية انفجار لغم بسيارتهم في منطقة العدلية قبل ايام.

انها عائلة الرقيب في الجيش الياس جرجس مزهر.

الزوجة مرتا كرم تمزقت اربا.

الابن شربل (١٨ عاما) تهشم وتطاير لحمه.

الابن الثاني جورج (١٧ عاما) بقيت ثيابه مكان الانفجار تدل على هويته.

الابنة ريتا (٢٢ عاما) اختلط جسدها المسحوق بلجساد ذويها.

الابنة لينا (١٥ عاما) قضت مع احلامها الذهبية وامالها المستقبلية.

وقريبتهم نوريس طانيوس مزهر ١٣ عاما، ذهبت قبل ان تبدا مشوار الحياة.

ويقول اهالي العيشية انهم كانوا عائلة متماسكة فماتوا عائلة متماسكة متلاحمة.

وقد بلغ عدد ضحايا العيشية الذين سقطوا في حرب بيروت الشرقية ١١ ضحية.

قائد جبهة العيشية في • جيش لبنان الجنوبي • الملازم اول اسعد نصر، كان في مقدمة المشيّعين، وهو يبكي اربعة شهداء من بيته سقطوا في العيشية هم اشقاؤه الثلاثة ووالده.

اصوات ارتفعت في العيشية تنادي بوضع حد لما يجري في بيروت، وتطالب باعادة اللحمة الى • القوات • والجيش لانهما صنوان لا يفترقان.

الاب عيد كاهن الرعية في العيشية قال في جناز العائلة المنكوبة: ولدنا للموت، ما دمنا في بلد الموت، كل شيء يموت مع موت الانسان. العيشية اليوم في حداد مع الجوار تبكي شبابها وصباياها الراحلين. انها الحرب المشؤومة التي اضرمنا نارها بايدينا.

واضاف يقول: يجب لجم التجاوزات حتى نعود الى الحياة اللبنانية الاصيلة، متى تجلس الى طاولة مستديرة لنبحث السلام.

وأردف يقول: اصبح لبنان مصبوغا بدماء بنيه. وكلما مات شهيد نقول هذه خاتمة الامنا. فاذا بمسيرة الآلام تطول.

ووصف الاب عيد، ماساة العائلة المنكوبة، بانها كارثة العصر، وكانها الزلزال ضرب القلوب من عين الرمانة الى هنا، من هول ما فعله اللبناني باخيه اللبناني.

وتابع يقول: كنا ننتظر ذلك من العدو الخارجي فاذا بنا ننحر بعضنا بعضا. ولكن عزاءنا بالوحدة والحق والقيامة.

اجتماع بين «امل» و«القوات الدولية» لتطويق حادث حداثا

عقد ظهر امس في المقر اللوجستي التابع للقوات الدولية في صور لقاء بين حركة «امل» وقوات الطوارىء الدولية، حضره رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور ايوب حميد والحاج علي خريس السيد فضل الموسوي والناطق باسم القوات الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل وعدد من ضباط الارتباط في قيادة الناقورة وجرى خلال الاجتماع بحث اسباب الحادث الذي حصل بين عناصر من حركة «امل» والوحدة الايرلندية امس في بلدة حداثا.

اثر الاجتماع قال الدكتور حميد «ان ما جرى هو مؤسف بين قوات الطوارىء الدولية وحركة «امل» وخصوصا الوحدة الايرلندية التي تعتبرها حركة «امل» جسم واحد مع حركة «امل».

واضاف: ان الحركة سوف تعمل ما في وسعها لعدم تكرار هكذا مشاكل في المستقبل. واشار الى ان لجنة تحقيق قد شكلت عن الطرفين لمنع تكرار حادثة كهذه في المستقبل، ودراسة سبب هذه الحادثة.

من جهة ثانية، نفى متحدث باسم القوات الدولية ما اشيع في وسائل الاعلام ان الوحدة النروجية اطلقت النار امس الاول على شخصين من رجال المقاومة وارديهما قتيلين.

واضاف المتحدث بان هذه الاخبار الملفقة لا تخدم المصلحة العامة التي تتوخاها قوات الطوارىء الدولية والاهالي في الجنوب.

التقرير الامني: خطف مواطن تركي

اورد التقرير الامني الذي عممه مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية:

- بتاريخ ٢١ الحالي وفي بيروت محلة المزرعة اقدم اربعة مسلحين يستقلون سيارة على خطف محمد محمد شاهي (تركي الجنسية) موظف في السفارة التركية من داخل منزله. واحيل التحقيق الى مفرزة استقصاء بيروت.

- بنتيجة التحقيق بانفجار عبوة ناسفة في صيدا محلة موقف ساحة النجمة بتاريخ ٢/١٦ ومقتل واضعها سمير بشير شبارو ونقل اشلاء جثته الى مستشفى حمود في صيدا تبين ان الجثة عائدة الى عبده علي هاشم والذي كان يحمل اخراج قيد مزورا باسم سمير بشير شبارو، بمراجعة القضاء سلمت الجثة الى والدته المتوفي خديجة خليل هاشم.

- بنتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على جثة صالحة مصطفى رحال محروقة بتاريخ ٢/٢٠ في خراج بلدة المنارة قضاء البقاع الغربي تبين انه اثناء قيام صالحة المذكورة باشعال النيران في مكب النفايات التهمتها السنة النيران. وبالاستماع الى شقيقها كامل رحال اعتبر ان الحادث قضاء وقدر.

- بنتيجة التحقيق المتعلق بتوقيف حسن حجازي واحمد عرندس وعباس ابو حمد بتاريخ ١٦ الحالي في محلة الروشة وتوقيف مصطفى يوسف برو بتاريخ ٢/١٧ في الضاحية الجنوبية منطقة برج البراجنة للاشتباه بهم بارتكاب جرائم سلب اعترفوا بسلب مبلغ ٩ الاف دولار اميركي وثلاثة الاف ليرة سورية من منير توفيق المغربي حيث تم ضبط المبلغ المسلوب، واعترفوا بما يأتي:

- سلب سيدة في بيروت محلة عين المريسة اضافة الى سرقة عدة منازل في الضاحية الجنوبية.

- سلب محل امين ارسلان اللبان المعد لبيع بطاريات السيارات في الضاحية الجنوبية وبمراجعة القضاء اوقف حسن واحمد وعباس ومصطفى المذكورين واودعوا اليه وسلم المضبوط الى منير المغربي.

- بنتيجة التحقيق المتعلق بتوقيف احمد علي حبيب (سوري الجنسية) حسن خليل فرحات، محمد علي شهاب، زيد ابراهيم فرحات لارتكابهم جرم سرقة محل مجوهرات تامر محمد شموط في بلدة شقرا قضاء بنت جبيل وضبط كمية من المجوهرات. اعترف محمد وحسن وزيد المذكورين بما نسب اليهم بالاشتراك مع حسين احمد فرحات المتوارى عن الانظار وتصنيع المسروق الى سبائك ذهبية لدى احمد علي حبيب وتم ضبط المسروقات المتبقية لدى الفاعلين. وبالاستماع الى تامر ادعى على الجميع بالسرقة. وبمراجعة القضاء اوقف محمد، حسن، احمد وزيد واودعوا القضاء وسلمت المجوهرات الى صاحبها.

مترئساً اجتماع «اللقاء الوطني الاسلامي»

سعد: خلاص الشرقية يكون ببناء لبنان الموحد على قاعدة الديمقراطية

راى «اللقاء الوطني الاسلامي» في صيدا ان خلاص المنطقة الشرقية من القتال الدائر فيها، يكون باعادة بناء لبنان الموحد على قاعدة الديمقراطية لان هذا القتال يعني مزيدا من التفتيت والتدمير للوطن. واعرب عن قلقه من عودة القتال الى منطقة اقليم التفاح.

وراس رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد قبل ظهر امس في منزله اجتماع «اللقاء الوطني الاسلامي» في صيدا حضره قاضي صيدا الجعفري محمد حسن الامين وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش، وحضر عن «الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية» مصعب حيدر، سمير عون، عدنان زيباوي، طعان مسلماني، حسن شمس الدين، قاسم غادر، غسان عبدو، عصمت القواص، يوسف خضرا، محمد كجك، ملحم قانصوه، محمد صالح، محي الدين جويدة، ابو اسعد حمود، رئيس اتحاد نقابات الجنوب حسيب عبد الجواد. عن الفعاليات الاقتصادية حضر السادة علي شريف، سامي البساط، ركان البساط وقائد الجيش الشعبي ابو درويش رئيس هيئة الاركان ابو جمال وقائد الشرطة الامنية رائف البيضاوي.

وتركز البحث على الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا، واثر اللقاء صدر بيان جاء فيه:

توقف المجتمعون امام اقتراب الذكرى الـ ١٥ لاغتيال القائد الوطني معروف سعد الذي قضى دفاعا عن قضية لبنان الوطنية وعن قضايا الكادحين والذي افنى حياته خدمة للمبادىء القومية والوطنية وكرسها نظالا يوميا متواصلا في مواجهة المخططات الاستعمارية والصهيونية ونظام الامتيازات الطائفية، هذا النظام الذي هدف من خلال مؤامرة اغتيال الشهيد الكبير الى ازاحة احد ابرز رموز النضال الوطني والشعبي ايذانا باشعال فتيل الحرب المستمرة منذ ١٥ عاما وحتى اليوم التي ادت الى تدمير اهم بنى لبنان الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

ان المجتمعين اذ يقفون اجلالا امام هذه المناسبة يدعون المواطنين الى المشاركة في احتفالات الذكرى.

ثانيا - توقف المجتمعون امام التصاعد المتمادي للعدوان الصهيوني على الساحة اللبنانية المتكررة والتي كان اخرها العدوان على منطقة شرق صيدا ومن خلال القصف اليومي على قرى الجنوب البقاع الغربي ومن خلال سياسة القمع والتضييق على اهلنا في الشريط المحتل. وقد اكد المجتمعون على اهمية توحيد كافة القوى وحشدها في مواجهة العدوان للتواصل والخروج من الصراعات الهامشية والجانبية على قاعدة توحيد المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

ثالثا - وجه المجتمعون تحية الاكبار والاجلال الى اهلنا في فلسطين المحتلة المستمرين في انتفاضتهم ومواجهة الالة العسكرية الصهيونية.

وقد اعرب المجتمعون عن ثقتهم بقدرة هذه الانتفاضة على احباط كافة حلقات التامر القادمة والتي تشكل الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة احد ابرز تمثيلاتها.

وفي هذا المجال اكد المجتمعون على موقفهم الرافض لهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وهم يطالبون الاتحاد السوفياتي بوقف هجرة اليهود الى فلسطين التي تخدم المصالح الاميركية الامبريالية في المنطقة.

رابعا - فيما يعيش اهلنا في المنطقة الشرقية امام هاجس تجدد القتال الضاري بين طرفي النزاع على السلطة في تلك المنطقة يرى المجتمعون ان هذا القتال مؤشر على المشروع الطائفي التقسيمي الذي يستمر بامر من الطرفين ويجدون ان خلاص المنطقة الشرقية وخلاص لبنان انما يكون باعادة لبنان الموحد على قاعدة العروبة والديمقراطية وان ذلك القتال انما يمعن تفتيتا وتدميرا للوطن.

خامسا - اعرب المجتمعون عن قلقهم امام استمرار التوتر وعودة شبح القتال الى منطقة اقليم التفاح كما اعلن المجتمعون التاكيد على موقفهم الداعي الى وقف القتال فورا وحل الخلاف على قاعدة الحوار الديمقراطي بعيدا عن الاحتكام الى السلاح وتوجيه البنادق ضد الاحتلال الاسرائيلي تحت راية معركة التحرير وبما يحفظ مصلحة الجنوب وابنائه وان العودة الى تطبيق اتفاق دمشق يشكل مدخلا الى معالجة الصراع الدائم.

سادسا - ابدى المجتمعون استنكارهم للاحداث الامنية التي حصلت في الاونة الاخيرة، ووجدوا ان حصانة الموقف السياسي الموحد للمدينة بكافة احزابها وقواها وفاعلياتها انما يشكل سدا منيعا امام محاولات ارباك الوضع الامني في المدينة الهادفة الى حرفها عن دورها في اطار مواجهة العدو الصهيوني.

ودان المجتمعون جريمة اغتيال الضابط محي الدين شمس الدين من الشرطة الامنية ويتوجهون بهذه المناسبة بالحر التعازي الى ذويه والى الشرطة الامنية التي تقدم التضحيات حفاظا على امن المدينة وابنائها.

مزيد من التعزيزات الاسرائيلية الى منطقة الشريط الحدودي

صيدا - الانوار:

افادت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ان رتلا من الاليات الاسرائيلية عبر خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية الحدود اللبنانية وتمركز في نقاط استراتيجية في منطقة الشريط الحدودي.

في هذا الوقت نقلت المصادر ان رجال المقاومة نفذوا فجر امس هجوما على موقع «الجيش الجنوبي» في منطقة جزين - كفرحونة مستخدمين الاسلحة الصاروخية والرشاشة وان اصابات مباشرة وقعت في صفوف عناصر الموقع.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد واصل امس طلعاته الاستكشافية في اجواء الجنوب وشرقي صيدا بصورة خاصة حيث شن غارات وهمية على المنطقة.

مصادر عسكرية فلسطينية توقعت قيام اسرائيل بعمليات عسكرية محددة في بعض المناطق بهدف تقييد بعض المواقع في المنطقة ولم تستبعد هذه المصادر ان تشمل العمليات الاسرائيلية مناطق واسعة من الجنوب.

على صعيد حرب اقليم التفاح فقد رات المصادر الامنية ان الوضع في اقليم التفاح قد تجاوز حالة المقبول بفضل الاشتباكات اليومية التي تقع بين طرفي النزاع على رغم وجود قوات الفصل الفلسطينية والتي سقط لها حتى الآن، كما قالت المصادر، اكثر من ١٤ اصابة، وكانت الاشتباكات تجددت ليل الاربعاء - الخميس على محاور الاقليم حيث جرى تبادل عنيف للقصف الصاروخي والمدفعي اوقع المزيد من الاصابات البشرية والخسائر المادية.

من جهة ثانية شهدت اجواء اقليم التفاح فجر امس تحركات للمروحيات الاسرائيلية استمرت حتى ساعة متقدمة من الصباح استخدمت خلالها القنابل المضيئة.

بيان توضيحي

● في صيدا، ادلى مصدر امني في التنظيم الشعبي الناصري بما يلي:

بعد التحريات والتحقيقات التي اجرتها الشرطة الامنية التابعة للتنظيم الشعبي الناصري بشان انفجار العبوة الناسفة في محيط ساحة النجمة بصيدا تاريخ ١٩٩٠/٢/١٦ والتي اودت بحاملها تبين ان الجاني هو عبدو علي هاشم مواليد شبعا رقم السجل ١٦٣ ومقيم في محلة ابو شاكر في بيروت وكان يحمل بيان قيد افرادي مزورا باسم سمير بشير شبارو.

اضاف المصدر... ان الاجهزة الامنية تتابع تحريها وتحقيقاتها لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية التفجير.

قضايا الناس

ساطور القدر!

الكأس التي تهرب من جرعها مرارا وتكرارا، شربها اخيرا حتى الثمالة.

قد يكون المنفى افضل بألف مرة من الملجأ، ورغم ذلك وجد نفسه في هذا الاخير لا محالة.

ففي المنفى قد يخسر الانسان حريته، لكنه يتأقلم مع طريقة عيشه التي فرضت قسرا، فيقتنع بالواقع ويرضى، ويدفع ثمن اعماله وحدة وقهرا وعذابا...

اما في الملجأ فالوضع يختلف. هنا يلتقي الانسان باشخاص طيبين لا يعرفهم، وبأخرين من مخلفات القرون الوسطى، وعليه ان يسايرهم ولو قليلا، طالما انه بينهم لن يمكث كثيرا.

حادثة حصلت، واليكم الرواية...

* * *

قصد منزل اهله للاطمئنان، وحين عاد الى داره وجده تحول الى خط تماس.

عاد اليهم مقررا نقلهم الى منطقة سكنية اخرى، فانهمرت النيران من كل حدب وصوب، وكان نصيبه ونصيبهم الاحتجاز بين النيران...

تفكيره بالواقع المرير الذي وصلنا اليه جعله ينسى تلك الليلة، بكل ما كان فيها من موت مرتقب وحقد ودمار...

في اليوم التالي ولد من جديد!

ولأن حظ النجاة قد لا يحالف الانسان دائما في حياته، قرر الانتقال مع اهله الى ملجأ قريب... لعل وعسى ان تمر المحنة بسلام.

وما ان ولج باب الكهف حتى شعر بمرارة لا مثيل لها في الدنيا.

شعر بالذل، بالعبودية، بالقهر... وتلك هي حال امثاله الذين فرض عليهم في القرن العشرين العيش حياة اهل الكهف مع فارق اللاحرية.

هؤلاء الذين رفضوا كل مجالات العمل خارجا وأثروا البقاء في الوطن، هربوا كالنعاج من ساطور القدر، الى ما يسمى ملجأ، ليدفنوا في عمق الارض وهم احياء كما يتوهمون...

وقبل ان يفتش عن زاوية، تعرف على الحضور الذين جمعته بهم المصيبة.

ثم ولج بين الاعمدة مع ذويه يفتش عن مكان، لدفن الراس فيه كالنعام، خجلا مما يجري.

وحدها ارض الملجأ لم تحتكر كما كل شيء في ارض الوطن.

ادرك ان التراب الذي منه ولد واليه سيعود... عاد اليه قبل الموعد المضروب.

يا لعهر هذا الزمن!

قالها بمرارة وهو ينظر الى زاوية مظلمة... صارت مستقبلا ومأوى ينقصها التابوت ليتمدد به، هذا اذا توفر...

وهل في الدنيا ابشع من هذا بعد واقذر...

وبعد استراحة، التقى الاشخاص الذين جمعته بهم مصيبة الحياة وتعاستها.

ويبدأ التنظير و «التفلسف» وتطيير الفيل او «الفيلة» جمعا...

كل يحلل الامر على مزاجه، ويهاجم ويحرض ويتمنى استئناف القتال، وحين تسقط قذيفة قريبة يدفن رأسه في عمق التراب خوفا وهلعا، وكأن الناس التي تموت على الجبهات لا اهل لها ولا اقرباء...

قلة كانت تدرك الحقائق، ولم تمت فيها الوطنية، فأثر الاستماع اكثر من الكلام... لانها تؤمن ان الامم تحيا وتستمر بالاعمال والافعال لا بالتنظير والتفنيص والخبث والمكر والرياء... وتلك هي الموضة الدارجة.

الملجأ العام تحول الى مكان لثرثرة النسوة والرجال «الاشبه بالرجال ولا رجال»... وكلهم بالنتيجة من خلال تحاليلهم كانوا يحتالون على انفسهم... بل مجملهم كان على الوطن. ومسكين انت يا وطن كم وكم من الجرائم ترتكب باسمك وتحت سمائك!

ايام قضاها كانت الاصعب في حياته.

رغم ذلك لم يفقد الامل والرجاء بالمستقبل.

لولا الامل لأضحت الحياة كذبة كبرى، وسمجة للغاية.

كانت تجربة تعلم منها الكثير الكثير في حياته.

المهم اخيرا ان تهدأ، ان تستقر الحال ويرتاح البال.

والمهم قبل اي شيء اخر ان تبقى لنا هوية ووطن...

وفي خميس السكارى [illegible] وطن!

وصدق «غوّار»!

نبيل حرب

كهنة رعايا المتن الجنوبي يدعون الى صلاة للسلام

اذاع كهنة رعايا المتن الجنوبي ما يلي:

ان المصيبة التي حلت بوطننا وابناء رعايانا، دعتنا الى اللقاء والصلاة والى النظر بالاوضاع التي نعيشها. والتي عليناها عن قرب في جولة تفقدية على المنطقة المنكوبة. ولقد هالنا حجم الكارثة والاعمال اللاانسانية التي ما زالت تتكرر منذ بدء الاحداث ولغاية اليوم.

لذا ندعو الجميع الى وقفة ضمير للعودة الى الاصالة المسيحية العريقة التي لم تبح يوما القتل والسرقة ومصادرة قرار الانسان وتهديم جنى عمره وآماله.

وللاسف ان ما نشهده من تخريب في منازل ابناء رعايانا وفي مؤسساتنا الرسمية والدينية واستعمالها اماكن قتالية في حين ان قضيتنا ابتدات دفاعا عنا وعنها بتوحيد البندقية والهدف السياسي الواحد تداخلت عوامل كثيرة خارجية فشرذمت هذه القوى مرات متتالية وعديدة على حساب الوطن لهو سقوط الى ادنى درجات الانسانية والاخلاقية. فيوم كان الدين والوطن والاخلاق رصيد قضيتنا، تشهد اليوم طعنا بها واستنزافا لقدرتها وكاننا نشبه قول الانجيل «فيمن بنى بيته على الرمل». من هنا ندعو الوالدين والمربين الى مزيد من الحرص والحزم في توجيه وتربية ابنائهم التربية المسيحية الصحيحة وردعهم عن المنكرات. كما ننبه المسؤولين لما وصل اليه بعض شبابنا من انحراف لا يرضى عنه مجتمعنا اللبناني الذي يستنكر هذا الواقع مذكرينهم قول بولس الرسول اما اعمال الجسد فانها ظاهرة. وهي الزنى والدعارة والفجور وعبادة الاوثان والسحر والعداوات والشقاق والحمية والغيظ والدسيسة والخصام والتشيع والحسد والسكر والقصف وما اشبه. اما ثمر الروح فهو المحبة والفرح والسلام وطول الاناة واللطف ودماثة الاخلاق والامانة والوداعة والعفاف (غلاطية ١٩/٥ - ٢٢).

وفي مطلع هذا الصوم المبارك نصلي الى رب العالمين ان يوحد الارادة المسيحية لنعيد بناء الانسان الحقيقي الذي لاجله تم سر الفداء.

كما ندعو الكهنة والرهبان والراهبات وجميع الجمعيات الرسولية وكافة المؤمنين الى ثلاثية صلاة وتوبة في كنيسة مار نهرا - التحويطة وذلك ايام الثلاثاء الاربعاء الخميس (٢٧ - ٢٨ - ١ اذار) من الساعة الثالثة وحتى الخامسة.

تشييع سمرجيان




شيعت نقابة المصورين الصحافيين في لبنان ونقابتا الصحافة والمحررين واسرة جريدة «النهار»، قبل ظهر امس، شهيد الصحافة نقيب المصورين جورج سمرجيان الذي سقط مع بدء اندلاع العنف في المنطقة الشرقية وهو يؤدي واجبه المهني.

انطلق موكب التشييع من مستشفى الجامعة الاميركية الى كنيسة النياح عبر شارع الحمراء تتقدمه اكاليل الورد. وقد حمل نعش الشهيد سمرجيان زملاؤه المصورون وكاميرات التصوير تتدلى من اعناقهم حدادا عليه وعلى زملاء اخرين سقطوا على مدى مراحل الحرب اللبنانية.

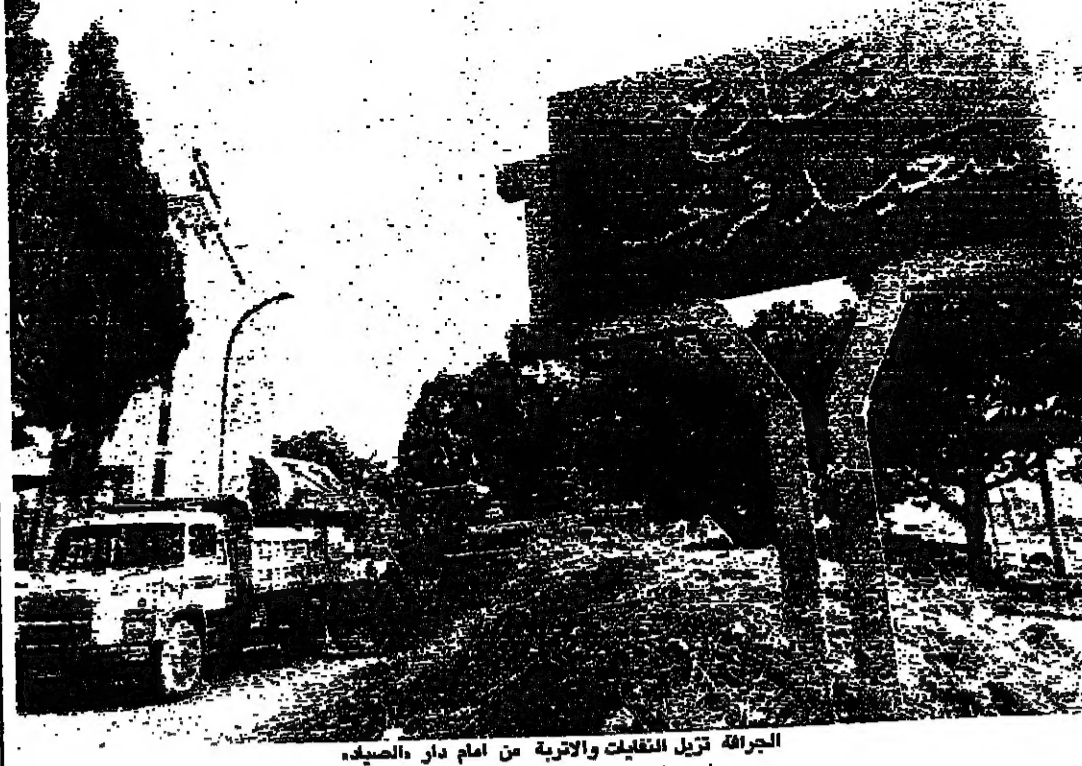
شمس الدين يعرض والسفير الهندي التطورات اللبنانية

تابع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس تطورات الاوضاع السياسية والامنية في البلاد.

وفي هذا الاطار، استقبل سماحته، قبل الظهر في منزله، سفير الهند في لبنان وعرض معه التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بعد حملة نظافة نفذتها في الحازمية

مؤسسة سعيد فريحه تقدم مساعدات غذائية وطبية الى المناطق المنكوبة


الجرافة تزيل النفايات والاتربة من امام دار «الصياد»


في ساحة الحازمية قرب سنتر ملاط

في شارع الكويتي قرب بنك نصر

في شارع مار الياس

ساهمت مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية في حملة نظافة استمرت يومين وانتهت امس، لتنظيف احياء وشوارع الحازميه من النفايات ومخلفات الحرب.

وقد بدأت الحملة من شارع مار روكز واستمرت عبر ساحة البلدة، منطقة دار الصياد، شارع سعيد فريحه، شارع مار الياس وصولا الى الاحياء الداخلية.

وهذه هي الخطوة الاولى من خطوات لاحقة تنوي مؤسسة سعيد فريحه القيام بها وتشمل تقديم مساعدات للمناطق المنكوبة. تتناول المساعدات الغذائية والادوية لبعض مستوصفات هذه المناطق.

والمؤسسة تامل ان تكون هذه المبادرة دافعا للمؤسسات المماثلة والهيئات المعنية لمد يد العون الى اناس كانوا ضحية لظروف قاسية لا ناقة لهم فيها.

هذا ونوه رئيس بلدية الحازمية السيد جورج قفالي بمبادرة مؤسسة سعيد فريحه، واشار الى ان المغفور له سعيد فريحه كان في اساس انشاء بلدية في الحازميه قبل ٢٦ عاما. ومن يومها و«دار الصياد» تعمل على تحقيق كل ما يخدم البلدة والبلدية.

وقال انها ليست المرة الاولى التي تساهم فيها مؤسسة سعيد فريحه بحملة نظافة وباعمال اجتماعية اخرى. فقد عودتنا على مثل هذه الاعمال الانسانية التي من شانها تضميد الجراح وابعاد شبح المرض والآفات عن المواطنين.

رافق حملة التنظيف المصورون في «الانوار» جوزف فضول وبشارة الشايب ووليد التنير وجان بيار الخوري.
كما تولى الحملة قسم التنظيفات في دار الصياد، بالاشتراك مع عمال بلدية الحازمية.

استئناف الدراسة بدءا من الاثنين للصفوف الثانوية

اصدر وزير التربية في حكومة الرئيس سليم الحص السيد عمر كرامي بلاغا تضمن دعوة الى استئناف الدراسة بدءا من الاثنين المقبل وفي البلاغ:

عطفا على البلاغ الذي قضى بتعليق الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة في بيروت والمناطق المجاورة.

ورغبة في الاستفادة من ظروف الهدوء النسبي الحالي.

وحرصا على عدم اضاعة فرصة التحصيل امام تلامذة الصفوف الثانوية.

يطلب الى جميع المدارس الرسمية والخاصة اعداد مؤسساتهم واتخاذ التدابير اللازمة لاستئناف الدراسة كمرحلة اولى في الصفوف الثانوية ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٠/٢/٢٦ على ان يصار الى دعوة سائر الصفوف لاستئناف الدراسة في مرحلة لاحقة.

المياه: مباشرة اصلاح قساطل الجر الى مناطق عين الرمانة

باشرت امس مصلحة مياه عين الدلبة اصلاح الاضرار التي لحقت بقساطل المياه في منطقة عين الرمانة. وقد انجزت المصلحة اصلاح ٤ قساطل قطرها ١٢ انشا و٦ و ٨ انش. وكانت فرقة فنية تابعة للمصلحة قد كشفت مطلع الاسبوع الحالي على الاضرار اللاحقة بشبكات المياه في المنطقة، وقدرت القساطل التي اتلفها القصف بـ ٢٤ قسطلا بكلفة تصليح تصل الى ٥ ملايين ليرة.

وباشرت المصلحة باصلاح الاعطال في منطقة القرطباوي قرب ابار المياه على بولفار كميل شمعون.

هذا وتقوم المصلحة بالاصلاحات في الشبكات الرئيسية على عاتقها، وقد طلبت من الصليب الاحمر اللبناني ومن منظمة «اليونيسف» المساهمة لجهة اصلاح الاعطال التي سببها القصف في الشبكات الفرعية في عين الرمانة.

من جهة اخرى، عادت مصلحة مياه عين الدلبة لضخ المياه الى عين الرمانة وفرن الشباك بمعدل ٣ ساعات كل ٢٤ ساعة.

وكان عقد امس اجتماع خصص لبحث سبل تسهيل اعادة ضخ المياه بصورة طبيعية الى عين الرمانة وفرن الشباك حضره العميد سمير حرب ومستشار وزير الموارد المائية والكهربائية العميد اميل رزق ورئيس مصلحة مياه عين الدلبه السيد اميل فارس.

الاقتصاد غربا: القمح الى الشرقية «رهن بايضاحات»

تحفظ وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور نزيه البزري على تزويد المنطقة الشرقية بكميات من القمح لايداعها اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت وذلك قبل الوقوف على بعض الامور ومنها:

١ ـ ايداعه تقريرا عن كميات القمح المتوافرة في اهراءات المرفأ.

٢ ـ الكميات التي تم بيعها منذ اول كانون الثاني ١٩٨٩ وكيفية اتمام البيع وتبيان مصير اثمان هذه الكميات وهل تم ايداعها في الحساب المفتوح لهذه الغاية لدى مصرف لبنان (حساب رقم ٣٦).

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد والتجارة ان المعلومات المتوافرة لديها تفيد بان الكميات الموجودة في اهراءات القمح في المرفأ تكفي المناطق الشرقية لغاية شهر ايلول ١٩٩٠ اي لمدة تزيد عن الثمانية اشهر في حين ان سياسة الدولة تقضي بان يكون الاحتياطي المتوفر من مادة القمح لمدة ثلاثة اشهر فقط اضافة الى ان الاحتياطي الموجود او الكميات التي تم التعاقد على شرائها لا تزيد عن الثلاثة اشهر.

الراسي: ما يجري ليس الا لخدمة اهواء شخصية

الاعتصام التضامني مع الشرقية ومن اجل وحدة لبنان وضع جميع الامكانات بتصرف المواطنين الوافدين قسراً

«ان الاعتصام التضامني مع اهالي المنطقة الشرقية الذي نفذ امس في وزارة الاعلام ـ قاعة المراسلين الاجانب «المشروع الانعزالي التقسيمي بكافة تجلياته»... واعلن «التضامن مع اهالي المنطقة الشرقية ووضع جميع الامكانات بتصرف الوافدين قسرا من هذه المناطق ومطالبة اللجنة الثلاثية العربية بالعمل السريع لانهاء حالة التمرد ووضع مشاريع طارئة لتامين مقومات الصمود ومطالبة السلطة الشرعية بالعمل السريع لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية. واعتبار يوم التضامن مقدمة لاحياء «اليوم الوطني من اجل وحدة لبنان».

الاعتصام

انعقد الاعتصام الرمزي في الحادية عشرة ظهر امس في قاعة المراسلين العرب والاجانب في مبنى وزارة الاعلام التي احتشدت بالمسؤولين والشخصيات السياسية والنقابية والشعبية. وفي مقدمة الحضور الوزير الدكتور عبدالله الراسي. النائب زاهر الخطيب، مدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ممثلا الوزير ادمون رزق، السيدة عصام يونس ممثلة السيدة منى الهراوي، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) عميد الخارجية الدكتور مروان فارس، عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الدكتور محمد بيضون، رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارىء) انطوان غريب، مروان ابو فاضل، رئيس اتحاد نقابات عمال الطباعة والاعلام السيد ياسر نعمة، اقبال سبا عن الحزب الشيوعي اللبناني، ممثلون عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب التقدمي الاشتراكي، الاتحاد الاشتراكي العربي «التنظيم الناصري»، الاتحاد الوطني للنقابات، «لجنة الامهات»، «التحالف النسائي الوطني اللبناني»، «مجلس تجمع المهجرين»، «الاتحاد الوطني لطلبة لبنان»، «تجمع النهضة النسائية»، «اتحاد الشباب الرسالي»، المكتب التربوي لحركة «امل»، اتحاد الكتاب اللبنانيين، «رابطة الحقوقيين الديمقراطيين»، «اتحاد الشباب الديمقراطي»، «الاتحاد النسائي التقدمي»، «بيت المرأة الجنوبي»، «لجنة دعم صمود ابناء الشريط الحدودي»، والتجمع النسائي الديمقراطي اللبناني.

والقى عضو «هيئة التنسيق للصمود الوطني» السيد ماهر عواد كلمة معرفا بالخطباء، مشيرا الى انه ستكون هناك لقاءات اخرى تحت شعار «نعم لوحدة لبنان من اجل حياة حرة كريمة» وتحركات مماثلة في البقاع والجبل والجنوب والشمال.

ثم تلا برقية من الوزير الشيخ الياس الخازن يعتذر فيها عن المشاركة، والبيان الذي اذاعته امس الاول السيدة الهراوي، وبرقية الهيئة الادارية «لاتحاد الكتاب اللبنانيين».

الصياد

ثم تحدث رئيس «هيئة التنسيق للصمود الوطني» السيد منير الصياد الذي اعتبر ان مشاركتنا هذه، نابعة من ايماننا المطلق بوحدة هذا الوطن والشعب، وبوحدة المصير. وهي حقيقة لا تبدو اكثر جلاء مما هي عليه اليوم، ولمستها الجموع التي ضرب من حولها طوق اعلامي وتعبوي ضد كل الاخرين، يسعى الى اقناعها بالتمايز والتفوق، وبالتالي الانفصال والتقوقع عن جسد هذا الوطن. وكم تمنينا ان تتكشف هذه الحقيقة عن غير ما جرى، لكن يبدو ان طريق الآلام اضحت جامعا مشتركا لدى كل اللبنانيين في تبيانهم لحقائق الامور.

البعلبكي

ثم القى النقيب البعلبكي كلمة، قال فيها:

لقد حرصت على ان اشارك شخصيا في هذا الاعتصام، لكي تكون هذه المشاركة تعبيرا صارخا عن ان الراي العام اللبناني كله الذي تمثله الصحافة اللبنانية اكمل تمثيل بمختلف فئاته وتياراته واتجاهاته. ان الراي العام اللبناني كله هو صف واحد في رفع الصوت عاليا بادانة المجزرة التي حلت باخوان اعزاء لنا في الوطن، وادانة مرتكبي هذه المجزرة، سواء كانوا من هذا الطرف او من ذاك.

«ان حياة المواطن اللبناني هي اغلى من النزوات الشخصية واغلى من المطامع السياسية الجزئية التي لا تتفق مع ارادة الشعب اللبناني».

«ان مبادرتكم هذه في هذه الصبيحة لشاهد حي على ان وحدة الشعب اللبناني هي الصخرة التي ستتكسر عليها كل المؤامرات وكل التصرفات التي تمعن تمزيقا في هذا الشعب».

ووجه النقيب البعلبكي نداء الى الاشقاء العرب قائلا «هذا حق للبنان عليكم وواجب عليكم ازاء لبنان، وكل تقصير منكم في هذا الواجب هو تقصير منكم، لا ازاء لبنان فحسب بل ازاء انفسكم ايضا».

وطالب الشرعية ايضا بان تنهض باسرع وقت ممكن بما يرتبه عليها واجبها كسلطة وطنية لانقاذ المواطن اللبناني من ما يعانيه في المنطقة الشرقية.

وقال: انني اتوجه الى الانسان في المنطقة الشرقية، اتوجه الى المواطن اللبناني في المنطقة الشرقية لاقول له ان الاوان بان ترفع صوتك وتقول قولة الحق دون ان تخشى لومة لائم، وتطالب بان تكون هناك عودة عاجلة الى الوحدة اللبنانية، الى وحدة الشعب اللبناني، الى الصف الواحد الذي لا خلاص لك الا به، واي تلكؤ في ذلك من جانبك لا بد ان يلحق بك اذى فوق اذى، ومعاناة فوق معاناة. ونحن واثقون من ضميرك الوطني، واثقون من ان كل الطروحات التي راهنت على تقسيم لبنان وشرذمته لا بد ساقطة في النهاية وهذا هو اكبر دليل على سقوطها ما يجري في هذه الايام في المنطقة الشرقية.

نعمة

والقى السيد ياسر نعمة، كلمة الحركة النقابية، فاكد على الموقف ضد الحرب وقال:

انما نؤكد وحدتنا ونؤكد استمرارنا تحت الشعارات التي رفعها الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني ونعلن استمرارنا بالعمل في سبيل خلاص لبنان من كل جلاديه ومن كل من يعمل على تفتيت لبنان في سبيل اعادة وحدته واستعادة وحدة ارضه ليقوم بدوره الطليعي في المنطقة العربية كلها.

كبارة

والقت السيدة ماجدة الخطيب كبارة كلمة المرأة اللبنانية، فاكدت على التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا مشيرة الى ان «ما يجري في المنطقة الشرقية ليس سوى دليل جديد على ضرورة الحاجة للالتفاف حول السلطة الشرعية من ابناء الوطن كافة».

وقالت: «هذه الشرعية التي انبثقت من اتفاق الطائف واعترفت بها كل دول العالم. هذا الاتفاق يشكل المدخل الصحيح والوحيد لانهاء الام هذا الشعب واقفال ملف الحرب».

الخطيب

ثم القى النائب زاهر الخطيب كلمة «الجبهة الوطنية»، فوجه تحية تقدير واكبار الى «اهلنا الصامدين في الشرقية» والمبادرة التضامنية التي اطلقتها «هيئة التنسيق للصمود الوطني». وقال ان ما يجري في «الشرقية» يعنينا انسانيا وسياسيا ووحدويا وتحريريا. ما جرى في «الشرقية» لم يكن صاعقة في سماء صافية. الصراع الذي انفجر في «الشرقية» كان متوقعا انفجاره. كان حتميا. نحن من كل المنطلقات الانسانية وسواها لا يمكن مطلقا ان نرغب بان يحصل ما حصل ولكن بالمعنى العلمي والموضوعي للكلمة. واذا توقفنا عند ما يحصل في «الشرقية» وجب علينا ان نؤكد على حقائق بات من المهم جدا ان ترسخ هذه الحقائق في الاذهان. ان يترسخ بشكل يقيني بعد خمسة عشر عاما ان الصراع في لبنان ليس مطلقا بين مسلمين ومسيحيين، وليس بين شرقية وغربية. ان الصراع في لبنان هو صراع له مضمونه السياسي، له فحواه، له محتواه، له موقعه الذي تحدده معطيات مادية على الارض. بهذا المعنى اقول ان ما يجري في «الشرقية» اليوم هو تعبير عن صراع بين قوتين تتسم حالتهما بسمات متماثلة متطابقة. جوهر سياسة الطرفين هناك واحد، جوهر السياسة انعزالية تقسيمية رافضة لكل ما هو وفاق وطني واقامة دولة مركزية عادلة على قاعدة العروبة والعداء للصهيونية.

فارس

والقى الدكتور مروان فارس كلمة «المقاومة الوطنية» وقال: لا بد من ازالة التباس في البداية. نحن هنا لسنا للتضامن لا مع عون ولا مع جعجع. اننا هنا لنتضامن مع انفسنا. ففي المنطق الوطني الذي نؤمن به، لا شرقية ولا غربية. هنالك لبنان الواحد الموحد الذي يغتصب جزء من ارادته في منطقة عزيزة من مناطق لبنان. انطلاقا من هذا التاسيس نتساءل لماذا لم يشارك اهلنا مشاركة فاعلة في النضال الوطني من اجل تحرير لبنان. والجواب بسيط وواضح ان الذين منعوا جزءا من لبنان من ان يقاتل العدو الصهيوني لتحرير لبنان من اسرائيل هم الذين يتقاتلون في «الشرقية». هم الذين يحولون دون وحدة لبنان ووحدته لا تتم لا بقرار ولا باتفاق ولا بموقف. ان وحدة لبنان تتحقق في سياق النضال ضد العدو الصهيوني في سياق مشاركة جميع اللبنانيين.

اضاف: نعتقد بان ما يحصل قريبا هو ان لا تدخل للدولة اللبنانية. دولة الوحدة ودولة السلام. لا بقواها العسكرية الى المنطقة الشرقية لان ليس هذا هو المخرج. المخرج ان تدخل الدولة بطريقتها اي بشرعيتها. اي بعدم الفصل بين شرقية وغربية. بازالة هذه التعابير من قاموس اللغة العربية. بان لا يكون الحل بان نذهب الى قصر بعبدا. لماذا لا يكون الحل بقصر القنطاري. اليس هو القصر الجمهوري تاريخيا. فليكن الحلم بان نذهب من البوريفاج الى القنطاري انطلاقا من ان لبنان واحد موحد.

الراسي

ثم القى الوزير الراسي الكلمة الآتية:

التضامن هو سر من اسرار الحياة هو منة من الله خص بها الانسان دون باقي المخلوقات. التضامن يضفي على الافراح رونقا خاصا ومميزا ويزيدها بهجا يخفف من الآلام. يخفف من وطأة المحنة على الصعيد الوطني. ان الشعب الذي يتضامن يعمل بقوة الدولة. تضامن الشعب هو سر قوة الدولة. والدولة لا يمكن ان تقوم ـ اي دولة ـ الا اذا تضامن الشعب ولا يمكن ان تقوم دولة اذا كان شعبيا متفرقا، مشتتا، مشرذما على خلاف بين بعضه البعض. من هنا ضرورة الوفاق، من هنا ضرورة الوحدة بين الشعب اللبناني بكافة فئاته وبكافة طوائفه. ان ما يجري اليوم في المنطقة الشرقية ليس الا لخدمة اهواء شخصية على حساب الشعب اللبناني. ليس هناك من مبادىء، ليس هناك من شعارات رغم الشعارات التي ترفع من هنا وهناك.

وفي الختام تحدث كل من السيد غريب ممثلا للحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء، ثم تحدث الدكتور محمد بيضون، تلاه رئيس جمعية «اطفال بلا حدود» مصطفى العطار، كما تليت برقية من «الادارة المدنية» في الجبل وبرقية من اهالي بلدة عيناتا.

البيان

وفي نهاية الاعتصام اذاعت سكرتاريا هيئة التنسيق البيان الآتي:

بدعوة من هيئة التنسيق للصمود الوطني جرى اعتصام في مبنى وزارة الاعلام ـ قاعة المراسلين الاجانب، تضامنا مع اهلنا في المنطقة الشرقية ومن اجل وحدة لبنان. حضره وزير الصحة الدكتور عبدالله الراسي، الاستاذ فؤاد حمدان ممثلا وزير الاعلام، السيدة عصام يونس ممثلة السيدة الاولى منى الهراوي، نقيب الصحافة الاستاذ محمد بعلبكي، الاستاذ زاهر الخطيب ممثلا «الجبهة الوطنية» وممثلون عن اكثر من ١٠٥ هيئات وفاعليات سياسية واجتماعية ونقابية ونسائية وشبابية.

وركزت الكلمات والمداخلات التي القيت على اهمية تطوير وتعزيز الصمود الوطني وحسم مشروع التمرد الحاصل في المنطقة الشرقية واحتضان الوافدين من اهلنا في المنطقة الشرقية وتقديم العون لهم ولجميع الاهالي في المنطقة الشرقية بكونهم ضحية مشاريع تقسيم وتفتيت وضرب لوحدة الوطن بالصميم، وعليه فقد تم الاتفاق على النقاط الآتية:

اولا، ادانة المشروع "الانعزالي التقسيمي بكافة تجلياته المهدد لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، واعتباره مشروع تقسيم وتفتيت يطال البشر والحجر على السواء، والقائم على معاداة عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي والتسلط والتحكم بهدف تحقيق الهيمنة الفئوية والتحكم بالمصالح المادية والحيوية.

ثانيا، اعلان التضامن مع اهالي المنطقة الشرقية بصفتهم جزءا لا يتجزأ من الشعب اللبناني وضحية الحرب التدميرية التي يقودها عون وجعجع مدعومين من بعض الدول والقوى العاملة على تعزيز الصراع الطائفي في لبنان ودعم مشاريع التقسيم فيه، وعلى راسها الموقف الفرنسي والفاتيكاني والعراقي والعرفاتي وتثمين الموقف السوري الداعم للشرعية والوحدة.

ثالثا، الاستعداد لوضع كافة امكانات الهيئات والجمعيات والفاعليات بتصرف الوافدين قسرا من المنطقة الشرقية بالعمل على مساعدتهم لتامين الحد الادنى الضروري من مقومات العيش بيننا، وذلك تعبيرا عن شراكة الشعب اللبناني ووحدته في الظروف الصعبة وفي ايام المحنة.

رابعا، مطالبة اللجنة العربية الثلاثية وجامعة الدول العربية بالعمل الجدي والسريع من اجل المساهمة بانهاء حالة التمرد، وذلك بدعم وافساح المجال امام السلطة الشرعية اعتماد كافة الاساليب والوسائل الضرورية والمناسبة لبسط سلطتها على كامل التراب اللبناني.

خامسا، مطالبة الهيئات الدولية والانسانية بالعمل السريع من اجل وضع مشاريع طارئة للظروف الطارئة ومن اجل تامين مقومات الصمود للمناطق الوطنية المتضررة من حرب التدمير لا سيما ما نتج عن انقطاع التيار الكهربائي وقطع المياه عن مدينة كاملة وهي جريمة دولية لم تحدث في التاريخ.

سادسا، مطالبة السلطة الشرعية بالعمل وبسرعة على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية على قاعدة الوفاق الوطني كمدخل لاستعادة وحدة البلاد وانجاز المشاريع الكفيلة لمواجهة حالة الحصار المتعمد وتنفيذ المشاريع الانمائية وتامين الحاجيات الضرورية الملحة للمواطنين في العاصمة والمناطق ووضع حد لعمليات الاحتكار والاستغلال التي تمارس بحق المواطنين من خلال رفع الاسعار واخفاء السلع وضرورة قطع دابر السوق السوداء.

سابعا، اعتبار يوم التضامن مقدمة لخطوات نضالية مستقبلية ستترجم لاحقا باحياء اليوم الوطني من اجل وحدة لبنان ومن اجل حياة «حرة كريمة».

في البقاع

وفي اطار يوم التضامن مع المنطقة الشرقية، نظمت امس «هيئة العمل الوطني والانمائي في البقاع» حملة تبرع بالدم في المستشفى الميس في شتوره شارك فيها ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، وحركة «امل» ومجلس انماء المعلقة والكرك وشخصيات سياسية اقتصادية واجتماعية وتربوية.

وبعد حملة التبرع، انتقل المشاركون الى سراي زحلة الحكومي حيث عقد لقاء واسع حضره محافظ البقاع بالتكليف سليم جدعون، قائد سرية درك زحلة سمير ابو جوده، رئيس هيئة العمل الوطني والانمائي عبد الرحيم مراد الذي القى كلمة اعتبر فيها «ان ما يجري في المنطقة الشرقية من قتال انما يصب في خدمة العدو الاسرائيلي»، واصفا اياه بانه «صراع على السلطة تحركه مصالح شخصية من اجل تدمير البلد علما ان الابرياء هم الذين يدفعون ثمن هذا الصراع من ارواحهم وممتلكاتهم».

والقى المحافظ جدعون كلمة ذكر فيها بالام اللبنانيين وعذابهم طيلة خمس عشرة سنة، مشيرا الى ان حرب التحرير المزعوم ادت الى تدمير الانسان في لبنان، والى التعدي على الكرامات والنيل من الاخلاق والقيم والتعاليم السماوية.

واختتم اللقاء بكلمة عضو الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» بدري عبد الدايم، فطالب بتشكيل لجنة من الاحزاب والقوى الوطنية لمؤازرة السلطة الشرعية وجمع المساعدات وتقديمها الى النازحين من الشرقية في المناطق اللبنانية.

ازمة السكر الى انحسار والاسعار تستعيد مستوياتها الطبيعية

افرغت باخرة محملة بـ ١٠٠ طن من السكر حمولتها في ميناء طرابلس امس تمهيدا لنقلها الى بيروت عن طريق القبيات ـ الهرمل. كما انه من المتوقع ان تصل اليوم باخرة محملة بـ ٣٠٠ طن من السكر الى مرفا صور، اضافة الى بواخر اخرى في الايام المقبلة، الامر الذي يدفع الاسعار الى مستوياتها الطبيعية بعدما بلغت حدودا قصوى حتى ٥٠٠ ليرة للكلغ الواحد.

وفي صيدا (الانوار). فقدت مادة السكر من الاسواق مما ادى الى احتكار المادة من قبل التجار حيث بيع الكيلو الواحد بسعر ٥٠٠ ليرة اي بزيادة ١٥٠ ليرة عما كان سعره قبل اسبوع.

وذكرت مصادر اقتصادية ان ينتظر وصول باخرة سكر الى ميناء صور خلال الثماني واربعين ساعة المقبلة.

حماية المستهلك: احداث الشرقية وراء ازمة الغاز في الغربية

برر رئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف السيد غسان خالد ازمة الغاز التي تشهدها المناطق الغربية باندلاع الاحداث الامنية في المناطق الشرقية التي ادت الى احتراق عدد من مستودعات الغاز اضافة الى اقفال المعابر مما ادى الى عدم وصول المادة بصورة منتظمة من مراكز التخزين في الشرقية الى معامل التعبئة في غربي العاصمة (الاوزاعي).

واوضح خالد ان الطاقة التخزينية لمادة الغاز العائدة لشركة (سيداكو) الموجودة في الزهراني لا تتجاوز ٨٠٠ طن في حين ان كامل مخزون هذه الشركة في المناطق الشرقية قد احترق نتيجة الاحداث الامنية. واعلن ان مصلحة حماية المستهلك بادرت الى الاتصال بمستوردي مادة الغاز عبر مرفا الزهراني وطلبت اليهم تامين وصول المادة الى لبنان لتلبية حاجة المنطقة الغربية، وبالفعل فقد وصلت الاسبوع الماضي باخرة محملة بـ ١٤٠٠ طن تم توزيعها على شركات التعبئة وبالتالي على موزعي الغاز.

ولفت خالد الى ان موضوع تامين الغاز من مسؤولية مصلحة حماية المستهلك انما هو مسؤولية المديرية العامة للنفط الا ان المصلحة وتحسسا منها بالواجب الوطني الملقى على عاتقها في ظل هذه الظروف تقوم احيانا بتجاوز بعض النصوص القانونية وتعمل على تطبيق روح القانون خدمة للمصلحة العامة.

ودعا خالد الى اعادة طرح ملف تسعير المحروقات بشكل عام والغاز بشكل خاص لتتمكن مصلحة حماية المستهلك من اداء دورها في مجال مراقبة السعر مع الاشارة الى ان معامل التعبئة في منطقة الاوزاعي تسلم قارورة الغاز زنة ١٠ كلغ بسعر ١٦٠٠ ليرة للمستهلك في حين يستغل بعض التجار المحتكرين زيادة الطلب على الغاز فيعمد الى رفع الاسعار عشوائيا.

وناشد رئيس مصلحة حماية المستهلك اخيرا المواطنين ضرورة ابلاغ المصلحة عن اماكن تخزين قوارير الغاز وعن اية عملية تتم بالاسعار غير المألوفة لتتمكن من تادية دورنا على وجه كامل لان التعاون بين الدولة والمواطن هو ضروري واساسي في هذه المرحلة.

● لا زال مصير باخرة الغاز التي احتجزتها السلطات الاسرائيلية غير واضح.

مزارعو النبطية طالبوا بحماية الانتاج من المنافسة

طالب وفد من مزارعي البيوت البلاستيكية وزير الزراعة في حكومة الرئيس سليم الحص المهندس محسن دلول بحماية الانتاج من المنافسة وكان وفد من النبطية زار دلول يرافقه ممثل المكتب العمالي لحركة «امل» السيد فوزي هاشم والدكتور احمد البعلبكي.

ثم زار الوفد المكتب العمالي المركزي لحركة «امل» والتقى مساعد رئيس المكتب المحامي علي عبد الله وعرض معه المشاكل والصعوبات التي يعاني منها المزارعون وتمنى على المكتب العمل مع الجهات المختصة لوقف الاستيراد غير المدروس وملاحقة مطالبهم.

اسعار العملات

«دولار بيروت» بـ ٥٥٤ر٥ ليرة

ارتفع الدولار الاميركي قليلا في سوق بيروت امس الخميس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٥٥٤ر٥٠ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٥٥٣ر٥٠ ليرة اي بارتفاع قدره ليرة واحدة ونسبته ١٨ر٠ في المئة.

وكان الدولار قد فتح على ما بين ٥٥٢ ـ ٥٥٤ ليرة وراوح ضمن هذا الهامش معظم فترات النهار الى ان اقفل على ٥٥٤ ـ ٥٥٥ ليرة.

واتسمت العمليات في السوق وكما الحال منذ بداية هذا الاسبوع بكثير من الجمود تبعا للمعطيات السياسية والامنية الراهنة بحيث ان حجم التداول لم يتجاوز الـ ٢ مليون دولار.

في الخارج بقيت الاسواق جامدة بانتظار مؤشرات جديدة.

وكانت اسعار الدولار ظهر امس في سوق لندن كالآتي: ١ر٧١٤٠ للجنيه الاسترليني، ١ر٦٧٢٢ للمارك الالماني، ١ر٤٧٥٧ للفرنك السويسري، ٥ر٦٦٧٥ للفرنك الفرنسي و ١٤٥ر٣٦ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٤١٨ر٤٠ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥ر٣١ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٢/٢٢ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢ر٣٥	١٢ر٥٥	الدينار العراقي	١٨٢ر٠٠	١٨٤ر٠٠
الدينار الكويتي	١٨٩٠ر٠٠	١٩٠٠ر٠٠	الدينار الاردني	٨١٥ر٠٠	٨٣٠ر٠٠
الدينار البحراني	١٤٥٥ر٠٠	١٤٦٠ر٠٠	الدينار الليبي	٢٧٩ر٠٠	٢٨٣ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٠ر٠٠	١٥١ر٠٠	الريال السعودي	١٤٧ر٠٠	١٤٨ر٠٠
الريال القطري	١٥١ر٠٠	١٥٢ر٠٠	الريال العماني	١٤٣٠ر٠٠	١٤٤٠ر٠٠
الجنيه المصري	٢٠٤ر٠٠	٢٠٦ر٠٠	الجنيه الاسترليني	٩٣٠ر٠٠	٩٤٠ر٠٠
المارك الالماني	٣٢٨ر٠٠	٣٣٢ر٠٠	الفلوران الهولندي	٢٩٣ر٠٠	٢٩٦ر٠٠
درخما يونانية	٣ر٥٠	٣ر٦٠	الفرنك الفرنسي	٩٦ر٥٠	٩٧ر٢٥
الفرنك السويسري	٣٦٩ر٠٠	٣٧٢ر٠٠	الفرنك البلجيكي	١٤ر٨٠	١٤ر٩٥
الكورون الدانمركي	٨٢ر٠٠	٨٣ر٠٠	الكورون السويدي	٨٧ر٥٠	٨٩ر٠٠
البيزتا الاسبانية	٤ر٩٠	٥ر٠٠	الليرة التركية	٠ر١٧	٠ر٢٠
الليرة القبرصية	١١١٠ر٠٠	١١٢٥ر٠٠	الالف ليرا ايطالي	٤٤٥ر٠٠	٤٤٨ر٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩١٠ر٠٠	١٩٢٠ر٠٠	الالف ين ياباني	٣٨٣٥ر٠٠	٣٨٥٠ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٤ر٠٠	٥٥٥ر٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٤ر٠٠	٥٥٥ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٣ر٠٠	٤٠٨ر٠٠	الدولار الكندي	٤٤٧ر٠٠	٤٥٠ر٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٥١٢٥	٤٥٩٢٥	الليرة الايرانية	٤٤٣٢٥	٤٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٣٨٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٬٣٨٦٬٠٢٥	٦٬٤٣٦٬٠٢٥	اونصة الذهب	٤١٧ر٢٥ دولارا	٤١٧ر٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥ر٣٠ دولارات	٥ر٣٢ دولارات

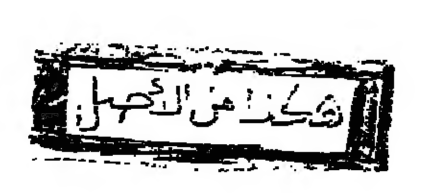
اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ١٩٩٠/٢/٢٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الدولار الاميركي	٥٥٤	٥٥٥

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٠ر٩٥	الجنيه الاسترليني	٩٥٠ر٤١
الفرنك الفرنسي	٩٧ر٨٤	الفرنك السويسري	٣٧٥ر٧٥
المارك الالماني	٣٣١ر٦٠	الفلوران الهولندي	٣٩٤ر٣٧
الين الياباني	٣ر٨١	الدولار الكندي	٤٦٤ر٢٩
الدولار الاوسترالي	٤٢٣ر٧٥	الفرنك البلجيكي	١٥ر٩١
الالف ليرا ايطالي	٤٤٨ر٣٥		
اونصة الذهب	٤١٨ر٤٠ دولارا	اونصة الفضة	٥ر٣١ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٥٥٤ر٥٠ ليرة.



قضايا ثقافية

المدينة المحروقة

طرحتها الآلهة على رُقعَة من الارض مقدسة ، لتكون مسرحا لاحلام الانسان ، ومراحا له في صولاته وطفراته ، من اجل عيش هنيء ومستقبل افضل .

جَمٌّ من البشر غفير، حمل على مناكبه افراحها واتراحها ، فاذا هي في مسيرة التاريخ ، موئل لاقوام شتى من ابناء آدم ، عربية واجنبية، توطنت فيها لكسب الرزق وبناء الغد .

عظماء ، دخلوها ، وخرجوا منها ، حاملين امجادهم والبطولات ، فاقتحموا المجاهل الصعاب والبيد القاحلة، فكانوا في حلهم وترحالهم رُسُل سلام وهداية ومحبة .

شعوب كثيرة، جمعتها الايام في الاعوام الماضيات ، لتنضد منها ممالك متراصة، فكانت بينها حروب، وثورات ، فككت اوصالها ، ولم تقو على لَمّ شملها المشعث، فرادت المكان ، وحطت فيه، حيث اقامت مصانعها ، ومعاملها ، ومؤسساتها التجارية والتربوية والاجتماعية، فكان بناة البيت غرباء ، والدخلاء اليه اصحابه ومالكيه .

تعالى اسمها في الشرق والغرب، وتسامعت به الامم ، فأمُّها عباقرة، ونوابغ ، ورجالات دين وسياسة، ليلقوا امرا يهم باعجاب واكبار، لان الكرة الارضية ضاقت بهم ، حيث لم يجدوا فيها التربة كطاقة لوثباتهم وطموحاتهم .

ولكن الذي لا يحسب للزمن حسابا، فيزهو ، ويتبختر، وتتملك فيه مخايل العظمة، والسيادة، تراه ينحط عند بلوغه مراتب الرفعة والكمال، الى اسفل دركات السفالة والسفاهة والنذالة .

وهكذا اصبحت تلك الزهرة الفواحة بعبيرها وعُطرها، قطرباً وشوكاً ، تدوسها الارجل، وتطأها الاقدام ، وصارت تلك اللؤلؤة الفريدة في سماء لبنان، جيفة منتنة ، يسد المارة دونها انوفهم . اما ضوؤها ورواؤها، فاصبحا ـ ويا للاسف ـ قبساً من شواظ، ونور ذبالة .

تلك التي نسرد اخبارها ، والغصة في قلوبنا ، ونروى حكاياتها ، والالم في صدورنا، هي مدينتنا بيروت، التي كانت بمثابة الام الرؤوم ، تهدهد بنيها في المهود على انغام وطروق موسيقاها الشجية، وتحضنهم على ثدييها ، ليشربوا من لبانها ، وتقيهم في حمارّة الصيف لفحَات الرَّمضاء ، وفي برد الشتاء هبَّات النكباء .

فتحت ذراعيها في اوَّل عهدها بالحياة، وضمَّت تحت جناحيها ، فتياناً من اهل قومي، زقّتهم زقّ الطائر فراخها ، فترعرعوا ، وكبروا على حب الوطن، وبنوا لبلادهم قصور علم ومعرفة وحضارة .

ولكن، ماذا اصابها فيما بعد، وكيف تحولت الى طلول دوارس، وليال اشد سواداً من خافيتي غراب اسحم . اين بهرجاتها، واعراسها ، واصباحها وامساؤها، واسمارها واغساقها ، تلك التي كانت تدبُّ فيها الحركة الدائمة ، ولا حركة النمل على البيادر في ايام الحصاد .

ذهبت نشوتها . فاقفرت الشوارع، الا من الافاعي والجداجد، والجرذان، تسرج وتمرح بين مسارحها ، وللاندية التي كانت تجمع بين جدرانها سراة القوم ومعظم اسياد الفن والادب والموسيقى والشعر .

القصور الشاهقة، والبنايات الفخمة ، في وسَطها واطرافها ، دُمرت، واحُرقت، ولن تصلح بعد للسكن . اما دور العمل الدؤوب فيها ، فقد اقفلت، وعشش فيها العث، والعفن ، والعناكب، والاوضار الكريهة . انها عاصفة هوجاء ، عجَّت من مشارق الارض ومغاربها ، لتجتاح المدينة، من كل فج وصوب، فتقوضها، وتهدم مدنيتها ، وتزيل معالم جمالها ، لانها فجرت، وبطرت ، وانزلقت الى اسفل ما وصلت اليه مُدنه في الخلاعة والفساد والانحطاط .

ادعياء ، وطفيليون ، وسوقة ، دخلوا اليها عنوة منذ خمسين سنة وما يزيد، وزرعوا في تربتها بذور الفتنة والخصام، ثم جعلوها بيوت دعارة ومواخير بدل هياكل وبيوت صلاة .

اشياع فاسدة، وزعانف، هجرت اليها من اصقاع الارض النائية، لتنفث فيها السموم ، دون ما رادع يردع ، او قانون يحكم . فكانت بيروت ، ملجأ لاهل السوء، الذين نثروا دنانيرهم وذهبهم هنا وهناك ، من اجل متعهم ، وملذاتهم ، حتى جعلوها ملطاً لجميع انواع التقبيح والرذيلة .

ايه يا مدينة الاشعاع والنور. لكأنك كنت من الجنة ، بل لكانك الجنة: فاذا كان الوطن قد وضعك منه موضع القلب، فانت كل قلبه، وكل جنانه ، والدم الذي يسري في شرايينه ، فانٍّ لك تلطخين شرفه وكرامته بوصمات القبح والزراية ، فتمسين بغيا زانية، ترجمين بالحجارة كالمجدلية، ولا مسيح آخر يقول للراجمين «من كان منكم بلا خطيئة، فليرجمها بحجر» .

مسكينة يا بيروت ، لقد اقتصت منك الارادة الالهية، كما اقتصت من بابل ونينوى، اللتين اصبحتا كأخفاف الابل على رمال الصحراء ، فما كان لك ان تهبطي الى هذا المستوى الدنيء من الذلة والاهانة والمنقصة .

والآن ، بعد ان كان ما كان ، كيف السبيل الى الخلاص، والعَوْد الى درب الصلاح؟ انه الكفر وحده بالذنوب، والاوبة الى الله ، وحمل الصليب الى شعاب الجلجلة ، المغروسة بالاشواك وشجر القتاد، هي وحدها التي تطهر معاصيك، وخطاياك ، وآثامك؟ اما شعبك الاثيل منه ، والدَّعيّ، فليس حقيقاً بالوجود، لانه وسمَكِ عند وقوعك في البلايا العظام ، بميسم الاجرام ، ومسؤولية الحرب التي دارت على ترابك ، وهو الذي كان المسبب الاول في هاتيك الحرب، وذيّاك الاجرام .

فيا ابناء بلادي، القريبين منكم والبعيدين، الشُرفاء والانذال، المبغضين والمحبين، الاقوياء والضعفاء ، رحمة بالمدينة المحروقة ـ مدينتكم ـ تعالوا نعيد اليها الفرح بعد الوله ، والنشور بعد الانزواء ، والبعث بعد الركود، والحياة بعد الموت . تعالوا نبني كنائسها ، وجوامعها ، ودور علومها وفنونها . تعالوا نرفع قبابها فوق النجوم ، لتعانق الجوزاء . تعالوا نزيل عنها معالم الثورة، وآثار الشحناء ، لتولد من جديد، مدينة السلام ، والمحبة والمثابة التي ينفسح صدرها لجميع ابنائها ، التوّاقين الى الصفاء ورغد العيش .

ومهما يكن من امر، فسلامنا اليك يا بيروت، يا قُرّة عيوننا ، ومسرح احلامنا ، ومصدر امانينا ، يا منبع وَحينا، ومنير افكارنا ، ومكّة خطواتنا .

من ضجة مهودنا ، الى رقدة لحودنا ، ستبقين لنا ، ولن يُخْلِفُنا، الفرقد الذي يضيء طريقنا الى عوالم راقية، واكوان فسيحة ، يتمثل فيها الحق باقدس قدسياته ، والجمال، باروع معانيه .

لبيب قيقانو

عمران القيسي في الرابطة الثقافية طرابلس
لوحات وجود للامكان الموجود

«وجود للامكان الموجود» معرض جديد للفنان عمران القيسي في قاعة الرابطة الثقافية في طرابلس .

وعمران القيسي ناقد ومحاضر في حركة الفن التشكيلي العربي المعاصر. اعماله موجودة في متحف الفن الحديث (بوسطن) والقاعة الملكية بمطار جدة الدولي والمتحف الملكي الاردني ومتحف بغداد للفن الحديث ومتحف بيت الدين ورواق المدخل الشرقي للامم المتحدة وضمن مجموعة وزارة التربية في دائرة الفنون في لبنان. عرض جماعيا في اكثر من خمسين معرضا شملت لبنان والمملكة العربية السعودية والعراق والاردن والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي واليابان والبرازيل وبعض البلدان الافريقية، كما عرض فرديا في بيروت ومونتريال واونتاريو وبغداد وعمان ومدريد وسان سيباستيان والرياض وجدة ولندن .

له عدة كتب منها «عبد الحليم رضوي والفن السعودي الحديث» و«عارف الريس دراسة انطولوجية نقدية» و«مقالات في الفن العربي الحديث». وتحت الطباعة هناك عدة كتب تصدر خلال الشهرين المقبلين منها: «سلسلة الفن العربي المعاصر» وسلسلة الفن الهندي الحديث» .

وللفنان القيسي ثلاثة دواوين شعرية «في سبيل السلم» والصمت لا يتعب الموتى» و«حديث الى اشجار تشبه رجالا اعرفهم» .

ومع الفنان عمران القيسي كانت لنا هذه المحطة حول معرضه الجديد:

● «وجود للامكان الموجود» معرضكم الجديد في طرابلس، لماذا اختيار هذا العنوان اسما للمعرض؟

□ بالطبع لا ينفصل اسم المعرض دائما عن الايقاع الخاص لمرحلة من مراحل عملي فعندما عرضت قبل اكثر من ١١ عاما معرضي «ذاكرة الليل» كنت اقصد اللوحة المشطورة ما بين القوتين الاساسيتين، الاسود والابيض، الحار والبارد، الذكر والانثى، الحياة والموت، وعندما رسمت وعلقت معرضي «ذاكرة المربع وعلاقة الغزال» كنت اقصد ذلك الشكل المتنامي للحيوان الاليف المتانسن الذي هو الغزال والذي شاهدناه مرسوما على حضارة وادي الرافدين، اما المربع فهو تلك الاجرة البابلية التي كونت المدينة فينا بعد .

قلت ان للمربع ذاكرة لا ان المربع اختراع والدائرة اكتشاف، فالطبيعة منحتنا الدوائر فيما الانسان هو الذي رسم المربع بمعنى انه هو الذي رسم الوطن فكل مربع هو مدينة وهو حضارة، كل مربع هو مكان، وبما ان الفن هو فن المكان لذلك تحدثت عن ذاكرة للمربع آنذاك .

وعندما علقت معرضي «مقامات واحوال حروفية» كنت احاول ان اصل الى جوهر حركة الحرف وليس الى الحرف ذاته لذلك حاولت ان اجد المعنى الاساسي المنطقي لجوهر الحركة في ما هو ثابت لان الحال هو المتحول والمقام هو الثابت .

«وجود للامكان الموجود» نقول هنا ان العالم، كمظهر خارجي يحاول الفنان عبر امكان معين هو امكان العمل ان يحوله او يحيله الى امكان لوجود ممكن، اي كاظهار للعالم الباطن، كفضح لهذا العالم الباطن، معنى ذلك ان هذا الفنان يحاول جهده ان يحيل العمل الفني الى وجود امكاني، ما هو الوجود الامكاني غير الحلم؟ الوجود للامكان الموجود هو تحويل بارقة الحلم الى حالة معيوشة بكل معنى الكلمة، اي بعكس العالم الخارجي لا حالته ، في هذه المرحلة لم يعد العمل الفني، اي اللوحة الفنية تقريرا للعالم ولا تحويرا له ولا حتى غيابا له، انها حالة سلبية فعلا لكنها ذات ماهية ايجابية لانها توازي بهذه الحركة الموقف الذي يلغي التقريرية ويلغي التحريرية وحتى يلغي الغياب اي يصل الى الحالة الصوفية، التي تحدث عنها عدد من المتصوفة وفي مقدمتهم «بشر الحافي» و«الدقاق» والتي عرّفت الصوفي «انه ذلك المخلوق الذي لا يملك شيئا ولا يملكه شيء» وكما يقول «المتصوفة البسطامي» : «انهم قوم كنس الله بارواحهم المزابل ولو القيت باجسادهم لكلابها بالباب لعافتها» الاختزال عن الحياة في موقف فني تاملي امام اللوحة يعني ثلاثة اشياء اساسية، وهذا ما احاول ان اصل اليه عبر «٣٥٠» عملا لي الان هي:

اولا : ان لا ارسم شكلا واوحي بشكل .

ثانيا : ان لا ارسم واوحي بالحركة .

ثالثا : ان لا ارسم لونا ولكني ارسم كل الالوان .

اللون الطلع من علاقة الالوان جميعا، والحركة الطالعة من نفي الحركة والشكل الطالع من قتل الاشكال تعني في اللوحة الموجودة الان والتي ستوجد غدا والتي تتمظهر مع حالتك الذاتية انت، ليس كانسان يحاول ان يتحاور مع لوحتي وانما كذات تحاول ان تتحاور مع الذات التي هي لوحتي .

الوصول للاخرين

● كل فنان بحاجة للوصول الى الاخرين، كيف توصل فكرتك للاخرين اذا كنت تحاول ان تتمظهر في الناحية الذاتية ؟

□ هذا سؤال خطير جدا، لان مشكلة الايصال الى الاخرين تدفع ودفعت بكثير من الكتاب والادباء والفنانين والفلاسفة الى التواضع الزائف والوصول الى ما تحت حذاء الاخرين اي الى دون المستوى المطلوب، انا على يقين ان ٩٩ بالمائة لم يفهموا نظرية رأس المال لكارل ماركس لكن مع ذلك ينتمون لهذه النظرية، انا اقول ان الفلسفة النسبية لاينشتين غير مفهومة لدى الكثير من الناس لكنها كحقيقة قائمة وموجودة وغيرت من نمطية التفكير في القرن العشرين، ليس مهما ان يكتب جيمس جويس اللغة التي يفهمها الاخر بل المهم ان يكتب اللغة التي يتقنها هو بالذات والا لما قرانا المسرح الطليعي، لما غامرنا، انا بصراحة لوحتي لا تتوجه للناس البسطاء، لوحتي ليست تجريدا، انها ما وراء التجريد، انا لا العب لعبة الالوان، لا العب اللعبة الهندسية، لا العب لعبة تقاطع، في لوحتي تجد احيانا طائرا ينطلق، حركة حرف، صرخة، الوان ملغاة، تجد اشياء كثيرة، تجد تقنية عالية جدا ولكنك في ذات الوقت ستجد في لوحتي ان هذا الرسم الذي يرسم يدفع صوتا يحاول ان ينلجي فيه داخل ما في داخلك، احاول ان اصل الى داخل ما في داخل الانسان، لا استطيع ان اوضح المسالة بشكل مباشر وسريع لكنني ارى الصورة على الوجه التالي: مثلا، في احدى اللوحات اتحدث فيها عن الحضارة او وعي الحضارة او صراع الحضارات، سمها ما شئت، وجدت قصة الثور البابلي المجنح هذا منتهى التجريد، ثور وزنه طن واجنحته لا تحمل اساسا الا ثلاث كيلوات، مركبة على هذا الثور، ووجه آدمي واقدام بشرية، هذا المخلوق الهائل، المخلوق الفنطازي القادم من ذاكرة التاريخ اريد ان استعيده الان عبر وعيي القائم على لغتي التاريخية، هذه اللغة المركبة من المسماري الى الخط العربي الى مجمل الخطوط المشرقية التي مرت ولكن ايضا عبر الوانهم المستحضرة .

الفكرة والعمل

● تاتي الفكرة عندكم اولا، ام ان الفكرة والتسمية تاتي بعد اكتمال العمل ؟!

□ صدقني اللوحة بالنسبة لي تشبه القصيدة، دائما عندما كنت اكتب قصيدة، انا لست بشاعر انما اهوى الشعر، اصدرت بالصدفة ثلاثة دواوين، ولست بشاعر، دائما الشاعر عندما يبدا قصيدته تكون هناك ملامح للعنوان، ملامح للتسمية الكبرى، ملامح للهدف الذي يريد ان يتجه اليه او تتجه اليه القصيدة، كذلك اللوحة، بالنقطة التي تبدأ بها تبدا تعنون، انا لا احذف من اللوحة انا اضيف اليها .

انسلاخ المتصوف

● في الصوفية عادة انسلاخ عن الواقع بصورة كلية سعيا للوصول الى الكمال والمطلق، هل يمكن القول انك في اعمالك تسعى للانسلاخ عن واقع ترفضه ؟ !

□ لوحاتي تتوجه وتحكي المطلق، هذا المطلق قد يكون الله او اي قوة سديمية اؤمن بها، امس قلت لولدي ان المطلق هو غلاف الاوزون الذي يغلف الارض اذا ذهب الغلاف ذهبت الحياة، اي الضرورة، انا اتوجه لكل ما هو ضرورة لاستمراري ككينونة، ليس كانسان، ليس كجسد، اريد ان استمر بالضرورة ككينونة لذلك تراني في لوحتي اتوجه لهذا الهدف الغامض الذي احاول من خلال التواصل معه ان اؤكد ذاتي كانسان وكفنان في هذا العالم، انا لا اريد ان اؤكد ذاتي دائما كانسان، اريد ان اؤكدها كفنان، انطلق من رؤياي كفنان للعالم .

● يتدرجون في الوصول الى المطلق في العادة فهل تتدرج في اللوحة ؟

□ مراتب الصوفية العشر، كما وجدت ذلك، يستطيع الفنان الحروفي الاصيل ان يتدرج وفق هذه المراتب العشر حتى يصل الى مرحلة حافة الكمال، بالطبع التجريد عند التصوف هو الكمال اوصافه الكمال، مرحلة من مراحل الافناء، مرحلة من مراحل انتفاء اي علاقة نفعية حتى بالجسد، كان الحلاج في اوج عذاباته يسير مقطوع اليدين متجها الى ساحة الصلب الاخيرة قبل ان يجهزوا عليه رجما ويحرقوا جثته وينثروها فوق مياه دجلة، كان يقول: «اغيثوني فليس يتركني ونفسي فانس بها / وليس ياخذني منها فاستريح / وهذا دلال لا اطيقه» تصور انسانا ينسى عذابات الجسد ويتصور ان كل ما حل به هو غنج، لذلك رجموه ورجمه بعض المتصوفة ورجمه متصوف بالورد، قائلا : «ايها الحلاج هل تورزت ؟ قال: لقد بلغ الفرح بي اوجه» بالطبع هذا الفكر الصوفي فكر تجريدي هائل تحول المطلق فيه الى لحظة التقاء وشرقطة، لحظة لمعان بين الانا والهو، هذا الفكر كيف نستطيع في اللوحة التجريدية الحروفية الشرقية ان نجد النقطة التي من خلالها نستطيع ان نقدم للمتلقي وهجنا الذاتي، اللوحة هي احتراق، هي وهجنا، من السهولة ان نرسم منظرا، من السهولة رسم شجرة او بيتا او وجها او جسدا، رسمنا الكثير ولكن ماذا يعني ان ارسم ما شاهدته انت قبل قليل؟ ماذا يعني ان ارسم ما تشاهده الان ؟ انني ارسم ما تتمنى ان تشاهده لان العالم ليس كما هو كائن بل كما يجب ان يكون، هكذا افهم اللوحة انا .

لوحات ومعرض

● هل لنا بفكرة عن المعرض؟

□ بدعوة من الرابطة الثقافية في طرابلس اعرض من ١ ـ الى ٥ شباط وسوف اعلق خمسين لوحة في صالة الرابطة، بعدها ساعرض خمسين اخرى في صيدا، ومثلها في بيروت، وفي نيتي ان اعرض في الخارج. اللوحات التي ساعرضها هي التي انجزت في اغلبها عبر عام ١٩٨٩ حيث لم اعرض اي معرض فردي في تلك السنة بل استمريت بالعمل والانتاج، تقريبا ما انجزته خلال هذا العام يفوق «٣٥٠» لوحة لسبب بسيط جدا، لاني عشت زماني الفني كاملا في تلك المرحلة، عشت جنوني الحقيقي، ولكن هذه المرحلة تنقسم الى ثلاث مراتب :

ـ مرحلة استعمال الرمز العصفور، هذا الرمز كائن غريب جاء عندي في هذه المرحلة على شكل عصفور اسطوري، هدهد، حيوان جميل، لا باس .

ـ قسم اخر استعملت فيه الحركة الايقاعية السريعة وهنا كنت ماخوذا بمرحلة اسميها موسيقي رخمانينوف لانني عشت رخمانينوف كل هذه الفترة فكانت عبارة عن دورة .

ـ قسم ثالث استعملت فيه صياغة الحرف بشكله التجريدي الاسلي، هي مرحلة تجريد بالنسبة لي، ومع ذلك هناك فلتات سوريالية خلال هذه المرحلة .

خالد اللحام

مضمون جديد لمجلة المسلمين السوفيات

قال فضيلة القاضي عبد الغني عبد الله نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان رئيس تحرير مجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي» في حديثه لمراسل «نوفوستي» ان التغييرات الجارية اليوم في حياة المسلمين السوفيات والاهتمام المتزايد الذي يعيره المجتمع للدين والتربية والتعليم الدينيين لا يمكن الا ان يتعكسا في نشاط دور نشر المنظمات الاسلامية، ومجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي» التي تصدر في طشقند فصليا وبعدة لغات توزع في الكثير من بلدان العالم بما فيها في الشرق العربي .

واضاف فضيلة القاضي قائلا : عندما يتصفح القراء اول عدد من المجلة في هذا العام يكتشفون انه يختلف بشكل ملحوظ عن الطبعات السابقة، وسوف يزداد فيه عدد مقالات الفقهاء ورجال الدين وهي التي تشرح اصول الدين ومعنى الشعائر الاسلامية والاعياد وكيفية ادائها والاحتفال بها فضلا عن المواد حول التاريخ الاسلامي، وهكذا سوف تظهر في العدد الاول المقالات الاتية: «الصلاة في الاسلام» و«القرآن الكريم» «الرحمة والرأفة» و«الشرف والضمير في الاسلام» و«اهمية الاسلام في حياة الناس» وسواها .

وابتداء من العدد الثاني سوف تنشر المجلة بانتظام الاحاديث النبوية الشريفة وتفسيرها. وسوف تنشر كذلك حديث «الوصايا الخمس» من كتاب الامام ابو عيسى الترمذي اكبر الفقهاء في آسيا الوسطى الذي سيتم الاحتفال بيوبيله الـ ١٢٠٠ في هذا العام .

وسيكرس العدد الثالث من المجلة بكامله لحياة ونشاط الامام الترمذي، واما العدد الاخير في هذا العام من مجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي» فسوف يتحدث عن المؤتمر الاسلامي العالمي الذي تخطط الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان لعقده في خريف هذا العام .

وقال فضيلة القاضي عبد الغني عبد الله اننا اليوم لا نستطيع الاقتصار فقط على المواضيع الدينية، فالبيريسترويكا في البلد تعاني صعوبات فضلا عن تفاقم حدة النزاعات القومية التي مست المسلمين السوفيات كذلك، ولذا فان موقف رجال الدين الاسلامي من معضلات المجتمع الملحة قد اصبح اليوم اكثر من اي وقت مضى مهما للغاية، وبهذا الصدد سوف تنشر في المجلة المقالات: «المسلمون في ظروف العلانية والتفكير الجديد» و«الدعوة الى الخير ـ قضية المسلمين قاطبة» و«الموعظة الاسلامية والعلاقات بين الامم»، وقال فضيلة القاضي في الختام ان ديننا الحنيف يستنكر بشدة وصرامة التعسف وازدراء الانسان .

من دمشق: ندوة علمية لاعادة كتابة التاريخ

تعد لجنة كتابة تاريخ العرب لندوة علمية تعقد في دمشق مطلع الخريف المقبل يدعى اليها اساتذة التاريخ في الجامعات العربية ، اضافة الى الباحثين المختصين لدراسة موضوع العلاقات الزراعية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على تاريخ العرب وذلك ضمن نشاطات اللجنة للمساهمة في كتابة تاريخ العرب .

وكان عدد من اساتذة التاريخ في جامعة دمشق شكلوا بمشاركة عدد من زملائهم في الجامعات العربية لجنة لكتابة تاريخ العرب اصبح نشاطها يشكل جزءا من النشاط العلمي والثقافي لقسم التاريخ في جامعة دمشق الذي تبلور بصدور مجلة « دراسات تاريخية » عام ١٩٨٠ الفصلية التي تطرح خطة لكتابة تاريخ العرب في « منهج عربي قومي تقدمي وباقلام عربية » وذلك لوضع موسوعة تاريخية عربية شاملة « بين ايدي الباحثين والمؤرخين » .

ويرى استاذ الشرق القديم في جامعة دمشق حرب فرزات وعضو لجنة كتابة تاريخ العرب ان الهدف من وراء تشكيل هذه اللجنة يكمن في تهيئة « رؤية مشتركة للقضايا المطروحة عربيا في تحرر من التوجهات المنتشرة في اعمال بعض المستشرقين الذين بثوا في الغرب صورة للتاريخ العربي تتفق مع التطلعات السياسية لبلدانهم » .

وفي حديث اجرته « وكالة فرانس برس » معه قال فرزات ان الغاية من اصدار مجلة « دراسات تاريخية » هو « خلق تيار ومحاور بحوث ودراسات بصدد التمهيد لبرنامج مشروع كتابة تاريخ العرب » وان المجلة تطرح « مدرسة تاريخية جديدة ومنهج بحث مبنيا على فكرة عمل علمي مشترك يساهم فيه مؤرخون واساتذة تاريخ من ارض العرب كلها » .

واضاف ان من ضمن اهداف لجنة كتابة تاريخ العرب « انشاء مركز عربي للبحوث التاريخية والاثرية يكون لها اسهام فاعل في دراسة الوثائق والمصادر المرتبطة بتاريخ العرب » وان « ثمة مشروعات كثيرة لكتابة تاريخ العرب في مصر والكويت والسعودية ولكن الهدف يبقى التوصل الى رؤية قومية مشتركة للتاريخ العربي ضمن تصور علمي مشترك لهذا التاريخ بين مختلف الاقطار العربية » .

يذكر ان لجنة كتابة التاريخ قامت بتأسيس مكتبة تاريخية متخصصة وهي تقيم علاقات تبادل معلوماتي مع الجامعات العربية وتشجع الباحثين العرب الذين يحضرون اطروحات علمية على تناول موضوعات عن التاريخ العربي .

مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي
العروض والسمات الابداعية

المهرجان المسرحي الذي نظمته دائرة السينما والمسرح في بغداد ضمن اطار مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي شهد طيلة ايامه من العاشر حتى العشرين من الجاري تظاهرات مسرحية ونقدية ضمت الى العراق تجارب درامية عديدة من المشرق والمغرب العربيين اتاحت تبين خاصيات الواقع المسرحي العربي في تجاربه التقليدية والطليعية كما اتاحت استخلاص الملامح الاساسية لسمات هذا المسرح في بناه النظرية والسلفية ومقوماته الفكرية وهمومه الفنية والانسانية مثلما اتاحت في الوقت نفسه تلمس البعد النقدي التنظيري ومدى مساهمته في مرافقة تطور حركية هذا المسرح ونقد هذه الحركية .

وكان المدير العام لدائرة السينما والمسرح في بغداد يوسف الصائغ وهي الهيئة المشرفة على المهرجان ذكر في حديث لوكالة فرانس برس ان هذه التظاهرة تفتح الافق « امام تفاعل التجارب المسرحية وتكاملها على النطاقين العراقي والعربي بحيث تشكل بؤرا لاستيعاب وضع الحركة المسرحية وفهم عواملها المحركة ورسم افاقها المقبلة » .

وشاركت في المهرجان اربع عشرة دولة عربية هي تونس ومصر والجزائر والمغرب والاردن والكويت والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وفلسطين والبحرين والسودان اضافة الى ٣١ عرضا مسرحيا عراقيا توزعت على عشرة مسارح في العاصمة العراقية . وكان من المفترض مشاركة لبنان . الا ان الظروف الامنية حالت دون مجيء الوفد « لاسباب قاهرة » حسب منظمي المهرجان .

« وكالة فرانس برس » التي رافقت جانبا كبيرا من عروض المهرجان لاستحالة حضور العروض جميعها من اربعة الى ستة عروض يوميا ، وقفت على الخطوط العريضة لمسار التجارب المسرحية في العراق والعالم العربي من خلال هذه التظاهرة وتلمست خصوصيات هذه التجارب متبينة علامات متفاوتة تصل الى حد التناقض الجوهري في الوسائل والسبل والغايات الجمالية والفنية والانسانية ، وتتراوح بين اقصى التجريب الاختباري والطليعي وبين اقصى الاداء التقليدي مرورا بالمسرح الاستهلاكي او الكلاسيكي التقليدي .

وفي مستوى التجارب الدرامية التي تتدرج في سياق طليعي مغاير يمكن ادراك المدى الذي بلغته بعض الاعمال وخصوصا في تونس والعراق والجزائر من حيث مسالة التقنيات الاختبارية الحديثة والغوص على عملية البحث في جوهر الاسئلة الكيانية التي يطرحها المسرح على نفسه كلغة ابداعية وكهموم انسانية .

وفي اشكالية هذه الاسئلة معالجة لعلاقة الفنان بنفسه وبالعالم الذي ينتمي اليه ضمن حالات الاختبار التي تذهب بعيدا في تلمس الحركة العميقة للجسد كهامش يتعدى مساحته البصرية المباشرة بهدف ادراك الفضاء التاويلي الاوسع الذي ينتمي اليه او بهدف استحضار الحالات الكلية لمعنى المسرح كخاصية جمالية وانسانية تتعدى اطرها المحلية لتشكل لغة انسانية يمكن ادراكها بوسائل الخطاب المسرحي والثقافي المعاصر حيث الانتماء الى الانسان كسمة ابداعية متفلتة من قيودها التقليدية ومرجعياتها السلفية .

وفي مقدمة هذه العروض تقف مسرحية « العوادة » التونسية للمخرجين فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري كعلامة استثنائية في مجال الاختبار والتجريب والطليعية حيث يتحقق الاندماج النوعي العميق بين البعد الشعبي المحلي للعمل وبين خلفياته الجمالية والتقنية الممتازة في سياق من التعبير الدرامي الذي يلج المسرح من باب الجسد وحركته وتعبيره كخاصية مطلقة لمحاورة الحالة المسرحية وادراك جوهرها وصفاتها دراميا وانسانيا وصولا الى انجاز تجربة تدرك فضاءها الانساني الاوسع .

وفي هذا المعنى ايضا تتدرج مسرحية « عزلة في الكريستال » للمخرج العراقي صلاح القصف وفيها يصل الاختبار الى حالة من « الاستفزاز » في بنية الكتابة النصية ومضامينها (شعر خزعل الماجدي » وفي اساليب اخراجها وقيم مضامينها التي تعلن حالة الخراب والدمار بل الانقراض في اشلاء النفس البشرية وجنونها ضمن لغة مسرحية تتخطى محليتها الضيقة لتسائل احتمال الانتماء الى هامشها الفني والانساني الاوسع .

وضمن الحالة الايجابية العامة يمكن تلمس الخاصية المتمايزة للتجربة الجزائرية حيث الوقوف على عمل درامي نظيف يجمع في ذكاء وتوازن بين اولوية الخطاب السياسي والاجتماعي ذي الابعاد النقدية والتهكمية الساخرة الحادة وبين ثبوت الروح الاخراجية المتجلية في اداء الممثلين وفي البنية التقنية المتماسكة .

وفي السياق الايجابي نفسه تندرج ايضا مسرحية « دزدمونة » وهي اقتباس عن « عطيل » لشكسبير قام به يوسف الصائغ واخرجه ناجي عبد الامير في عمل متمايز لهذا المخرج الشاب من ناحية توصله في فهم اللحظة الجوهرية للعمل الى احراز حالة درامية متماسكة لجهة العمل على الممثلين ولجهة استحداث بنية اخراجية خاصة للعمل . وتضاف الى ذلك في سياق المهرجان اعمال عراقية اخرى يمكن وضعها في الخانة نفسها مع شيء من التحفظ بالقياس الى التجارب المشار اليها .

الا ان هذه التجارب لا تشكل على ايجابيتها سمة عامة للمهرجان بل انها تكاد تكون حالات يتيمة في غمرة العروض الكثيرة المتضاربة حيث يمكن التوقف عند ظواهر الاداء التقليدي في التمثيل والرؤيا الاخراجية لدى جملة من العروض كما يمكن التوقف عند ظواهر الاداء الاستهلاكي الذي يدغدغ المشاعر السهلة والمباشرة لجانب من الجمهور العربي من جهة الموضوعات التي يتم التطرق اليها او من جهة الاداء المسرحي المستنفد احيانا .

وعلى مستوى الاداء التقليدي في التمثيل والرؤيا الاخراجية تندرج بعض العروض العراقية وعروض المملكة العربية السعودية « البطيخ الازرق » والكويت « انتيغون تنتظر » واليمن الشمالية « العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع » واخر لقطر بعنوان « عذابات ابن ماجد » في اطار التجارب التي لا تزال في حاجة عميقة الى اعادة نظر في معنى المسرح كاشكالية جمالية وفنية وفي خصوصيات التماثل مع العصر من ناحية العمل على الممثلين او من ناحية المنظور الاخراجي للتجربة في صفة عامة حيث يمكن تلمس الطابع المدرس السلاج في احيان كثيرة والسقوط في الخطابية والانشائية المسطحة والاسقاطات الاجتماعية والسياسية المباشرة .

وفي حين تلقي هذه العروض الضوء على واقع الحركة المسرحية في هذه الدول من دون الوقوع في خطيئة التعميم فان العرض الذي قدمه المغرب « مهرجان المهابيل » يعكس صورة المسرح التهريجي المبتذل والمسطح والعرض الذي قدمته مصر « اهلا يا بكوات » في طابعه يخاطب الجمهور العريض ويشكل امتدادا راسخا وبلا تغيير للمسرح التقليدي المصري ويلقي بثقل النجومية (محمود ياسين وحسين فهمي) على حساب اداء درامي عميق للممثلين ورؤيا اخراجية مغايرة .

ومن جهة اخرى تميزت الندوات التي عقدت يوميا على هامش نشاطات المهرجان المسرحية بانها حاولت تقديم مقاربات نظرية جدية ونقاشات تناولت حالة المسرح العربي عبر تجاربه المختلفة . الا انها حملت ايضا سمات محددة وصارمة اندرجت عموما اما في سياق التنظير الايجابي للاعمال والتجارب التي عرضت وأما في سياق التنظير السلبي لها بحيث ان الخطاب النقدي كان ينطوي على لسانية نقدية شكلت اسقاطا تعسفيا على بعض المسرحيات اكثر مما شكلت اضاءة نوعية لطبيعتها الخاصة . حتى انه لو اريدت المقارنة بين قسم كبير من المداخلات النقدية وبين الاعمال موضع هذه المداخلات لصعب جدا اقامة العلاقة الموضوعية بينهما وكانما النقد كان في صدد التناول النظري لمسرحيات لم تعرض او في صدد الترويج التنظيري والنقدي لها .

وفي كل ذلك يقدم لنا مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي صورة موضوعية للواقع الذي يعيشه جانب عريض من التجارب العربية في هذا المضمار في عثراته وايجابياته من غير ان يدعي هذا المهرجان العمل على تغيير هذا الواقع بل هو يساهم ايضا في بلورة التفاعل العملي والنظري لهذه التجارب شانه في ذلك شان مهرجانات قرطاج والقاهرة ودمشق مما يكشف في شكل اوضح الحالة الراهنة للمسرح العربي وسبل تفادي عثراتها بغية تحقيق اضافات نوعية فيها .

عقل العويط

اجراس روستوف ترنم من جديد



« مهرجان موسيقى اجراس روستوف »: قرع جرس يزن ٣٢ طنا ويدعى « سيسوي »

الاجراس مشهورة في روسيا منذ القدم. وكانت اصواتها القوية تدعو الناس ليس فقط لاداء الطقوس الكنائسية بل ولحضور الندوات الشعبية في مدن روسيا القديمة، حيث كانت تحل اهم مسائل الحياة. وكانت ايضا تستنهض الناس للكفاح ضد الغزاة الاجانب، وتخبرهم بوقوع الحرائق واقتراب العدو. وخلاصة القول كان رنين الاجراس جزءا لا يتجزأ من حياة الشعب .

وكان الصناع الروس المهرة يجيدون صب الاجراس، اما قارعوها فكانوا يستخرجون منها موسيقى حقيقية. وكان لكل جرس صوته الفريد. ومن بين كورال الاجراس الفريد من نوعه تبرز كاتدرائية الصعود (اوسبينسكي) من مدينة روستوف فيليكي العريقة. وبرج اجراسها ابداع معماري عظيم واداة موسيقية فريدة من نوعها. وفي البرج ١٥ جرسا. وجرس «سيسوي»، الذي يزن ٣٢ طنا هو صاحب الصوت الجهير الاول وكان صوته يسمع على بعد عشرات الكيلومترات. وكان يكرره جرس «بوليل» (وزنه ١٦ طنا) وجرس طبيبد- «طائر التم» (٨ اطنان). اما الاماكن المجوفة في البدن الحجري لبرج الاجراس فقد كانت بمثابة مجسمات الصوت لتقوية رنين الاجراس. وكان الناس يصلون الى مدينة روستوف فيليكي خصيصا للاستماع الى اجراس كاتدرائية الصعود .

وفي العشرينات بدأ «التعسف» ضد اجراس الكنائس وذلك تحت شعار «ليسقط الرنين الشعوبي !» والذي انقلب احيانا الى همجية حقيقية. فقد كانوا يحطمون اجراس الكنائس المغلقة اما المعابد نفسها فقد كانوا يقوضونها حجرا حجرا وقد دمر آنذاك الكثير من الابداعات الرائعة للصناع المهرة ـ السباكين الروس، وذلك في نيران افران الصهر .

الا ان اجراس كاتدرائية الصعود قد سلمت آنذاك لكنها سكتت طوال ٦٠ عاما. وقد بدأ انبعاث اجراس روستوف عام ١٩٨٧، عندما احتفلت المدينة العريقة بيوبيلها «١١٢٥». فقد تم تجديد وترميم الكاتدرائية الشهيرة وبرج اجراسها. وفي نفس ذلك العام جرى المهرجان الاول «لموسيقى اجراس روستوف»، والذي سرعان ما اصبح تقليدا. وفي مدينة روستوف فيليكي بالذات جرى صيف العام الحالي المهرجان الثاني لموسيقى الاجراس، الذي جمع ما يزيد على ثلاثين ممثلا من مختلف مدن البلاد. فقد تنافس قارعو الاجراس في فنهم، اذ بعثوا الى الحياة هذا الفن الشعبي العريق .

(نوفوستي)

« جيل الانتفاضة » لسيلفي منصور

صدرت عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت الترجمة العربية لكتاب « جيل الانتفاضة » لمؤلفته سيلفي منصور وهو كتاب يلقي الضوء على « سبر اغوار الاطفال والمراهقين الفلسطينيين في حياتهم اليومية » حيث يحتل هؤلاء « مسرح الاحداث والتطورات في الساحة الفلسطينية » .

ويتضمن الكتاب الذي ترجمه نصير مروة مقدمة وخلفية تاريخية ولقاءات مع الاطفال ثم لقاءات مع المراهقين وخلاصة وملاحق . ويعالج لاسئلة بينها « من هم الاطفال والمراهقون الفلسطينيون الذين يقذفون الحجارة ويتعرضون للجرح والقتل والسجن على ايدي الجنود الاسرائيليين » .

وقد سعت العالمة النفسانية سيلفي منصور الى « سبر اغوار هؤلاء الاطفال والمراهقين في حياتهم العادية ويعيدا عما تثيره في المخيلة صور الابطال والبطولات » بحيث يشكل هذا الكتاب « حصيلة رحلة دراسية المت بها المؤلفة في المناطق المحتلة .

ويروي الكتاب « التاريخ الطبيعي للاطفال الذين يكبرون على ايقاع الانتفاضة .. حياتهم اليومية واهتماماتهم وتطلعاتهم ومشاريعهم وقيمهم » وذلك من خلال « ملاحظات المؤلفة والمقابلات والاستقصاءات التي اجرتها خلال رحلتها ومن اجل استكشاف الجروح النفسية التي تخلفها المأساة وما ينبغي عمله لتضميد هذه الجروح » حسب ما جاء في الغلاف الخلفي للكتاب .

استون فيلا فاز على نوتنغهام وانتزع صدارة الدوري الانكليزي

انتزع استون فيلا صدارة دوري انكلترا لكرة القدم للمرة الاولى منذ تسع سنوات عندما فاز على مضيفه نوتينغهام بهدفين مقابل لا شيء في مباراة مؤجلة اقيمت مساء امس الاربعاء في لندن.

وقد سجل ايان اورموندرويد وديفيد بلات (هدفه الـ ٢١ هذا الموسم) هدفي المباراة في الدقيقتين ٥١ و ٦٧ فرفع استون فيلا رصيده الى ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة مقابل ٥٠ نقطة من ٢٦ مباراة لليفربول.

وتعود المرة الاخيرة التي انتزع استون فيلا فيها الصدارة الى ١٩٨١ وهو العام الذي احرز خلاله اللقب ايضا.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ استون فيلا ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ ـ ليفربول ٥٠ من ٢٦
٣ ـ الارسنال ٤٢ من ٢٥
٤ ـ نوتنغهام ٤٠ من ٢٥
٥ ـ توتنهام ٣٩ من ٢٦.

واسفرت المباريات الاربع المعادة من الدور الخامس لكاس انكلترا عن التعادل.. بيرنسلي وشيفيلد يونايتد صفر/صفر وكوينز بارك رينجرز وبلاكبول صفر/صفر. كما تعادل ايفرتون واولدهام ١/١. سجل للاول كيفن شيدي (ركلة جزاء) وللثاني مارشال وتعادل كامبريدج وبريستول سيتي ١/١. سجل للاول دبلن وللثاني تايلور.

وفي روتردام (هولندا) تعادل منتخبا هولندا وايطاليا من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاربعاء في روتردام امام ٢٤١٨٩ متفرجا.

وخاض منتخب هولندا مباراته الاولى استعدادا لكاس العالم بصفوف متكاملة باستثناء صانع العابه المصاب رود غوليت. ومع ذلك لم يتمكن من فرض نفسه امام المنتخب الايطالي الذي غاب «عنه» اربعة لاعبين اساسيين.

وسنحت الفرصة الاولى للتسجيل في المباراة للمنتخب الضيف عندما مرر كارنيفالي فيركوود العائد بعد غياب طويل كرة سددها نحو المرمى الهولندي وكان لها الحارس فان بروكيلين بالمرصاد (د. ٧).

وقبل نصف ساعة من اللعب رفع جيانيني الكرة من ركلة ركنية ولم يوفق فيرايرا من استثمارها فتسلمها رايكارد وجرى بها نحو منطقة الجزاء الايطالية قبل ان يصوبها في الخارج.

وبعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني مرر ارفين كومان الكرة الى يان فوترز فسدد في القائم الايطالي وكانت اخطر فرصة في المباراة. وبعد خمس دقائق تالق الحارس الايطالي والتر زينغا في صد كرة الهولندي فانتنبورغ وكرة اخرى سددها ارفين كومان في الدقيقة ٧٨.

مثل هولندا: فان بروكيلين وفان ارلي وروناند كومان ورايكارد (ستوريننغ) وفان تيغيلين وفانتنبورغ وفوترز وارفين كومان وفيتشفه وفان باستن (كيفت) وبوسمان.

ومثل ايطاليا: زينغا وفيرارا وبرغومي وفيركوود ومالديني ودي نابولي وانشيلوتي ونجيانيني (دي اغوستيني) وماروكي وبلجيو (مانشيني) وكارنيفالي (سيرينا).

وفي بروكسل، تعادل منتخبا بلجيكا والسويد من دون اهداف في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاربعاء على ملعب هيسل في بروكسل امام ٧ الاف متفرج.

وتعكس نتيجة المباراة مسارها تماما. اذ ندرت فيها الهجمات الخطرة رغم تفوق المنتخب المضيف ميدانيا. وفي الشوط الثاني ارتفع ايقاع اللعب نسبيا وسنحت للمنتخبين اكثر من فرصة.

وفي اليكانتي (اسبانيا) فازت اسبانيا على تشيكوسلوفاكيا بهدف مقابل لا شيء سجله مانولون في الدقيقة ٤٢ من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في مدينة اليكانتي.

وسيطر لاعبو المنتخب الاسباني على معظم مجريات المباراة وسنحت لهم فرص كثيرة في حين اعتمد المنتخب التشيكي على الدفاع المكثف والهجمات المعاكسة.

مثل اسبانيا: روبيراوينا وغوريز واندرينوا وسانشيس وتشيندون وفياروبيا وروبرتو وميشال ومارتين فاسكيز ومانولو وبوتراغينيو.

ومثل تشيكوسلوفاكيا: ستيسكال وكينر وكادليك وبيلر وشوفانيك وبيليك وهاسيك وتيميتشيك وموراشيك وسكوهرافي ولوهوفي.

كولومبيا تفوز على الاتحاد السوفياتي ٤ ـ ٢ بكرة القدم

فاز منتخب كولومبيا على الفريق القومي السوفياتي ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية في المباراة الودية التي جرت بينهما في اطار الاستعدادات لنهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا.

وكان افراد الفريق الكولومبي قد احرزوا الضربات الترجيحية الثلاث الاول الا ان حارس المرمى السوفياتي فيكتور تشانوف تمكن من صد الكرة الرابعة.

وكان حارس مرمى المنتخب الكولومبي رينيه هيجيتا هو بطل المباراة بعد ان صد كرتين من الفريق السوفياتي ثم صد المحاولة السوفياتية الخامسة والاخيرة ليفوز فريقه بالمباراة في اولى مباريات بطولة من اربع فرق امام ١٨٫٠٠٠ متفرج. وكان المنتخبان قد صعدا الى نهائيات بطولة كاس العالم التي تقام في حزيران المقبل.

وقال فرانشيسكو ماتورانا مدرب الفريق القومي الكولومبي ان انذارات من منظمة كولومبية مجهولة هددت بقتل لاعبين ومدربين لم تؤثر على اداء اللاعبين.

ولعب الكولومبيون مباراة هجومية في الشوط الاول امام اداء اتسم بالبطء من افراد الفريق السوفياتي.

وما لبث ان دب النشاط في صفوف افراد المنتخب السوفياتي في الشوط الثاني للمباراة الا انهم عجزوا عن التهديف.

وقال فاليري لوبانوفسكي مدرب الفريق السوفياتي «كان يجب علينا ان نلعب الشوط الاول بمثل مهارة الاداء الذي ظهرنا به في الشوط الثاني».

واستبعد لوبانوفسكي هزيمة فريقه امام الولايات المتحدة.

وقال المدرب السوفياتي من خلال مترجم لم نخسر امام كولومبيا لقد كانت النتيجة صفر/صفر. كانت مجرد مباراة استعداد لذا فلم يكن الامر مهما.

وقال ان فريقه يكثف جهوده من اجل خوض النهائيات في ايطاليا.

ومضى يقول «اعتقد اننا سنلعب افضل في بطولة كاس العالم».

منتخب يمني موحد الى دورة الالعاب الاسيوية

علم في الكويت ان اليمن الشمالية واليمن الجنوبية قررتا الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي تقام في بكين من ٢٢ ايلول ولغاية ٧ تشرين الاول المقبلين بمنتخب موحد.

واجتمع وزيرا الرياضة اليمني الشمالي محمد كباب واليمني الجنوبي محمد احمد غالب برئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لوضعه في اجواء تطور العلاقات بين اليمنين وقرار تشكيل منتخب الموحد الى الدورة الاسيوية.

اللجنة

الى اتفاق تنفيذي لتطبيع الوضع وفتح الطرقات وانسحاب القوى الى ثكناتها وجبهاتها.

وذكر المصدر ان الاتفاق عرض على العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، ونال موافقة الفريقين وسيباشر بتنفيذ الاتفاق، ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم.

على صعيد مبادرة عرفات، زار الوفد الفلسطيني برئاسة السيد زيد وهبه البطريرك صفير في بكركي، وتمنى على كل الاطراف الاخذ بتوجيهات البطريرك، الاب الروحي ليس لكل اللبنانيين فقط، وللفلسطينيين ايضا. واضاف وهبه انه يقوم بهذه المبادرة وفاء للشعب اللبناني من الشعب الفلسطيني، ويامل بالتعاون مع هذه المبادرة.

وذكر وهبه انه التقى العماد عون ثلاث مرات، وانه سيعود الى الاجتماع بالدكتور جعجع.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان خطة عرفات تقوم على انسحاب الدكتور جعجع من بيروت الشرقية، وتخلي عون عن منصبه. وقالت ان هذه الخطة تحترم مبادىء اتفاق الطائف وتنص على نشر قوة عربية على خطوط المواجهة بين الجيش والقوات اللبنانية وعلى خطوط التماس القديمة من جهة ثانية. على ان يتم هذا الانتشار تحت اشراف ١٢ ضابطا من حركة «فتح» وتشكيل قوة فصل من الفلسطينيين يستقدمون من اليمن. وتلحظ الخطة ايضا انسحاب الجيش السوري من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وذكرت الوكالة نفسها ان للوفد الفلسطيني يعتزم زيارة الرئيس الياس الهراوي، الذي نفت مصادره علمها بهذه الزيارة، وقالت انه ليس في هذه الاجواء، ورات ان ما يسمى بـ «مبادرة عرفات» غير قابلة للنجاح لانها لا تنسجم مع توجهات كل من العماد عون والدكتور جعجع، فالاول ليس في وارد التنازل عن موقعه، مقابل وعد بدور مستقبلي، والثاني لا يخرج من بيروت من دون مقابل او دور ما.

وذكرت هذه المصادر ان الهراوي بحث الوضع في الشرقية في اجتماعين منفصلين بينه والرئيس الحص، واخر بينه وبين الوزير نبيه بري.

في غضون ذلك، افاد مراسل «الانوار» في صيدا نزيه نقوزي ان الوفد الفلسطيني قد يقوم برحلات مكوكية بين بيروت وتونس، للتشاور مع القيادة الفلسطينية حول بنود المبادرة وامكان تعديلها، وان العقدة تكمن في رفض العماد عون فكرة وجود خطوط تماس في المنطقة الشرقية.

ونقل عن اوساط فلسطينية ان المبادرة نالت ايجابيات عديدة، وقولها ان عرفات ما كان ليقدم على مبادرته لو لم يكن متاكدا من نجاحها، وانه عرضها مسبقا على الاتحاد السوفياتي، معتبرا ان ما يجري في «الشرقية» قد يحول الانظار عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل.

وعشية «صلاة السلام» التي دعا اليها المتروبوليت الياس عوده راعي ابرشية بيروت الارثوذكسية وتوابعها، في ساحة ساسين، سارت تظاهرة نسائية في الاشرفية، وتجمعت امام منزل عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان، والتقى وفد منها ابو سليمان والابآتي بولس نعمان.

وقد طالب الوفد بوقف الحرب فورا، فرد ابو سليمان بتاكيد العزم على بلوغ شيء ملموس ومحسوس في وقف هذه الحرب.

علماء اسرائيليون

ومن جهة اخرى اعلنت الخارجية المكسيكية ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي موشي نيسيم سيقوم بزيارة المكسيك في نيسان المقبل لدراسة وسائل تعزيز المبادلات التجارية وتنمية صادرات النفط المكسيكي.

وخلال زيارة اريئيل درس الخبراء المكسيكيون والاسرائيليون وسائل التعاون في مجالات الادوية التجريبية والهندسة الغذائية والطاقة الشمسية ومعالجة المناطق القاحلة والصحراوية.

وقرر الجانبان اخيرا انشاء لجنة مشتركة وعقد اجتماعات لبرلمانيي البلدين لـ «دراسة مجالات جديدة للتعاون».

يذكر ان اسرائيل تعتبر الشريط التجاري الاول للمكسيك في الشرق الاوسط.

مكسيك ـ ا ف ب

صحيفة ايرانية تدعو الى اطلاق المخطوفين في لبنان

دعت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية التي تعتبر قريبة من وزارة الخارجية امس «جميع القوى الفاعلة في لبنان الى الاشتراك في اطلاق سراح جميع الرهائن ايا كانت جنسيتهم».

وذكرت الصحيفة ان «هذه العملية تشكل لفتة اسلامية واخلاقية وانسانية». واعتبرت ان الغرب «رغم صيحاته لا يولي اهمية حقيقية لمصير الرهائن» ونددت بـ «عنصريته» حيث انه لا «يهتم سوى برهائنه».

واضافت الصحيفة «لا تهم الحملات الدعائية التي يقوم بها الغرب المهم هو ان يساهم المسلمون في اطلاق سراح الرهائن بلا شروط. وحتى اذا تعين استئناف الكفاح العادل ضد اهداف الهيمنة الغربية يجب على القوى المسلمة ان تعتبر الرهائن ضحايا للسياسة الامبريالية للغرب وتسعى الى اطلاق سراحهم جميعا».

وقالت ايضا «ان الرهائن اصبحوا وسيلة دعائية جيدة للغرب لتبرير تجاوزاته. وبدون ان تغيب عن نظرنا القضية العادلة للقوى اللبنانية المناضلة ولا الطابع غير المشروع لاهداف الغرب يجب اطلاق سراح الرهائن لاسباب اسلامية وانسانية فحسب».

وختمت الصحيفة «من يعلم.. ربما يكون عام ١٩٩٠ عام اطلاق سراح جميع الرهائن».

طهران ـ ا ف ب

المنظمة تعتبر

ان الفلسطينيين يهددون بانهاء كل شيء وانهم غير مستعدين لتقبل المزيد من الخداع.

وكانت اسرائيل قد قالت ان نصفا في المئة فقط من اليهود السوفيات المهاجرين ينتقلون الى الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تقضي الاتفاقيات الدولية بعدم شرعية الاستيطان الجديد.

ويقول الفلسطينيون ان مئات من اليهود السوفيات (هم طليعة نحو ٧٥٠٫٠٠٠ يهودي سوفياتي من المتوقع ان يصلوا الى اسرائيل خلال الاعوام الخمسة المقبلة) ينتقلون الى مستوطنات في الاراضي المحتلة حيث يجتذبهم رخص المساكن.

ويخشى الفلسطينيون ان يؤدي توطين واسع النطاق في الاراضي المحتلة لليهود السوفيات التي تغير التوازن السكاني في هذه الاراضي لغير صالح الاغلبية الفلسطينية الامر الذي يبعد احتمال قيام دولة فلسطينية.

وامتنع السيد ابو شريف وهو واحد من اكثر الشخصيات الفلسطينية اعتدالا عن ايضاح ما الذي ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية بالضبط لمواجهة التحدي. وقال ان من واجب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الوفاء بالمواقف التي اعلناها فيما يتعلق بتوطين اليهود السوفيات.

وقد نددت موسكو باستيطان اليهود السوفيات المهاجرين في الاراضي المحتلة لكنها قالت انها لا تستطيع منع اليهود من الهجرة من الاتحاد السوفياتي. اما واشنطن فتقول ان هذا الاستيطان غير مفيد لعملية السلام لكنها لم تقل انه غير مشروع.

ويستعد الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي لمناقشة المشكلة. وقالت مصادر دبلوماسية ان موسكو قد تقترح تشكيل لجنة من الامم المتحدة لضمان ان يقتصر توطين اليهود السوفيات على اسرائيل داخل حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

تونس ـ ر

دي كويار يقترح

نقاط الخلاف بينهما. فالعراق يريد تبادل اسرى الحرب قبل المضي نحو مرحلة اخرى من المفاوضات اما ايران فتربط ذلك بانسحاب يتم في الوقت نفسه للقوات العراقية الى الحدود المعترف بها دوليا. ويذكر ان العراق ما زال يحتل الفي كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الاقتراحات الجديدة لدي كويار التي يجب ان تحظى بموافقة بغداد وطهران سيدعمها اعلان يصدر قريبا عن مجلس الامن الدولي.

وكان دي كويار اجرى في الايام القليلة الماضية اجتماعات عديدة مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين). وقد ابلغ اقتراحاته امس الاول الى ممثلي الدول العشر الاخرى غير دائمة العضوية في المجلس وذلك قبل ان يقدمها رسميا الى العراقيين والايرانيين.

نيويورك ـ ا ف ب

رابين يمهل

شكلت منذ ١٤ شهرا «اعتقد الآن ان الوقت ليس في جانبنا بالضرورة».

ولكن رابين قال انه يعتقد ايضا ان الحكومة الائتلافية ما تزال افضل وسيلة للتحرك نحو محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية مقترحة في القاهرة ستجري للتمهيد للانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال رابين لراديو اسرائيل ولكن من اجل تحقيق هذا الغرض ينبغي خلق وضع يختلف عن هذا القائم اليوم حتى نستطيع ان نحرك العملية معا ونصل الى قرارات.

وكان اعضاء في حزب «ليكود» قد وجهوا اللوم الى الجانب العربي فيما يتعلق بتعثر جهود اجراء محادثات القاهرة ولكن رابين قال ان موقف مصر الحالي من هذا الموضوع يجعل المحادثات ممكنة.

وقال: حسب معلوماتي فان المصريين اعطوا الاميركيين اجابات معقولة لكل الاسئلة المتعلقة بالوفد الفلسطيني بما في ذلك اعلان تشكيل الوفد وجدول الاعمال.

ويواجه شامير مشكلة بسبب المهلة وموافقة رابين على الشروط المصرية حيث انه يخوض معركة بالفعل للحفاظ على الوحدة في صفوف «ليكود» ومواجهة منافسه الرئيسي ارييل شارون وزير الصناعة والتجارة الذي استقال الاحد الماضي لمعارضته محادثات السلام.

ويعارض معظم اعضاء «ليكود» مطالب مصر باشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية او ممن طردوا من الاراضي المحتلة لاسباب امنية.

ولكن رابين قال ان بامكانه كوزير للدفاع السماح لاي مبعد بالعودة الى الاراضي المحتلة للمشاركة في المفاوضات كما قال ان حزب «العمل» لا يمانع في دور العرب من القدس الشرقية لهم محلات اقامة اخرى في الضفة الغربية.

وقال رابين: اذا توقفنا عن مجرد الجلوس وانتظار الردود وبدانا في التصرف باسلوب المبادرة كما فعلنا في العام الماضي فسنتمكن من التوصل الى اتفاق بشان النقاط الاساسية.

وقال شمعون بيريز زعيم حزب «العمل» ونائب رئيس الوزراء في الحكومة الائتلافية «لقد وصلنا الى اجماع بان وقت (التحرك) قد حان».

القدس المحتلة ـ ر

اسرائيل: موسكو

اميركية في العمل في صاروخ (ارو) المضاد للصواريخ وهو جزء من برنامج حرب النجوم الاميركية للمساعدة في مواجهة تهديدات الصواريخ العربية. ولكن ليفران قال ان «نقص الاعتمادات المالية يعرض المشروع للخطر».

واضاف قوله: لو توقفت الولايات المتحدة عن المساعدة في تمويل البرنامج، فانني اشك في ان اسرائيل ستستمر.

القدس ـ ر

اسرائيل تعزل

ان رفض عائلات الفلسطينيين تشريح جثث ذويهم يعد عقبة اخرى امام المحققين.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعربت في تقريرها عن قلقها حيال اعمال العنف بين الفلسطينيين وانتهاكات الجنود الاسرائيليين لقواعد عملهم.

القدس المحتلة ـ ر. ا ف ب

وزراء المال

الدراسات واوراق العمل تمهيدا لوضع برنامج عمل يكفل تحقيق الاهداف والغايات التكاملية، التي تضمنتها وثائق العمل الاقتصادي العربي المشترك وخاصة الاتفاقيات العربية الجماعية ووثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي القومي».

واقر الاجتماع اعتماد ١٦ سلعة عربية المنشأ لاعفائها من كافة الرسوم الجمركية وغير الجمركية كخطوة اولى نحو تحرير التجارة بين الدول العربية من كافة القيود.

وطالب البيان الدول العربية «بتوفير كافة اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وقال البيان ان المجلس بحث موضوع هجرة اليهود السوفيات الى المناطق المحتلة من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية (السكانية) وما يترتب عليها من مخاطر بعيدة المدى مما يهدد مستقبل الاراضي العربية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارض وطنه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال البيان ان مسالة الهجرة تمثل تهديدا للامن القومي بكامله. وان الوزراء قرروا «ادانة هذه الهجرة الاستيطانية المقصودة ايا كان مصدرها. خاصة وانها تتعارض مع القوانين والاتفاقيات الدولية وتاتي على حساب حقوق الانسان العربي الفلسطيني في ارض وطنه».

ودعا البيان الدول العربية الى تقديم الدعم الاقتصادي للبنان للمحافظة على وحدته وبقائه «وليستطيع مواجهة الاخطار المحدقة».

واشار البيان الى «تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان حيث لا تزال الاحداث الاليمة تتفاقم منذ ١٥ عاما نتيجة للحروب المتعددة على ارضه، مما اوقع دمارا واضرارا في البنية الاساسية للبلد».

وحيا المجلس «صمود الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان ضد الاحتلال والتدخل الاسرائيلي».

واشاد البيان بنتائج المؤتمر الوزاري للحوار العربي ـ الاوروبي الذي عقد في باريس في كانون الاول الماضي «باعتباره انطلاقة جديدة للحوار».

ودعا البيان الجانب العربي في اللجنة العامة للحوار الى صياغة «المبادىء والسياسات التي تحكم التوجيهات العربية في الحوار وتنسيق سياسات التعاون الاقليمي من اجل ايجاد سياسة عربية موحدة في اطار الحوار».

وطالب البيان الدول العربية بتعيين ممثليها في اجهزة الحوار ودعم هذه الاجهزة.

واكد الوزراء في بيانهم اهمية الحوار بين الشمال والجنوب ودعوا الدول العربية الى تكثيف حضورها في المحافل الدولية المهتمة بهذا الموضوع.

وقد التقى الوزراء والمندوبون المشتركون في الاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك امس.

القاهرة ـ ر

البشير: العلاقات

العلاقات». ولكنه قال ان السودان يسعى لاحتواء هذا الموقف.

وقال الفريق البشير ان سبب الاتهام الاثيوبي «هو وجود اعداد كبيرة من اللاجئين الاريتريين في السودان». واكد انه «لا توجد معسكرات تدريب للاريتريين في اي بقعة من الاراضي السودانية. وان السودان لا يسمح ان تنطلق من داخل الاراضي السودانية عمليات ضد النظام الاثيوبي».

وعن محادثات السلام بين حكومة الخرطوم ومتمردي الجنوب والتي ينتظر عقد جولتها الثالثة قريبا، كشف الفريق البشير عن ان الرئيس المصري حسني مبارك «يتولى مسؤولية الجولة القادمة وعملية الاعداد لها يشاركه في ذلك الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير».

وقال الفريق البشير في المقابلة ان مكان انعقاد الجولة الثالثة من المحادثات مع المتمردين، سيكون اما القاهرة او العاصمة الزائيرية كينشاسا. وذكر ان تاخر عقد هذه الجولة يعود الى «الحرص على ان تكون جولة ناجحة ولذلك وجب التحضير الجيد لها».

وتحدث الفريق البشير عن نقاط الخلاف مع ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون غارانغ قائلا ان من ابرزها مطالبة الجنوبيين «بان تكون حصتهم من الجيش القومي ٥٠ في المئة من عدد افراد هذا الجيش وبالطبع هي نسبة غير مقبولة ولا معقولة».

ويبلغ تعداد الشعب السوداني وفقا لاحدث الاحصاءات حوالى ٢٥ مليون نسمة يتركز معظمهم في الشمال.

واضاف قائلا ان الثوار يطالبون ايضا بالغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر «وفي راينا.. ان هذه الاتفاقية لم ولن تؤثر على قضية الحرب والسلام في جنوب السودان لان الاتفاقية وضعت من اجل التعامل المشترك ضد اي عدوان خارجي ولم تتضمن بالمرة اي اشارة للتعامل مع الداخل».

وكان البشير قد عاد الى الخرطوم امس الاول من القاهرة.

القاهرة ـ ر

الانوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● افقياً: ١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ رئيس وزراء لبناني سابق ـ مؤسس جمعية اخوة المدارس المسيحية.
٣ ـ عائلة ممثل مصري ـ رجل جميل الوجه ـ وجع.
٤ ـ للتاوه ـ منتن فاسد من الجلود ـ عقرب صفراء صغيرة.
٥ ـ اشتدوا في الخصومة ـ مدينة ايطالية ـ نهار وليل
٦ ـ زهيدة ـ مقاطعة ايرانية.
٧ ـ يطلقها المسدس ـ سقطت (في امتحان) ـ غير مطبوخ بالعامية.
٨ ـ شبه جزيرة مكسيكية ـ من الفواكه.
٩ ـ سئم ـ رسام وقاص سوري
١٠ ـ ساحل يابس ـ وصيّ ـ من الفواكه.
١١ ـ لقي ـ ممثل لبناني راحل.
١٢ ـ يرقدون ـ يجاوب ـ يضرب بالسوط.
١٣ ـ يدعمون ـ يردّ ويمنع بالقوّة.
١٤ ـ نوع من السمك ـ قرية سورية فيها المسجد ذو القباب التسع ـ حزّ النار.
١٥ ـ صحراء واسعة ـ اغنية لوديع الصافي ـ يكترث ـ اصيب بمسّ.
١٦ ـ وفي مخلص ـ معاش ـ يتداخل ويلتصق

● عمودياً:
١ ـ فنانة لبنانية راحلة ـ ولاية اميركية.
٢ ـ ارى ـ عصا الملك ـ عتاب.
٣ ـ ماركة مصاعد ـ صانك وحفظك ـ علم ومعرفة.
٤ ـ مطرب لبناني ـ مشحوذ ومحدّد.
٥ ـ يلبس ـ يتتالون.
٦ ـ سراب ـ من الحشرات ـ مقيل ـ مدينة كندية.
٧ ـ ازق ـ يتمايلون من سكر ونحوه ـ ورك.
٨ ـ اكلة شعبية ـ الخوذة.
٩ ـ يود ـ جزر في المتوسط ـ خرّب (البيت ونحوه).
١٠ ـ خدودكم ـ بحوزتنا.
١١ ـ الفرح ـ يسند ويؤازر ـ خاصتي.
١٢ ـ للندبة ـ متحيّر ـ حانوت بيع الادوية.
١٣ ـ عكس يمينية ـ نستردّه.
١٤ ـ الإبطاء والتلكّؤ ـ مصيبة ـ ينبغي.
١٥ ـ درج او مرقاة ـ بلدة لبنانية ـ مدينة سوفياتية.

الحل السابق:

● افقياً:
١ ـ سهيل ادريس ـ مالطا ـ ٢ ـ ماري سليمان ـ بنين ـ ٣ ـ يندمون ـ تبجّحوا ـ ٤ ـ روما ـ ايطاليا ـ ند ـ ٥ ـ تك ـ سل ـ تيزا ـ ليون ـ ٦ ـ براوننغ ـ رنيل ـ ٧ ـ غق ـ جومي فوستر ـ ٨ ـ رار ـ النفقة ـ وامض ـ ٩ ـ وليامس ـ حاد ـ حب ـ ١٠ ـ دلبتا ـ اوكينلوا ـ ١١ ـ بقي ـ زنجار ـ دليلة ـ ١٢ ـ لنكولن ـ بنود ـ او ـ ١٣ ـ هوازن ـ اللؤلؤة ـ ١٤ ـ مق ـ بيرد ـ اي ـ لورد ـ ١٥ ـ سراديب ـ دميمات ـ ١٦ ـ تنفثت ـ نشاهد ـ الم.

● عمودياً:
١ ـ سميرة بارودي ـ همت ـ ٢ ـ هلنوفر ـ اللقلوق ـ ٣ ـ يردم ـ اغريبينا ـ سف ـ ٤ ـ ليمانسول ـ اث ـ كزبرة ـ ٥ ـ إسّو ـ لي ـ املزونيات ـ ٦ ـ بلنا ـ تحليس ـ تك ـ ٧ ـ وي ـ بيغون ـ اجنادين ـ ٨ ـ يمتطي ـ دفنوا ـ يش ـ ٩ ـ ساما زريق ـ كربلا ـ ١٠ ـ نجلاء فتحي ـ نؤيده ـ ١١ ـ حي ـ بو ـ فندول ـ مدّ ـ ١٢ ـ ابو الأسود الدؤلي ـ ١٣ ـ لنا ـ يلقا ـ وي ـ توما ـ ١٤ ـ طي ـ تو ـ رمحالا ـ رال ـ ١٥ ـ انجدنا ـ ضب ـ توغدتم.

الكلمة المفقودة

ر
ص
ا
ص

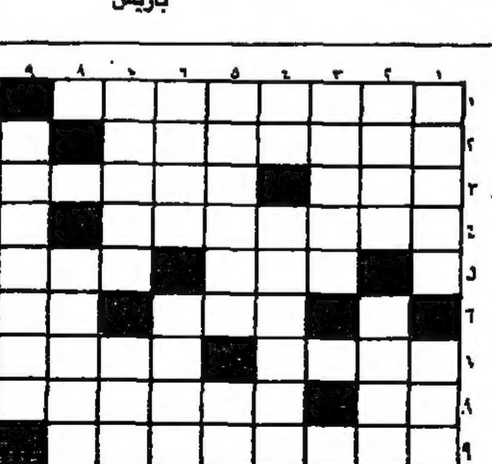
الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	● ٧ حروف	● ٨ حروف
روم	يسلم	مراوغ	داروين	كولومبو	دير القمر
علو	جسيم	يالطا	براندي	كاليئين	جورج طبال
درر	رصاص	يارون	بانكوك	وليم صعب	جبر صليبا
بتط	مراب	مواكب	رودريك	امل جرّاح	منير مراد.
رمل	اليف	ريفون	اوسكار		
فول	صخور	فاريا	نواطير		
رمز	يوسف	فيروز	إنحدار		

الحل السابق:
باريس

نادي الاصدقاء

تقدمة الرقيب زياد ابو غيدا ـ حاصبيا



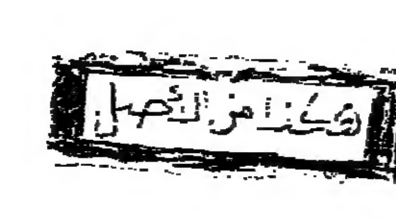
● افقياً:
١ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية.
٢ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية.
٣ ـ مدينة فرنسية ـ تلوكه.
٤ ـ نهر سوفياتي ينبع من الهند.
٥ ـ ضمير منفصل ـ يضعه الملوك على رؤوسهم.
٦ ـ خطيئة وذنب ـ جوهر.
٧ ـ مدينة فرنسية ـ عائلة ممثل إيطالي.
٨ ـ اسم موصول ـ يفوزان في امتحان ونحوه.
٩ ـ مطرب لبناني

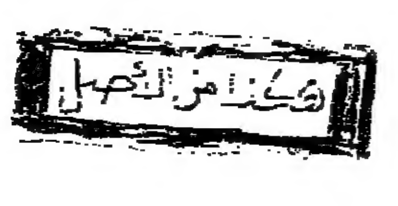
● عمودياً:
١ ـ بلدة لبنانية ـ مش.
٢ ـ موجع ـ انقطاع عن الاكل.
٣ ـ سافروا.
٤ ـ حرف جزم ـ جارية اعجب بها هرون الرشيد.
٥ ـ مبالاة واهتمام ـ غير مطبوخ بالعامية.
٦ ـ يطرح ارضاً ـ مفعول ومتمّم.
٧ ـ لمعات ـ يودّ.
٨ ـ وعي ومعرفة.
٩ ـ نازحون عن اوطانهم.

الحل السابق:

● افقيا:
١ ـ رشيد كرامي ـ ٢ ـ يوسف الزين ـ ٣ ـ القز ـ ندد ـ ٤ ـ ضيعة ـ إمدن ـ ٥ ـ ورف ـ اي ـ ٦ ـ لانا تيرنر ـ ٧ ـ صم ـ بيت ـ اش ـ ٨ ـ لين ـ اعترف ـ ٩ ـ حنا عنبر.

● عمودياً:
١ ـ رياض الصلح ـ ٢ ـ شوقي ـ امين ـ ٣ ـ يسرعون ـ نا ـ ٤ ـ دف ـ تراب ـ ٥ ـ كاد ـ فتيان ـ ٦ ـ ادار ـ يتعب ـ ٧ ـ ازدهار ـ تز ـ ٨ ـ مي ـ دينار ـ ٩ ـ ينتن ـ رشفت.



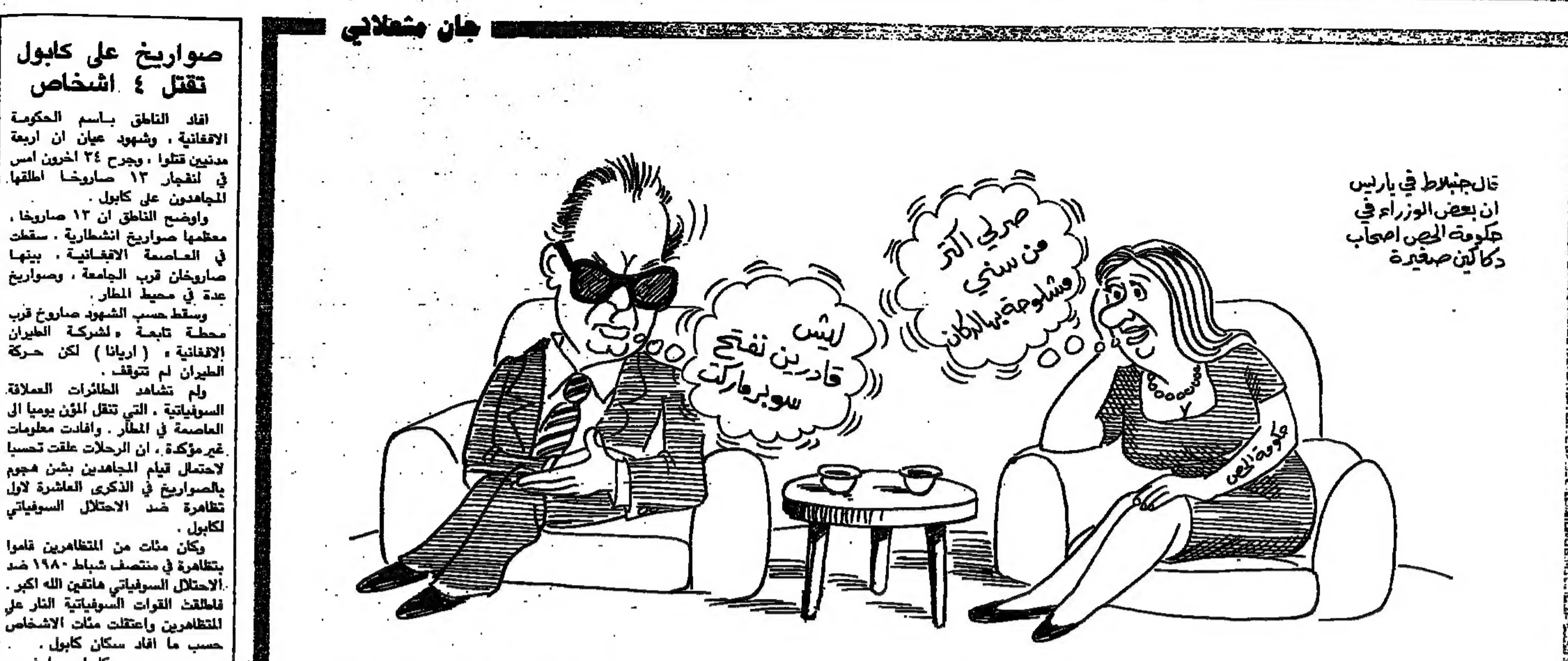


الانوار

المؤسس سعيد فريحة • رئيس مجلس الادارة عصام فريحة • رئيس التحرير رفيق خوري • ميشال رعد • مدير التحرير فؤاد دعبول

SAYAD

جان شعلاني



المشكلة تحتية ودقيقة

تمضي النسوة ١٥٣ ثانية على الاقل في المراحيض في حين ان الرجال يمضون اقل من ١١٣ ثانية والنتيجة ان صفوف الانتظار تطول اكثر امام مراحيض النساء مما يشكل ظلامة عزم الاميركيون على ازالتها بعد ان حققوا المساواة بين الجنسين في ميادين العمل او التربية .

ولوضع حد لعملية « الفصل العنصري » هذه ثمة مشروعا قانون يتناولان المراحيض العامة وهما موضع مناقشات نيابية في ولايتي ماريلاند وبنسلفانيا .

وقالت سناتور ماريلاند بربارة هوفمان صاحبة الاقتراح موضع المناقشة « ليس على الرجال سوى فتح بنطالهم . اما النساء فعليهن القيام باشياء كثيرة » .

وتأمل السيدة هوفمان في ان يتساوى عدد مراحيض النساء مع العدد المخصص للرجال من دون ان ننسى الاماكن الخاصة بتبول الرجال . ومن المتوقع تبني المشروع الذي يناقش حاليا امام مجلسي الولاية في غضون شهر وهو سيطبق على جميع مستويات المباني (المسرح والملاعب) التي انشئت بعد الاول من تموز ١٩٩٠ .

ولاحظت هذه الناشطة في الحزب الديمقراطي وهي احدى النساء السبع الاعضاء في مجلس الشيوخ من اصل ٤٧ عضوا في هذه الولاية « الجميع يعترف بان هناك مشكلة . لا احد تجاسر على القول بان هذا القانون ليس ضروريا » .

واستندت هوفمان لدعم اقتراحها الى دراسة وضعتها جامعة ميسوري سجلت الوقت الذي يمضيه الجنسان في المراحيض . واظهرت الدراسة ان الرجال يمضون من دقيقة و ٢٤ ثانية الى دقيقة و ٥٣ ثانية في حين ان الوقت الذي تمضيه النسوة يتراوح بين دقيقتين و ٢٣ ثانية وبين ثلاث دقائق .

وامام النساء في الغالب خيار وحيد .. فاما تفويت بداية القسم الثاني لاحد العروض او الاغارة على مراحيض الرجال مثلما حصل اخيرا في ملعب واشنطن خلال مباراة في كرة القدم .

وترفض هوفمان مسبقا الانتقادات التي يمكن ان يثيرها مشروعها بين النساء وقالت « انها ليست مسألة فيزيولوجية . فالنساء يلبسن بطريقة مختلفة وهن في حاجة الى مزيد من الوقت وهذا كل شيء » .

وباعتبار ان النساء يصطحبن اولادهن في الغالب الى المراحيض فان ذلك يشكل حجة قدمتها نائب ولاية بنسلفانيا روث رودي التي تقترح مشروعا فيه مزيد من الطموح يقضي بجعل مراحيض النساء اكثر عددا من مراحيض الرجال .

والى « خبرتها الشخصية » في هذا المجال فان روث رودي اشارت الى ان هناك في الولايات المتحدة اشخاصا معمرين بين النساء اكثر ثلاث مرات مما بين الرجال .

وتم التصويت على اقتراحها بالاجماع في مجلس نواب بنسلفانيا الذي يعد ١٥ امرأة من اصل ٢٠٣ نواب . ومن المتوقع تبني هذا القانون قبل الصيف . ويقع على عاتق وزارة العمل والصناعة المحلية تحديد حصص المراحيض للنساء على اساس طبيعة استخدام المبنى المعني .

وهذه السياسة المعمول بها في ثلاث ولايات على الاقل (نيويورك وفيرجينيا وكاليفورنيا) لم تحمل سوى رسالة انتقاد واحدة .

وكتب استاذ جامعي الى السيدة هوفمان ليعرض لها نظريته القائمة على الاختلاط في المراحيض العامة وحجته ان المراحيض للجميع في المساكن الخاصة .

واشنطن ـ ا ف ب

... بلا راس ... وساقاها متباعدتان !

وافقت « جابان ترافل بورو » وهي احدى كبريات شركات السفر اليابانية على سحب اعلان يبرز جسد وساقي امرأة ترتدي ثياب البحر بعد ان وصفت مجموعة نسائية يابانية هذا الاعلان بانه مثير للجنس .

واوضح اتحاد للحركات النسائية ضد العنف الجنسي في رسالة وجهها في كانون الثاني الماضي الى هذه الشركة ان « المرأة تظهر في الاعلان بلا رأس وساقاها متباعدتان . ويهدف الاعلان بكل بداهة الى اعجاب الرجال من خلال ابراز جسد المرأة كغرض جنسي » .

وكان الاتحاد النسائي الذي ربح هذه القضية انشىء في نهاية العام الماضي . فقد قررت شركة السفر سحب ٨٧٠٠ اعلان و ٧٨ الف كراس اعلاني لرحلات الى كندا وجزيرة اوكيناوا تستخدم صورة هذه المرأة .

واعلن ناطق باسم مكتب شركة السفر « ليس عندنا نية لاظهار المرأة كسلعة جنسية » .

ويتزايد نشاط الحركات النسائية اكثر فاكثر في اليابان وهذه ليست ضربتها الاولى .. ففي الصيف الماضي حصلت مجموعة العمل للنساء على سحب اعلان دعائي تلفزيوني لاحد اصناف الويسكي يظهر امرأة غربية متمددة بثيابها الممزقة وسط مجموعة من الرجال على احصنتهم وهو مشهد يشبه عملية الاغتصاب على قول المجموعات النسائية .

طوكيو ـ ا ف ب

يا ست توجان ... عليهم !

ذكرت الصحف الاردنية امس ان محكمة الاستئناف الشرعية برأت امس الاول احدى المرشحات للانتخابات التشريعية التي جرت في الثامن من تشرين الثاني الماضي توجان فيصل من تهم « الزندقة والردة عن الاسلام » التي وجهت اليها في حينه من قبل بعض رجال الدين .

وقالت المرشحة السابقة لوكالة « فرانس برس » امس انها سترفع قضية « تشهير وافتراء » بحق اصحاب الدعوى ضدها .

ورأت محكمة الاستئناف في قرارها عدم وجود « اي بينة تدل على ان السيدة فيصل قد ارتدت عن الاسلام او ابدت كفرها او اساءت الى الرسول في اي كتابة او حديث » ولذلك حكمت المحكمة ببراءتها من جميع التهم الموجهة اليها .

وظهرت القضية الى العلن لاول مرة خلال التحضير للانتخابات التشريعية حيث اقدم رجلا دين على اتهام توجان فيصل امام محكمة بداية عمان الشرعية بـ « الزندقة والردة » بسبب افكارها وكتاباتها « التي تعارض شريعة القرآن ومفاهيم الاسلام » .

لكن المحكمة الشرعية اعلنت آنذاك « عدم صلاحيتها » للنظر في القضية المرفوعة وذلك طبقا للدستور الاردني . واثر ذلك انسحب مقدما الاتهام لكن محاميهما عبدالله الشمايلة نقل القضية الى محكمة الاستئناف على ارضية « تشويهها لاحاديث الرسول » في مطالبها بالمساواة بين الرجل والمرأة .

عمان ـ ا ف ب

«التائب» كشف الشبكة

علم في عاصمة صقلية ان اشخاصا عديدين اعتقلوا في وقت متزامن في باليرمو (صقلية) ونيويورك وميامي (فلوريدا) ليل الاربعاء ـ الخميس في اطار عملية مشتركة لمكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي والشرطة الايطالية ضد شبكة من المتاجرين بالمخدرات .

وذكر مصدر في الشرطة ان القضية بدأت بفضل اعترافات «التائب» جوزيبي كوفارو وهو صقلي اعتقل قبل عامين في الولايات المتحدة في اطار عملية «بيترا كونيكشن» . وكانت الشبكة التي تعمل بين الولايات المتحدة وايطاليا تمارس مبادلة الكوكايين الكولومبي الاصل بالهيرويين .

وفي باليرمو اعتقل فينسينزو غالاتولو (٤٦ عاما) الرئيس المفترض لـ «عائلة» المافيا اكواسانتا واعتقل شقيقاه رافايل (اربعون عاما) وجوزيبي (٤٨ عاما) . اما جوزيبي مادونيا الذي كان في الاقامة الجبرية في منزله فانضم الى ابنه نينو في السجن حيث وجهت التهمة الى الرجلين . ولا تزال الشرطة تلاحق رجلين آخرين هما ستيفانو فونتانا وفرنشيسكو تاغلياڤا .

وحسب المحققين الايطاليين فان مكتب التحقيقات الفدرالي اعتقل في الولايات المتحدة جون غالاتولو (٤٥ عاما) وروزاريو ناميو (٤٥ عاما) وباولو لو دوكا (٥٠ عاما) ودومينكو مانينو (٥٣ عاما) وجميعهم من صقلية اضافة الى البحار البريطاني الن كنوكس (٤٤ عاما) والكولومبيين والدو ابونتي (٥٢ عاما) وانجل سانشيز (٤١ عاما) .

باليرمو ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٥٥ ـ وفاة الكاتب الفرنسي بول كلوديل عن ٨٧ عاما .

* * *

□ ١٩٦٥ ـ وفاة الممثل ستان لوريل الذي شكل مع زميل له الثنائي الشهير لوريل وهاردي . وكان هاردي توفي عام ١٩٥٧ .

* * *

□ ١٩٨١ ـ ليونيد بريجنيف يقترح عقد مؤتمر دولي في جنيف من اجل تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

(ا ف ب)

صواريخ على كابول تقتل ٤ اشخاص

افاد الناطق باسم الحكومة الافغانية ، وشهود عيان ان اربعة مدنيين قتلوا ، وجرح ٣٤ اخرون امس في انفجار ١٣ صاروخا اطلقها المجاهدون على كابول .

واوضح الناطق ان ١٣ صاروخا ، معظمها صواريخ انشطارية ، سقطت في العاصمة الافغانية ، بينها صاروخان قرب الجامعة ، وصواريخ عدة في محيط المطار .

وسقط حسب الشهود صاروخ قرب محطة تابعة « لشركة الطيران الافغانية » (اريانا) لكن حركة الطيران لم تتوقف .

ولم تشاهد الطائرات العملاقة السوفياتية ، التي تنقل المؤن يوميا الى العاصمة في المطار . وافادت معلومات غير مؤكدة ، ان الرحلات علقت تحسبا لاحتمال قيام المجاهدين بشن هجوم بالصواريخ في الذكرى العاشرة لاول تظاهرة ضد الاحتلال السوفياتي لكابول .

وكان مئات من المتظاهرين قاموا بتظاهرة في منتصف شباط ١٩٨٠ ضد الاحتلال السوفياتي هاتفين الله اكبر . فاطلقت القوات السوفياتية النار على المتظاهرين واعتقلت مئات الاشخاص حسب ما افاد سكان كابول .

كابول ـ ا ف ب

طوكيو توافق على اقتراح شيني بشأن خفض القوات الاميركية

صرح جورو ماتسوموتو ، مدير «وكالة الدفاع اليابانية» (وزارة) امس بان اليابان وافقت على اقتراح وزير الدفاع الاميركي ديك شيني ، خفض القوات الاميركية المتمركزة في اليابان تدريجا ، خلال عامين او ثلاثة .

وفي مؤتمر صحافي عقده اثر لقاء مع وزير الدفاع الاميركي لم يقدم ماتسوموتو اي ارقام عن الخفض المزمع ، مكتفيا بالاعراب عن الامل في ان يتم ذلك «بطريقة حذرة ومرنة» .

وتفيد ايضاحات قدمها مسؤولون في الوكالة ، واوردتها الصحف اليابانية بان شيني اقترح خفض خمسة آلاف رجل على مدار ثلاث سنوات .

ويتمركز نحو ٥٠ الف جندي اميركي حاليا في اليابان . ينتمي ٢٤٩٠٠ منهم الى «مشاة البحرية» والفان الى السلاح الجوي وسبعة آلاف الى البحرية و ١٦ الفا الى سلاح البر .

وكانت «وكالة الانباء اليابانية» (جيجي) قد ذكرت ان وزير الدفاع الاميركي ديك شيني ، اقترح امس سحب خمسة آلاف رجل من عديد القوات الاميركية الموجودة في اليابان خلال ثلاثة اعوام .

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر في «وكالة الدفاع اليابانية» (وزارة الدفاع) ان شيني قدم هذا الاقتراح خلال اجتماع عقده مع مدير الوكالة جورو ماتسوموتو .

وذكرت المصادر ان اليابان توافق على الاقتراح الاميركي بشرط الا يشكل هذا الخفض الخطوة الاولى نحو سحب كامل للقوات الاميركية المتمركزة في منطقة المحيط الهادىء .

يذكر ان نحو خمسين الف جندي اميركي متمركزون في اليابان حاليا منهم ٢٤٩٠٠ من مشاة البحرية «المارينز» والفان من سلاح البر وسبعة آلاف من سلاح البحرية و ١٦ الفا من سلاح الجو .

وكان شيني وصل الى طوكيو الثلاثاء الماضي بعدما قام بزيارة الى سيول ثم الى مانيلا حيث اعلن سحب خمسة آلاف جندي اميركي من كوريا الجنوبية والفين من الفيليبين .

طوكيو ـ ا ف ب

فقدان القبطان ورئيس الطاقم
انفجار على متن ناقلة كويتية واحتراقها في مياه الخليج

اعلنت شركة التامين اللندنية «لويدز» ان قبطان ناقلة الغاز الكويتية «سورفستي» التي ترفع العلم الاميركي ، ورئيس طاقمها اعتبرا في عداد المفقودين اثر الانفجار الذي وقع على متنها وادى الى اشتعال النار فيها .

وعلم من المصدر نفسه ، ان الفرقاطة الاميركية (سيمبسون) انتشلت جميع باقي افراد الطاقم ، وان جريحين نقلا الى دبي بواسطة طائرة مروحية .

ويعتقد ان الانفجار وقع في وسط الناقلة ساعة القيام بعملية تنظيف . واوضحت اللويد «ان الناقلة كانت آنذاك على بعد ٣٠ ميلا بحريا (٥٥ كلم) من ميناء الشارقة .

وكانت خزانات الناقلة مملوءة بكميات من الزيوت المعدنية ، والبنزين . وهرع اليها العديد من سفن القطر لمكافحة الحريق .

● في المنامة ، علم من مصادر ملاحية في المنطقة ، ان النيران لا تزال مشتعلة في ناقلة الغاز الكويتية التي ترفع العلم الاميركي قبالة ساحل الشارقة جنوب الخليج اثر وقوع انفجار على متنها .

وقالت المصادر نفسها ان موقع ناقلة الغاز وقت الانفجار ، كان عند التقاء خط العرض ٢٤٫٤٥ درجة وخط الطول ١٨٫٢٢ درجة . وكانت الناقلة شحنت حمولتها من الكويت ومتجهة الى مضيق هرمز .

ومنذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران في ٢٠ آب /اغسطس ١٩٨٨ اصيبت سفن عدة باضرار من جراء الالغام التي زرعت خلال الحرب ، والتي تتقاذف الامواج بعضها في مياه الخليج .

وسورفستي وهي احدى ناقلات النفط والغاز الكويتية الاحدى عشرة التي وضعت تحت العلم الاميركي منذ تموز ١٩٨٧ والتي تلقى حماية ومواكبة الاسطول الاميركي في الخليج الذي كان مسرحا لـ «حرب الناقلات» التي شنها الطيران العراقي والزوارق الايرانية السريعة .

لندن ـ ا ف ب

اورتيغا ينهي حملته الانتخابية بشن هجوم على واشنطن

اختتم الرئيس دانييل اورتيغا حملته الانتخابية ، بشن هجوم قاس على الولايات المتحدة والمعارضة في نيكاراغوا .

وقال الرئيس اورتيغا ، الذي القى كلمة في حشد ، ضم حسب تقديره هو ، ٥٠٠,٠٠٠ شخص ، ان المعارضة النيكاراغوية الموحدة ، وهي « تحالف المعارضة » الرئيسي في نيكاراغوا ، تتألف من دمى اميركية واعضاء سابقين في « الحرس الوطني » الذي كان قوة الامن للدكتاتور المخلوع اناستاسيو سوموزا .

وقال الرئيس اورتيغا : الاميركيون يشتركون في هذه الانتخابات من خلال الحرس الوطني و « الجبهة النيكاراغوية الموحدة » .

واضاف قوله : لقد فزنا بالفعل في الانتخابات .

واردف قائلا : انني اتحدث اليكم بصفتي الرئيس المنتخب .

ومن ناحية اخرى ، قالت الولايات المتحدة انها تلقت تقارير جديدة ذكرت ان « الجبهة الساندينية الحاكمة في نيكاراغوا ، تتحرش بمنافسي الحكومة في الانتخابات المقرر اجراؤها في الاسبوع المقبل .

وقالت السيدة مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية « ارهاب (الجبهة) الساندينية للمعارضة مستمر في نيكاراغوا » .

واضافت قولها ان اعضاء في المعارضة النيكاراغوية الموحدة ، قالوا انهم تعرضوا للتهديد بفقد اراضيهم ووظائفهم وبالتعرض لايذاء جسدي على ايدي عملاء وزارة الداخلية .

وقالت السيدة توتوايلر ، ان الولايات المتحدة رفعت هذه الاتهامات الى وفدي الامم المتحدة و « منظمة الدول الاميركية » لمراقبة الانتخابات .

ماناغوا ـ ر

الزعيمان كاسترو واورتيغا خياران ثوريان مختلفان

سلك فيدل كاسترو ودانيال اورتيغا الصديقان المتضامنان اللذان يواجهان منذ سنوات عداء الولايات المتحدة طريقين مختلفين هذا الاسبوع .

ففي حين كان فيديل كاسترو يؤكد في هافانا مبدأ «الحزب الواحد» معلنا عند اختتام اجتماع موسع للجنة المركزية عزمه على تحسين عمل هذا الحزب ونهجه القيادي كان دانيال اورتيغا يختتم حملة انتخابية خاضعا في مواجهة تسعة مرشحين اخصام ، ويتوقع ان تفتح الطريق امام تعددية حزبية حقيقية في ادارة البلاد .

الا ان القادة الساندينيين ، يرفضون التحليلات التي تشير الى تباعد بين نيكاراغوا وكوبا ـ ومن هؤلاء القادة توماس بوركي الذي يعتبر متشددا وصديقا قديما لفيديل كاسترو وكذلك كارلوس فرناندو شامورو مدير التحرير الشاب لصحيفة «باريكادا» لسان حال «جبهة التحرير الوطني» الساندينية .

ولطالما اقر كلا الساندينيين وانصار كاسترو بان الفوارق بين الثورتين الماركسيتين في اميركا اللاتينية كانت موجودة دائما . الا ان التطورات الاخيرة في عملية السلام في اميركا الوسطى ، وفي العالم الشيوعي ابرزتها بوضوح اكبر ولو كانت المساعدة الكوبية لنيكاراغوا لم تتوقف يوما .

وصرح دانيال اورتيغا مساء امس الاول مختتما حملته الانتخابية لا يمكن لاحد القول اننا نطرح اليوم في نيكاراغوا التعددية الحزبية والاقتصاد المختلط وعدم الانحياز لان ثمة بيريسترويكا في الاتحاد السوفياتي فهذا كان قرار الساندينيين قبل انتصار الثورة في صيف ١٩٧٩ .

ولذا كان اورتيغا وكاسترو ، يعتبران ان ثورتيهما فريدتان من نوعهما ويتفقان ان يكونا يتبعان نموذجا معينا . الا ان الزعيم الكوبي يبدو شديد الحذر من «البيريسترويكا» الجارية في الاتحاد السوفياتي ، في حين يدعمها الساندينيون بحماس .

وكتب اورلاندو وهو عالم اجتماع نافذ في الاوساط الساندينية في رواية (رأي) من صحيفة «باريكادا» ان الساندينية والبيريسترويكا جربتا الامبريالية . من رايتها في سياستها المناقضة للشيوعية والقائمة منذ قرن على استحالة التوفيق بين الديمقراطية والاشتراكية وبين الحرية والعدالة الاجتماعية .

ويبدو ان عملية ادخال الديمقراطية الجارية في نيكاراغوا ، منذ اكثر من سنة كان لها تأثيرات على عملية السلام في اميركا الوسط ، التي اضحى الاتحاد السوفياتي مقدم الاسلحة والمساعدة الاقتصادية لنيكاراغوا (حوالي ٤٥٠ مليون دولار كل سنة) من محركيها .

وفي حين تشارك نيكاراغوا مباشرة في المفاوضات حول خطط السلام الجارية مع اربع دول اخرى من اميركا الوسطى وبينها حكومة الفريدو كريستياني في السلفادور ، تدعم كوبا بدون تحفظ جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني .

ورصد مراقبون عديدون نقطتي خلاف على الاقل ، بين ماناغوا وهافانا في نهاية السنة الماضية . فالساندينيون اعترفوا بشرعية حكومة الفريدو كريستياني في اعلان سان خوسيه في كانون الاول الماضي ودعوا ثوار «جبهة فارابوندو مارتي» الى التحاور مع الحكومة . كما ان القلق ساد ماناغوا في نهاية تشرين الثاني الماضي اثر اعلان اسقاط طائرة انطلقت من نيكاراغوا . تحمل اسلحة من كوبا الى جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني وذلك وسط هجوم للثوار السلفادوريين .

ويبدو ان الحكومة الساندينية لم تكن على علم بالعملية ورفضت نفي الوقائع او تأكيدها . اما هافانا فامتنعت عن الادلاء باي تعليق حول المسألتين .

ماناغوا ـ ا ف ب

مندوب لدي كويار يصل الى الرباط

وصل الديبلوماسي السويسري يوهان مانز ، ممثل الامين العام للامم المتحدة بيريس دي كويار الى الرباط ، امس الاول في محاولة جديدة لتنفيذ خطة ترمي الى انهاء الحرب المستمرة منذ ١٤ عاما في الصحراء الغربية .

وقال في تصريح نقلته وكالة انباء المغرب العربي انه سيسلم رسالة من السيد بيريس دي كويار ، للملك الحسن عاهل المغرب .

وسيزور ايضا منطقة الصحراء المتنازع عليها حيث يخوض ثوار « جبهة بوليساريو » حربا من اجل الاستقلال منذ عام ١٩٧٦ .

ومن المقرر ان يجتمع في وقت لاحق مع زعماء جزائريين وموريتانيين باعتبار البلدين من الاطراف المعنية بالصراع .

وقال للوكالة انه يتناول المشكلة بذهن متفتح وانه جاء لمقابلة الناس وقبل كل شيء للاستماع اليهم .

الرباط ـ د

اعتقالات واسعة في مقدونيا اثر اشتباكات اثنية


متظاهرون ملثمون يرفعون شارات النصر (ا ف ب)

جنديان يوغوسلافيان يزيلان العوائق التي وضعها المتظاهرون (ا ف ب)

اعلن «تلفزيون بلغراد» امس ان ٦١ شخصا من اصل البلني من سكان مقدونيا (جنوب يوغوسلافيا) اعتقلوا امس الاول اثر تظاهرة ضمت مئتي شخص في كومانوفو ، وجرح خلالها متظاهران وشرطيان .

وتابع المصدر ذاته انه افرج عن ثلاثين منهم اثناء الليل .

واراد المتظاهرون الذين قدم بعضهم حسب السلطات المحلية من كوسوفو ، للاعراب عن تضامنهم مع مواطنيهم في هذا الاقليم ، الذي يتمتع بحكم ذاتي تحت وصاية الحرب ، وحيث فرض حظر التجول امس الاول بعد ايام عدة من الاضطرابات القومية الالبانية .

واثارت التظاهرة «غضب» المقدونيين والعرب في هذه الجمهورية الذين وصفوا حركة احتجاج الالبان بانها «تحرش الباني» . ودمر ٢٢ متجرا اصحابها من الالبانيين «كان اختبأ فيها متظاهرون» .

ونظم عدد من المقدونيين والعرب بدورهم تظاهرة مضادة للتنديد بـ «القومية والانفصالية الالبانيتين» .

غالي يشارك في اجتماعات « الوحدة الافريقية »

غادر القاهرة امس الدكتور بطرس بطرس غالي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في طريقه الى اديس ابابا ، لحضور اجتماعات وزراء خارجية « منظمة الوحدة الافريقية » ، التي ستعقد في العاصمة الاثيوبية .

وصرح الدكتور غالي بان الرئيس حسني مبارك ، كلفه بتسليم رسالة خطية الى الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم . كما سيتوقف في اوغندا ايضا ، لتسليم رسالة الى الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني . وتتعلق الرسالتان بالقضايا الافريقية والعلاقات الثنائية .

وقال الدكتور غالي ، انه سيحضر ايضا اجتماعا لوزراء خارجية اللجنة السداسية الافريقية ، يعقد على هامش اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية .

مانديلا حريص على إلقاء كلمة في حفل تكريم له سيقام في لندن

مانديلا يوقع على اوتوغراف قرب منزله (ا ف ب)

قال الاسقف الانغليكاني تريفور هدليستون المناهض لسياسة الفصل العنصري ، ان الزعيم الافريقي الاسود نيلسون مانديلا ، حريص على زيارة لندن ، والقاء كلمة في حفل سيقام تكريما له في نيسان المقبل .

وقال الاسقف هدليستون ، انه تحدث الى السيد مانديلا بالتليفون بشأن حضور حفل يقام في استاد ويمبلي بلندن يوم ١٦ ابريل نيسان القادم الذي يصادف عطلة عيد الفصح للاحتفال بالافراج عنه من السجن في جنوب افريقيا .

وقد شهد استاد ويمبلي في عام ١٩٨٨ ، حفلا بمناسبة عيد الميلاد السبعين للسيد مانديلا ، اذيع على الهواء مباشرة الى ملايين من مشاهدي التلفزيون في انحاء العالم .

وقال الاسقف هدليستون امس الاول ان السيد مانديلا متحمس لفكرة القاء كلمة في الحفل ، ولكن لم يتم بعد اتخاذ قرار رسمي بشأن القيام بزيارة لبريطانيا . والاسقف هدليستون من الدعاة المخضرمين المناهضين للتمييز العنصري في جنوب افريقيا ، وزعيم حركة مناهضة الفصل العنصري البريطانية .

وقالت متحدثة باسم « هيئة الاذاعة البريطانية » . انها تبحث امكانية بث الحفل الذي سيحضره السيد مانديلا في الاستاد تلفزيونيا .

وقد دعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ، السيد مانديلا لزيارتها في بريطانيا ولكن انتقاده لبريطانيا لاقتراحها تخفيف العقوبات ضد جنوب افريقيا كثف تكهنات بانه لن يقبل الدعوة . وقد افرج عن السيد مانديلا هذا الشهر بعد ٢٧ عاما في السجن .

لندن ـ ر

سكان موسكو يؤيدون دولة تفرض الانضباط والنظام

افاد استطلاع للراي اجري في كانون الاول الماضي ، لدى ٩٠٠ شخص ونشرت نتائجه في الاسبوعية « ارغومنتي اي فاكتي » (حجج ووقائع) ان غالبية الناخبين من سكان موسكو (٥٧ في المئة منهم) « يمينيون » اي انهم يؤيدون بصورة خاصة دولة تفرض « الانضباط » و « النظام » بشكل صارم .

وعرضت الاسبوعية تصنيفا للضمير السياسي في موسكو وزعت فيه الناخبين الى فئات عدة .

واوردت « ارغومنتي اي فاكتي » في المرتبة الاولى « انصار النهج الغربي » الذين يؤيدون اعتماد اقتصاد السوق وادخال التنافس واقرار « الحريات الاقتصادية والسياسية » . وتشكل الولايات المتحدة نموذج هذه الفئة .

يأتي بعد ذلك « الشعبيون اليساريون » انصار اشتراكية ذات وجه انساني . ومع انهم يلتقون مع « انصار النهج الغربي » في نقاط مشتركة عدة الا انهم لا يودون احلال علاقات اقتصادية قاسية . وذلك يعني انهم يرفضون قوانين السوق الرأسمالية التي تحمل في نظرهم البطالة والتفاوت الاجتماعي .

اما فئة « الشعبويين اليمينيين » التي تضم العديد من العمال والموظفين فهي تعارض البيروقراطية وتحذر المثقفين . كما انها تتهم السلطة بالفساد .

يأتي بعد ذلك « انصار الدولة » الذين يؤيدون النجاحات العسكرية ودولة قوية تقوم على الانضباط الصارم والنظام العام . ا ف ب